وزارة التعليم العالي البحث العلمي

جامعة 08ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

الرقم التسلسلي.........................

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية

تحت عنوان:

تكنولوجيا المعلومات ودورها في تأهيل اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لأم البواقي _ العربي بن مهيدي_

إعداد:

- بوشاهد فايزة.
- زيتوني شهرزاد

إشراف:

أ. شنيقل نزار

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ/شنيقل نزار	أستاذ مساعد	جامعة08 ماي1945	مشرفا ومقررا
أ/بن زايد عبد الرحمن	أستاذ مساعد	جامعة08 ماي1945	رئيسا
أ/بن ضيف الله نعيمة	أستاذ مساعد	جامعة08 ماي1945	مناقشا

السنة الجامعية:2016-2017.

قال الله تعالى:

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم" .

صدق الله العظيم.(سورة البقرة الآية22).

شكر وعرفان

بداية الحمد والشكر لله رب العالمين الذي وفقنا ونور دربي على إكمال هذه المذكرة،واقتداء بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف:"من لا يشكر الناس لا يشكره الله". فلا يسعني إلا أن أخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان للأستاذ الفاضل:"شنيقل نزار" الذي كان خير الموجه والمعين والمرشد،والذي لم يبخل علينا بالمعلومات والإرشادات والتوجيهات القيمة التي كانت لنا عونا لإتمام هذا العمل،فأدامه الله بخير.

كما نتقدم بالشكر الخالص للأستاذ: "بن زايد عبد الرحمان" على نصائحه والمعلومات المقدمة من قبله في كل مرة توجهنا إليه،فجزاه الله كل خير.

ونتوجه بالشكر والتقدير إلى كل أستاذة علم المكتبات،وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

وأخيرا نسأل الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا في إعداد هذه المذكرة ومن الله العون والتوفيق.

إهداء

إلى الذي قال فيهما الرحمن (واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)والدي الكريمين حفضهما الله.

إلى من كلله الله بالهيبة والوفاء إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار حكمتي وعلمي إلى أدبي وحلمي إلى الذي كان يضع الحجر فوق أخيه ليبني لي سلما يوصلني إلى الأمان إلى من علمني أمور الدنيا والدين أبي الغالي "السبتي ".

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل إلى التي هي كل شيء في الوجود بعد الله ورسوله، إلى سندي وملاذي بعد الله إلى أن من أرضعتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى القلب الناصع بالبياض، إليك يا ملاكي في الحياة، إليك يا بسمة الحياة وسر الوجود إليك يامن كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمي الغالية "حورية ".

إلى من آثروني على أنفسهم إلى من علموني علم الحياة إلى من أظهروا لي ماهو أجمل من الحياة إلى رفقاء دربي الذين تطلعوا لنجاحي بنظرات الأمل إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي "فريد، فيصل، صليح "

إلى من تحلت بالإخاء، وتميزت بالوفاء والعطاء، ينبوع الصدق الصافي إلى من معها سعدت وبرفقتها في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانت معي على طريق النجاح والخير إلى من بها أكبر وعليها اعتمد إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة لاحدود لها إلى من عرفت معها الحياة أختي العزيزة " صليحة وزوجها سليم" أطال الله في عمرهما.

إلى زوجات إخوتي "كميلة، فطيمة "جمعهم الله بهم على المودة والرحمة والطاعة ورضى الله

إلى كل أفراد عائلتي من قريب أو من بعيد.

إلى كتاكيت العائلة "ماريا، سجود، ملاك، أسيل، جابر".

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من لن ينساهم قلبي صديقاتي "نادية، فايزة، إيمان ".

وإلى جميع أساتذة طلبة علم المكتبات.

شهرزاد .

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أهدي هذا العمل:

إلى التي كرمها الله بالجنة تحت أقدامها إلى التي حملتني وهن على وهن، إلى سندي في الحياة، إلى نور قلبي ورمز الحب والصفاء، إلى التي جاهدت الأيام صبرا وشغلت البال فكرا ورفعت الأيادي دعاءا، وأيقنت بالله أملا لرؤية هذا اليوم السعيد حبيبتي أمي الغالية"حدة".

إلى كل من أحمل اسمه بكل فخر، إلى الذي أضاء شمعة دربي وعلمني أن الصبر والعلم هو سرالنجاح أبي العزيز أطال الله عمره.

إلى من يرون نجاحي ازدهارا وارتقاء لهم،إخوتي:"عادل،منير، بوبكر، فاتح"، وأخواتي نسيمة،هجيرة،نجيبة،نادية."

وإلى صغار العائلة"مروة،إياد،نور، مريم."

إلى بنات خالتي: آسيا، حنان.

إلى من سرنا سويا نشق الطريق معا نحوالنجاح،إلى من لن ينساهم قلبي صديقاتي الأعزاء"منال، نادية، شهرزاد،إيمان".

إلى جميع أساتذة علم قسم علم المكتبات.

فايزة

قائمة المحتويات:

البطاقة الببليوغرافية:

بوشاهد، فايزة.

تكنولوجيا المعلومات ودورها في تأهيل اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لأم البواقي/ فايزة بوشاهد، شهرزاد زيتوني؛ إشراف: نزار شنيقل. ــ [د.م] : [د.ن]، 2017 .ــ145ص :جداول، أشكال،كشافات؛ 28 سم.

مذكرة ماستر: علم المكتبات:2017.

بوشاهد، فايزة. مؤلف

زيتوني، شهرزاد. مؤلف

شنيقل، نزار. مشرف

index des mots:كشاف المصطلحات

Anglais	الفرنسية	العربية
Conservater	Conservateur	محافظ
Conservater presedent	Conservateur en chef	محافظ رئيسي
Library Assistant	Assistant de bibliothèque	مساعد بالمكتبة
Attachedlibrary	Attaché de bibliothèque	ملحق بالمكتبة
University Library	Bibliothèque universitaire	مكتبة جامعية
Librarian	Bibliothécaire	مكتبي
Librarian	Bibliothécaire	أمين مكتبة
Librarianship prfession	Profession de bibliothècaire	المهنة المكتبية
Information specialist	Spécialiste d'information	اختصاصي المعلومات
Information Technology	Technologie d'Information	تكنولوجيا المعلومات
Self-configuration	Auto-formation	تكوين ذاتي
Communication Technology	Technologie de Communication	تكنولوجيا الاتصال
Technology	Technologie	تكنولوجيا
Movie thumbnails	Miniature images	المصغرات الفلمية
Communication networks	Les réseaux de communication	شبكات الاتصالات
Software	Logiciels	البرمجيات
Laser discs	Disque manitique	الأقراص الليزرية
New Technology	La nouvelle technologie	التكنولوجيا الحديثة
Informationresource	Sources d'informations	مصادر المعلومات

مقدمة:

شـهد العـالم في النصـف الثـاني مـن القـرن20 تطـورا سـريعا في تكنولوجيـا المعلومـات جميعهـا وازديـاد في حجـم المعلومـات، حيـث أصـبحت أداة مـن أدوات العصـر المهمـة، فقـد شملـت مختلـف نـواحي الحيـاة ولم يعـد بالإمكـان الاسـتغناء عنهـا لأنها ارتبطـت بكـل معـاني الجـودة والفعاليـة مـن أجـل الـتخلص من الأساليب والطرق التقليدية.

وتعتـبر المكتبـات بشـتى أنواعهـا مرفقـا هامـا إذ أنهـا تتـيح للفـرد فرصـة الرجـوع إليهـا لتلبيـة حاجاتـه مـن المعلومات في مختلف المجالات، بحيث أصبحت شريان المجتمع الذي تمده بآخر ما تنتجه العقول.

والمكتبـة الجامعيـة كنـوع هـام مـن أنـواع المكتبـات تعـد عنصـر جـوهري وأساسـي، بحيـث لم تعـد مجـرد حيـز لحفـظ الإنتـاج الفكـري وإنمـا مركـزا ضـروريا في عمليـة حفـظ المعلومـات ومعالجتهـا ونشـرها، ولعـل الهـدف الأساسـي مـن إنشـاء المكتبـات الجامعيـة هـو تقـديم خـدمات لجمهـور المسـتفيدين بأسـرع وقـت وجهـد ممكنـين وإمـدادهم بمختلـف المـواد التعليميـة التثقيفيـة الـتي تسـاعد في تنميـة قـدراتهم وزيـادة تحصيلهم العلمي.

وفي ظـل هـذه التطـورات التكنولوجيـة الحاصـلة الـتي أثـرت بشـكل مباشـر علـى المكتبـة والمكتـبي علـى حـد السـواء الـذي عـرف بـدوره تطـور في تسـمياته فمـن أمـين مكتبـة يقـوم بالأعمـال الفنيـة التقليديـة كالفهرسـة والإعـارة إلى اختصاصـي معلومـات يجيـد التعامـل مـع مختلـف الوسـائل التكنولوجيـة،حيث أصـبح الأسـاس الـذي يـربط جمهـور المسـتفيدين خاصـة في هـذه البيئـة الحديثـة لـذا بـرزت الحاجـة إلى اكتساب مهارات وخبرات جديدة تناسب الظروف والأوضاع التي هي في تغير مستمر.

لـذا تحتـل عمليـة تأهيـل اختصاصـي المعلومـات(القوى العاملـة) مكانـة حيويـة ومهمـة، نظـرا لمـا يحـيط بالمجـال مـن التغـيرات السـريعة والتطـورات المتعاقبـة نتيجـة لاسـتثمار تكنولوجيـا المعلومـات الـتي تعـد إحـدى القنـوات لتطـوير مهـارات اختصاصـي المعلومـات وتهيئتـه للتفاعـل مـع الجيـل الجديـد لـنظم المعلومـات، وتحـديث خبراتـه وتزويـده بالمسـتجدات الحديثـة وإحاطتـه بمـا يوجـد علـى السـاحة مـن متغيرات لها صلة بمجال عمله.

لقـد أصـبحت بيئـة المعلومـات في هـذا الوقـت الـراهن بيئـة معقـدة ولـيس أمـام العـاملين في هـذا القطـاع إلا مواجهـة هـذا الواقـع، وذلـك مـن خـلال الإفـادة مـن التقنيـة الحديثـة والتطـوير المهـني والتعلـيم الذاتي.

وعليــه، جــاءت هــذه الدراســة لتــبرز دور تكنولوجيــا المعلومــات في تأهيــل القــوى العاملــة بالمكتبــات (اختصاصــيو المعلومــات)، وللإحاطــة بهــذا الموضــوع قمنــا بتقســيم الدراســة إلى خمــس فصــول توزعــت على النحو التالي:

الفصـــل الأول:تطرقنــا فيــه إلى توضــيح الإجــراءات المنهجيــة، مــن خــلال طــرح إشــكالية الدراســة ووضــع تســاؤلات الدراســة وصــياغة الفرضــيات، وتحديــد أســباب اختيــار موضــوع الدراســة وأهميتهــا وأهــدافها، وذكــر أهــم الدراســات الســابقة لموضــوع الدراســة مــع ضــبط المصــطلحات، ثم تطرقنــا إلى إجــراءات الدراســة الميدانيــة مــن خــلال تحديــد حــدود الدراســة الميدانيــة منهج الدراســة والعينــة، وكــذا منهج الدراسة والعينة تحديد وأخيرا قمنا بتسليط الضوء على أهم أدوات جمع البيانات .

الفصـــل الثـــاني: فكــان حول:"تكنولوجيــا المعلومــات"، حيــث تناولنــا فيــه مفهــوم تكنولوجيــا المعلومــات وتطورهــا التــاريخي، الــدوافع وراء انتشــارها ومكوناتهــا، كمــا تطرقنــا إلى خصــائص تكنولوجيــا المعلومــات ووظائفهــا، وكــذا أهميتهــا وأهــدافها، وأخــيرا الآثــار المترتبــة عــن اســتخدام تكنولوجيــا المعلومات.

الفصــل الثالــث: جــاء بعنــوان: "المكتبــة الجامعيــة وعلاقتهــا بتكنولوجيــا المعلومــات"، حيــث عولجــت فيــه المكتبــة الجامعيــة مــن كــل جوانبهــا، بــدءا بتعريفهــا ونشــأتها وأنواعهــا ووظائفهــا، كمــا تطرقنــا إلى الخــدمات المكتبيــة الجامعيــة مــن خــلال تعريــف الخدمــة المكتبيــة وأهــم متطلباتهــا وأنواعهــا، بالإضــافة إلى أهــداف المكتبــات الجامعيــة والمشــكلات الــتي تواجــه تطبيــق المكتبــات الجامعيــة، وأخــيرا تم اســتعراض تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية.

الفصـــل الرابـــع: حيــث عالجنــا فيــه موضــوع "اختصاصــي المعلومــات بــين الحاضــر والمســتقبل"، انطلاقــا مــن تعريــف المهنــة المكتبيــة وتطورهــا التــاريخي والأســباب الــتي أدت إلى التحــول مــن مكتــبي إلى اختصاصــي معلومــات، بالإضــافة إلى تعريــف اختصاصــي المعلومــات ومعرفــة أصــنافه وكفأتــه، وكــذا الأدوار المنســوبة إليــه والمواصــفات الــتي يجــب أن يتصــف بهــا اختصاصــي المعلومــات ومهاراتــه، ومعرفــة أهم التشريعات والقوانين الخاصة بهذه المهنة والأخلاقيات التي ينبغي أن يتصف بها.

الفصــل الخــامس: في هــذا الفصــل قمنــا بتحليــل البيانــات الخاصــة بالمقابلــة واســتمارة الاســتبيان، وتوضيح النتائج التي توصلنا إليها ومد ى توافقها مع الفرضيات التي تم طرحها سابقا.

كمـا أدرجنـا بعـض اقتراحـات الـتي قـد تسـاهم في تفعيـل دور اختصاصـي المعلومـات لتحسـين أدائـه والتفاعل مع مختلف التطورات التكنولوجية الحاصلة.

1-1-1-إشكالية الدراسة:

أدت تكنولوجيا المعلومات إلى ظهور عصر إلكتروني جديد غير من مفاهيم المكتبات ما أدى إلى تغير جذري في أدوار ووظائف العاملين بالمكتبات الجامعية، وقد فرضت هذه التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات أعباء ومسؤوليات كبيرة على العاملين في المكتبات الجامعية ما استوجب مواكبة هذه التغيرات التكنولوجية إلا أن بعض العاملين لا تزال قدراتهم وكفأتهم غير متناسبة مع هذا التطور ما أدى إلى افتقار هذه ا لأخيرة إلى أخصائيين مؤهلين في توظيف هذه التقنيات واستخدامها ومواجهة البيئة الداخلية والخارجية للحفاظ على سير العمل وهذا راجع إلى نقص التأهيل لدى اختصاصي المعلومات للتعامل مع البيئة التقنية الحديثة أو عدم تطوير البرامج لإعداد الكوادر البشرية القادرة على توظيف التكنولوجيات المعاصرة في التنمية.

وبالرغم من أن المكتبات الجامعية نجحت في تبني النظم المعلوماتية الحديثة، إلا أنها تبقى عاجزة عن توظيفها بالشكل المطلوب، لذا فاختصاصي المعلومات هو عنصر من أهم العناصر التي تحقق وجود المكتبة الجامعية وإعداده وتأهيليه يعد أمرا في غاية الأهمية.

والمكتبة الجامعية لأم البواقي بتوظيفها لتكنولوجيا المعلومات، توجب عليها إعادة دراسة الجوانب المتعلقة بتأهيل اختصاصي المعلومات من أجل استغلال التكنولوجيات اللازمة، والتمكن من التعامل معها، وعلى هذا الأساس نطرح الإشكال التالي:

إلى أي مدى يستطيع اختصاصي المعلومات في المكتبة الجامعية لأم البواقي التعامل مع تكنولوجيا المعلومات؟ وما هو تأثير هذه الأخيرة على تأهيله؟

1-1-2-تساؤلات الدراسة:

على ضوء التساؤل الرئيسي، قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية التي يمكن من خلالها الإلمام بالمحتوى العام للبحث، نوردها فيما يلي:

1-هل تقوم المكتبة الجامعية لأم البواقي بتوظيف تكنولوجيا المعلومات؟

2-ما هو مستوى اختصاصي المعلومات في استخدامه لتكنولوجيات المعلومات بالمكتبة الجامعية لأم البواقي؟

3-ما هي التكنولوجيات المستخدمة في تأهيل اختصاصي المعلومات؟

1-1-3-فرضيات الدراسة:

للإجابة على هذه التساؤلات تم صياغة مجموعة من الفرضيات:

1-تقوم المكتبة الجامعية لأم البواقي بتوظيف تكنولوجيا المعلومات.

2-يتميز اختصاصي المعلومات بالمكتبة الجامعية لأم البواقي بمستوى جيد في استخدامه لتكنولوجيا المعلومات.

3-تتمثل أهم التكنولوجيات المستخدمة بالمكتبة الجامعية لأم البواقي لتأهيل اختصاصي المعلومات في أجهزة الإعلام الآلي وقواعد البيانات وشبكة الانترنت.

1-1-4 -أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعت بنا إلى دراسة هذا الموضوع من بينها:

الأسباب الذاتية:

بما أننا سنكون مختصين في مجال المكتبات والمعلومات وسندخل العالم المهني، فعلينا معرفة واجبنا كمكتبيين بالدرجة الأولى وكباحثين بالدرجة الثانية، وإن لم نقم بدراسة تكنولوجيا المعلومات وواقع استخدامها بالمكتبات، فسوف نجد عدة عوائق ومشكلات مستقبلا، تعرقل عملنا في خدمة المستفيد وأداء العمليات المكتبية على أكمل وجه، باستخدام التكنولوجيات الحديثة وخاصة وأنها في تزايد مستمر.

الأسباب الموضوعية:

توجد دراسات تدرس استخدامات تكنولوجيا المعلومات من طرف المستفيدين، لكن هناك نقص في الدراسات التي تهتم بتأهيل اختصاصي المعلومات على استخدام تكنولوجيا المعلومات.

-التعرف على سبل التنمية المهنية لاختصاصي المعلومات.

-معرفة نظرة اختصاصي المعلومات إلى تكنولوجيا المعلومات.

-تسليط الضوء على المهام التي يقوم بها اختصاصي المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات.

1-1-5-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا من الموضوعات الراهنة، وهو تكنولوجيا المعلومات ودوره في تأهيل اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية كبديل وحل للمشكلات التي تعاني منها هذه المكتبات، أيضا القيمة الكبرى لتكنولوجيا المعلومات ودورها الرائد في دعم وتأهيل اختصاصي

المعلومات. وكذا إبراز مدي الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين وتفعيل مهارات اختصاصي المعلومات، وأيضا:

-تحديد الكفاءات اللازمة لاختصاصي المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات.

-تحسين أداء اختصاصي المعلومات بشكل عام وذلك من خلال زيادة المهام والمسؤوليات المنوطة به.

-تغير مهمات وأدوار اختصاصي المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات.

-التعرف على التحديات التي تواجه اختصاصي المعلومات.

1-1-6-أهداف الدراسة:

إن تبني أي موضوع للدراسة يعني وجود عدة أهداف نسعى لتحقيقها، ومن بين الأهداف التي سنحاول الوصول إليها هي:

-تسليط الضوء على أهم المجالات التي يرغب اختصاصي المعلومات توسيع معارفه، باعتباره حلقة وصل بين المواد المكتبية التقليدية والغير التقليدية والمستفيدين.

-الوقوف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف المكتبات الجامعية ومعرفة مدى تأثيرها على أداء اختصاصي المعلومات.

-معرفة مدى وعي كل من المسؤولين والعاملين بأهمية تكنولوجيا المعلومات.

-رصد المشكلات التي تواجه اختصاصي المعلومات أثناء العمل بالمكتبة الجامعية، عند استخدامه لتكنولوجيا المعلومات.

-وضع مقترحات للرفع من مستوى المناهج الدراسية لتلبية احتياجات العمل، وإعداد اختصاصي معلومات مؤهل للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

1-1-7-الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة أهمية بالغة في تحديد مسار الموضوع المراد دراسته ومن بين هذه الدراسات التي تناولت هذا الموضوع نجد:

الدراسة الأولى: دراسة تحت عنوان :" **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري**". من إعداد الطالبتين خولة بوربيع ، صفية عزاز سنة 2016.

جاءت الدراسة للوقوف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين بالمكتبات الجامعية وذلك من خلال كفاءة الأداء وسرعة الإنجاز وتسهيل العمل ، حيث تم التعرف على مختلف الصعوبات التي تواجه اختصاصي المعلومات في تطبيقه لتكنولوجيا المعلومات للخروج بمقترحات مناسبة أهمها يمثل في ضرورة التدريب وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات .[1]

الدراسة الثانية: دراسة تحت عنوان "**دور تكنولوجيا المعلومات في تكوين الثقافة المكتبية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية الجامعية عبد الرحمن دمبري بميلة**. من إعداد الطالبين: معاش أحلام ولكحل كوثر، سنة 2016.

خلصت هذه الدراسة إلى أن التكنولوجيا الحديثة تساهم بشكل كبير في تحسين الخدمات وتحقيق السرعة في أداء المهام المكتبية من أجل كسب رضا المستفيد، كما أن المكتبي واعي لمفهوم الثقافة المكتبية وربطها بتطوير عملهم وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات يزيد من مستوى الثقافة المكتبية الأمر الذي أكد على ضرورة وحتمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.[2]

الدراسة الثالثة: تحت عنوان: «**المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في البيئة الإلكترونية**"، من إعداد الباحثة:**سهام، عميمور** سنة 2012.

من خلال هذه الدراسة حاولت الباحثة تسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية في البيئة الالكترونية، وكذلك معرفة مدى استفادة الباحثين من هذه المكتبات ومدى مساهمتها فيإثراء البحث العلمي وتطويره بالإضافة إلى معرفة السبل التي من شأنها تمكين هذه المكتبات من المحافظة على مكانتها ودورها في خدمة البحث العلمي في البيئة الالكترونية.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة، أن المكتبات الجامعية تلعب دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي وأنه لا يمكن الاستغناء عنها في ظل البيئة الالكترونية، وذلك من خلال ما يقدمه

[1] بوربيع، خولة، عزاز،صفية. **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري** .شهادة ماستر: **علم المكتبات جامعة قسنطينة**،2016.

[1]–معاش،أحلام، لكحل،كوثر. **دور أخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.** شهادة ماستر: علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2012 .

المكتبي من خدمات. لكن يجب على هذه المكتبات أن تواكب التطورات الحاصلة وفتح باب الإبداع أمام المكتبيين وتكوينهم على استعمال تكنولوجيا المعلومات. [1]

الدراسة الرابعة: دراسة تحت عنوان "**دور أخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات. دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية**. من إعداد بومرخوفة سارة، سنة 2012.

تناولت الدراسة أحد الركائز الأساسية التي تبنى عليها المكتبات الجامعية، ألا وهي أخصائي المعلومات باعتباره القوة الدافعة لأي نشاط داخلي. كما كان المكتبي مواكبا لمجريات التطور الحاصل في بيئة عمله انعكس ذلك على جودة ومستوى الخدمة التي يقدمها ولعل أهم تطور يجعل أخصائي المعلومات في تحدي مستمر هو التكنولوجيا ومستوى توسعها.

وخلصت الدراسة إلى أن أعمال المكتبة بحاجة ماسة إلى التكوين المستمر ولا سيما غير المختصين في علم المكتبات وهذا لتمكينهم من مواجهة كل الصعوبات التي تواجههم بعد إدخال هذه التكنولوجيا إلى المكتبة وبالتالي تقديم خدمات ذات جودة عالية تلبي احتياجات المستفيدين وتحقق رضاهم. [2]

الدراسة الخامسة: تحت عنوان: "**دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية**". من إعداد الباحثة: ماضي، وديعة. سنة 2008.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على اختصاصي المعلومات في ظل إدارة المعرفة، حيث قسم موضوع الدراسة إلى ستة فصول، عالجت في الفصول الخمسة الأولى الجانب النظري المتعلق باختصاصي المعلومات وإدارة المعرفة. أما الفصل السادس فخصص للدراسة الميدانية حيث حاولت في دراستها الكشف عن مدى استعداد المتخصصين في المكتبات والمعلومات لإيجاد نظام لإدارة المعرفة داخل المكتبة الجامعية ومعرفة طبيعة الموارد والكفاءات المتوفرة وتجاوز الصعوبات التي تحول أمام تحقيقها.

---

[1]- عميمور، سهام. **المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية:دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل**. ماجستير:علم المكتبات. قسنطينة، جامعة منتوري، 2012. ص28. 29.

[2]_ بومرخوفة ،سارة **دور تكنولوجيا المعلومات في تكوين الثقافة المكتبية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية الجامعية عبد الرحمن دمبري** بميلة، شهادة ماستر: علم المكتبات :جامعة قسنطينة، 2016.

وقد توصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها أنه في ظل غياب سياسة وطنية للمعلومات وتضافر جهود كل القطاعات الحيوية للبدء في إطار نظام وطني للمعلومات، فإنه لا يمكن للمكتبات الجامعية في الجزائر التكيف مع متطلبات مجتمع المعلومات أو الإسهام في إرسائه. وأن المورد البشري له دور أساسي في إنجاح المؤسسة أو المنظمة التي يعمل بها. [1]

الدراسة السادسة: تحت عنوان: **"مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية"**. من إعداد: **كريم، مراد.** سنة2008.

من خلال هذه الدراسة سلط الباحث الضوء على الوضع الراهن للمكتبات الجامعية الجزائرية، وطرح جملة من الاقتراحات للارتقاء بها إلى مطاف المؤسسات التوثيقية الراقية في مهامها ووظائفها وفي مستوى نوعية الخدمات التي تقدمها لروادها. [2]

الدراسة السابعة: تحت عنوان: **"المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكتروافتراضية.** " من إعداد الباحث:بوشارب بولوداني، لزهر سنة2006.

حيث حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة مظاهر ومجالات تأثير البيئة الالكتروإفتراضية على المكتبات الجامعية، إلى مدى يمكن لهذه الأخيرة أن تندمج داخل هذه البيئة التكنولوجية الجديدة.

وقد تم التوصل إلى عدة نتائج، أهمها أن البيئة الإلكتروافتراضية بقدر ما تساهم في تطوير وتحسين أداء وخدمات المكتبات الجامعية في حالة تبنيها، فإنها تؤدي إلى اضمحلالها وجعلها على الهامش في حالة حدوث العكس. [3]

الدراسة الثامنة: دراسة تحت عنوان: **"تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة والتغيير والصعوبات"** من إعداد: عبد المالك بن السبتي سنة 2004 .

---

[1]-ماضي، وديعة. **دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية:مكتباتجامعة قسنطينة–نموذجا–.** شهادة ماجستير: علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2008.

[2]-كريم، مراد. **مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية:مدينة قسنطينة** نموذجا. شهادة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2008.

[3]-بوشارب بولوداني، **لزهر. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروافراضية. :دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس –سطيف–** شهادة ماجستير: علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2006.

تناولت هذه الدراسة أهمية تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومدى مساهمتها في تطوير وظائفها وخدماتها كما تم التطرق إلى الصعوبات والعراقيل من حيث تأهيل الموارد البشرية وقدرتها العلمية ومدى تطابق الأجهزة الإلكترونية مع متطلبات العمل واحتياجات المكتبات، لكن تبقى هناك دائما محاولات متفرقة بين المكتبات الجامعية في أتمته ورقمنه أرصدتها بتبني برمجيات صممت محليا أو بتطبيق برنامجSyngeb أي أن المكتبات الجامعية تحاول الاستغلال العقلاني لتكنولوجيا المعلومات وتعميم تطبيقاتها على مستوى مصالحها [1].

1-1-8-ضبط المصطلحات

1-مفهوم التكنولوجيا:

هي تلك الوسائل والأساليب الإلكترونية المستخدمة في خزن ومعالجة واسترجاع وبث ونشر المعلومات بدلا من الوسائل التقليدية. [2]

2-مفهوم المعلومات:

هي بيانات محددة ترتبط مفاهيمها بالإنسان أو الحاسوب أو مختلف وسائل التوثيق والمعلومات وهي يمكن أن تكون أرقاما، أو رموزا أو كلمات. [3]

3-مفهوم تكنولوجيا المعلومات: خليط من أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال إبتداءا من الألياف الضوئية إلى الأقمار الصناعية وتقنيات المصغرات الفلمية والاستنساخ. [4]

4- مفهوم التأهيل: هو جعل المكتبي لديه القدرة والخبرة في مجال عمله ولعل من أسباب اكتسابه للخبرة و التأهيل هو استعمال تكنولوجيا المعلومات.

5- اختصاصي المعلومات: هو الشخص الذي يتلقى تعليما على مستوى عال لأداء العمل بمؤسسات ومرافق المعلومات على اختلاف أنواعها. [5]

---

[1] -بن السبتي، عبد المالك. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة والتغيير والصعوبات. مجلة المعلومات العلمية والتقنية.مج.14، ع.1،2004.

[2] -ميان، بيزان، الربيع دومير. اتجاهات موظفي المكتبة الوطنية الجزائرية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات. مجلة دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي.. مج. 01 . ع. 01، 2013.

[3] -الخوري، هاني شحادة. **تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرين**.دمشق :دار الرضا للكمبيوتر، 1998 . ص 22

[4] -كلثوم، صيد، رفيقة، بحوح. **استخدام الطلبة للتكنولوجيا الحديثة داخل المكتبات الجامعية: دراسة** ميدانية بمكتبة أحمد عروة : **جامعة الأمير عبد القادر للعلوم** الإسلامية . أطروحة ماستر :علم المكتبات: قسنطينة، 2016 . ص 14

[5] -محمد فتحي، عبد الهادي . **المكتبات والمعلومات: دراسة في الإعداد المهني والببليوغرافي والمعلومات** . القاهرة . مكتبة الدار العربية للكتاب . [د. ت]. ص 20 . 21 .

6-**المكتبــة الجامعيــة**: هـي مكتبـة تابعـة للجامعـة أو ملحقـة بهـا وقـد تكـون تابعـة لمدرسـة عليـا أو معهد عال، وهذا النوع من المكتبات موجه لخدمة التعليم العالي والبحث العلمي. [1]

1-2-إجراءات الدراسة الميدانية:

1-2-1-**مجالات الدراسة الميدانية:**

1-2-1-1- **الحدود الجغرافية**: هو المكان الذي أجرينا فيه الدراسة الميدانية والمتمثل في المكتبة المركزية لأم البواقي(العربي بن مهيدي).

1_نبذة تاريخية عن جامعة أم البواقي:

- ❖ تاريخ التأسيس في 07 ماي 1983 باسم المدرسة العليا للأساتذة (ENS) بناءا على المرسوم التنفيذي رقم 83/314 بتاريخ 83/05/07 ثم ألغي بقرار 84/204 ليوم 84/08/18 وتم بناءا عليه تأسيس المعهد الوطني العالي في الميكانيك بالمرسوم التنفيذي رقم 84/205 بتاريخ 84/08/18.
- ❖ تأسيس المركز الجامعي لأم البواقي المكون من أربع معاهد وهي:

* معهد العلوم الدقيقة.

* معهد علوم الطبيعة

* معهد الميكانيك

* معهد الإلكترو تقني

- ❖ بناءا على المرسوم التنفيذي رقم 185 /97 بتاريخ 97/05/10.
- ❖ بدءا من أول نوفمبر 1999 أصبح المركز الجامعي يحمل اسم الشهيد العربي بن مهيدي.

[1]-حسن، سعيد أحمد . **المكتبات** وأثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي.القاهرة:دار الفكر العربي، 1991 . ص 24.

❖ تأسيس جامعة أم البواقي المكونة من 5 كليات ومعهد بناءا على المرسوم التنفيذي رقم 06/09 بتاريخ 2009/01/04 وبناء على المرسوم التنفيذي رقم 164/13 بتاريخ 15 أفريل 2013 المعدل والمكمل للمرسوم السابق أصبحت جامعة أم البواقي تحتوي على 7 كليات و3 معاهد.

2_أقسام المكتبة المركزية لأم البواقي:

- **الإدارة**: تحتوي على مكتب المديرة التي تشرف على تسيير وتجهيز المكتبة بكل حاجياتها، ويتمثل دور أمانة المكتب في تسهيل عملية الاتصال بين المديرة والطلبة والموظفين من خلال عرض حاجياتهم. وربط العلاقة المباشرة بين موزع الكتاب وباقي الكليات من أجل اقتناء الكتاب الجامعي الذي يلبي جميع رغبات واحتياجات المستفيدين من طلبة أو أساتذة أو باحثين.

ويقابل مكتب المديرة مكتب لمهندسة الإعلام الآلي الذي تقوم بكل ما يرتبط بالإعلام الآلي.

الاستقبال والتوجيه:

❖ يتم تقديم بطاقة القارئ لتوجيهه إلى المكان المرغوب فيه حسب تخصصه أو حسب رغبته،ويقوم عليه موظفان للاستقبال والتوجيه.

فضاء تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

يساهم مكتب استقبال هذا الفضاء للطلبة باستخراج بطاقة القارئ المغناطيسية. ويشرف عليه موظفان دورهما الاستقبال، تسجيل وحجز الأماكن للرواد وتوجيههم.

قسم البراي: كما خصص جناح للمكفوفين، ويحتوي هذا الجناح على5 حواسيب مجهزة ببرمجية الجاوز الناطقة باللغتين العربية والفرنسية، كما أنه جهز بطابعتين البراي، وقد دعم هذا القسم مؤخرا بمكتبة صوتية

في الأدب، والإسلاميات، والإعلام الآلي، وتعلم اللغتين الفرنسية والانجليزية ويشرف على هذا القسم موظف يوجه ويساعد الطلبة ويحافظ على العتاد.

4- جناح خاص بالمعارض والاستراحة:

- وقد خصص لتصفح للجرائد بالعربية أو الفرنسية، والتعرف على بعض المقتنيات الجديدة من الكتب عن طريق شاشة العرض تعمل بشكل دوري ومنتظم وتكون مدة العرض 15 يوم، مع إضافة كل جديد.

2___جناح خاص بالأطروحات والرسائل والمذكرات:

نجد فيه مكتب الاستقبال والتوجيه ويحتوي على 4 حواسيب ومسكوكات (JETONS) خاصة بهذا الجناح، تتضمن رقم الطاولة التي يتوجه إليها الطالب من أجل حفظ النظام. وتشتمل على 80 مقعدا.

، 3-1-7 **جناح خاص بالسمعي البصري (MULTIMEDIA):**

ويحتوي على أشرطة علمية مكملة للمحاضرات في التخصصات التالية:

علوم اقتصادية، حقوق، علوم إنسانية واجتماعية، الرياضة، تسيير التقنيات الحضارية، الهندسة المعمارية، علوم الأرض، علوم دقيقة، جيولوجيا، العلوم التطبيقية، كما يحتوي الجناح على جهاز عرض (DATASHOW)، و15 جهاز تلفاز مع قارئ DVD وجهاز الاستماع (CASQUE).

3_مصلحة البحث البيبليوغرافي: مزود بـ 15 حاسوبا يعمل بنظام (OPAC)، ومرتبط بشبكة الاتصال، يسهل للمستفيد عملية البحث عن الأوعية المعلوماتية يقوم على شؤونه موظف مختص يساهم في عملية البحث البيبليوغرافي للمستفيدين.

1-2-1-2-**الحدود البشرية:** هم جميع الأفراد التي يجب أن تمسهم الدراسة والذين لهم علاقة بموضوع البحث. حيث تمت الدراسة مع جميع المكتبين بالمكتبة المركزية لأم البواقي بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع ملحق بالمكتبة.

2-2-1-3-**الحدود الزمنية:** تتمثل في الوقت الذي استغرق لإنجاز هذه الدراسة منذ اختيار الموضوع، وتحديد المجال والعينة وأدوات جمع البيانات وضبط استمارة الاستبيان واسترجاعها وتفريغها وصولا تحليل النتائج وضبطها، وكان ذلك من الفترة الممتدة من شهرجانفي2017 إلى غاية شهر جوان 2017.

1-2-2-**منهج الدراسة الميدانية:**

يعد اختيار المنهج من أهم العناصر المساعدة في إنجاز البحوث العلمية، وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة[1].

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، بحيث استخدم الوصف في الجانب النظري من خلال التعريف بتكنولوجيا المعلومات واختصاصي المعلومات وعلاقتهما بالمكتبات الجامعية، أما التحليل فيتجلى في تفريغ الاستبيان ثم تحليل المعلومات المجمعة من خلاله بغية الوصول إلى نتائج، والمنهج المتبع فرضته علينا طبيعة الموضوع المبحوث والأهداف التي يرمي إليها.

1-2-3-**عينة الدراسة:**

يعد اختيار عينة الدراسة واحدة من الإجراءات الأولية التي يقوم بها الباحث والتي تتحكم فيها عدة عوامل مادية، وبشرية إضافة إلى الفترة الزمنية المحددة لانتهاء الدراسة.[2]

كذلك تتعرف على أنها:" جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث لأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي ".[3]

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية، حيث تمت هذه الدراسة على جميع المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لأم البواقي والذين يصل عددهم إلى42مكتبي من أصل 47مكتبي، وهم موزعون كما يلي:

1-بدر، أحمد. **أصول البحث العلمي ومناهجه**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1992. ص35.

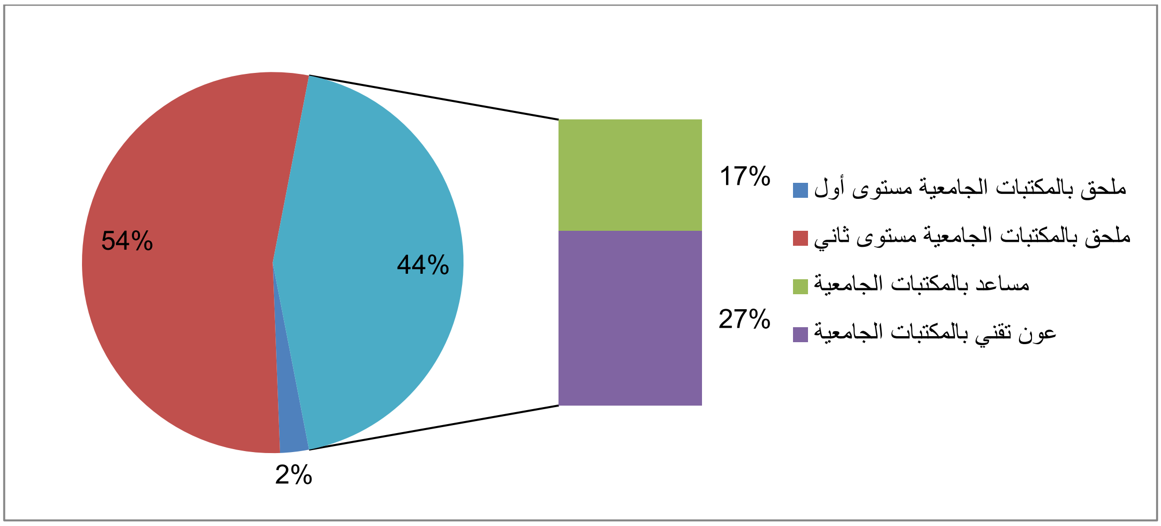
2-عليان، ربحي مصطفى محمد غنيم. **أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية التطبيق العملي**.عمان:دار الصفاء،2008.ص 160.

3-قنديلجي، عمر إبراهيم .**البحث العملي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع،2013.ص165.

الرتبة	عون تقني بالمكتبات الجامعية	مساعد بالمكتبات الجامعية	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني	المجموع
العدد	11	07	01	22	41

جدول رقم (01):توزيع المكتبيين حسب الرتب.

والشكل رقم (01)يوضح توزيعّ المكتبيين في المكتبة المركزية لأم البواقي حسب رتبهم:

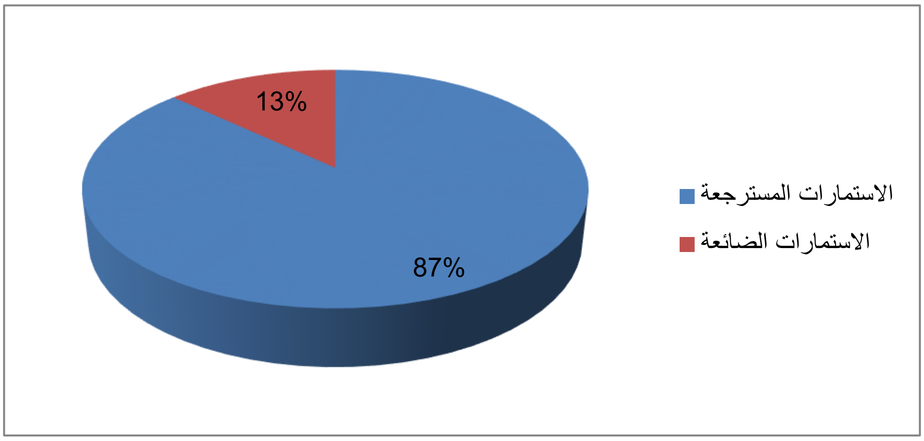


ومنه تم اختيار العينة القصدية حيث تم استرجاع41 استمارة استبيان من أصل 47 استبيان تم توزيعها ،كما استبعدت 06 استمارات لضياعها ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الاستمارات المسترجعة	41	%87
الاستمارات الضائعة	06	%13
المجموع	47	%100

الجدول رقم(20):يمثل عدد الاستمارات المسترجعة والاستمارات الضائعة.

ومنه فقد تم استرجاع الاستمارات بنسبة87% وفقدان الاستمارات بنسبة13% ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم(02):عدد الاستمارات المسترجعة والضائعة

1 -2-4-**أدوات جمع البيانات:**

يحتاج الباحث دائما إلى بعض الأدوات ووسائل البحث وذلك للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية، ومن بين هذه الأدوات ما يلي:

1-2-4-1-**الملاحظة**: هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة في إطارها الخاص، فهي من التقنيات المستعملة في الدراسة الميدانية لأنها من الوسائل التي تجعل الباحث أكثر اقترابا من الظاهرة أو الحالة المدروسة حتى يتمكن من تسجيل ملاحظاته وتجميعها لاستخلاص المؤشرات منها، وتتم بالإدراك الحسي أي الحواس المجردة. [1]

1-2-4-2-**المقابلة**: تعتبر المقابلة أداة أساسية مكملة للحصول على المعلومات والبيانات التي لم نستطع الوصول إليها عن طريق استمارة الاستبيان وعليه فقد أجرينا مقابلة مع مصلحة المعالجة التقنية للمراجع، وكان مجموع الأسئلة هو 21 سؤال مقنن ومعد من قبل.

1-2-4-3-**الاستبيان**: يعرف على أنه: "أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات أو الحقائق المرتبطة بواقع معين، ويقدم في شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من قبل عدد من الأفراد ذات صلة بموضوع الدراسة". [2]

[1]-نجرس، موريس. **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**. [د، م]:دار القصبة، 2006. ص202.
[2]-عبيدات، **دوقان عبد الرحمان**. **البحث العلمي**. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2005. ص131.

قمنا باستخدام استمارة الاستبيان بالإضافة إلى الأدوات الأخرى كأداة لجمع البيانات للدراسة الميدانية كونه الأداة التي تتناسب مع دراستنا، فهو يسهل عملية جمع البيانات وتفريغها وتحليلها، بحيث اعتمدنا على الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة بلغة بسيطة ومفهومة واعتمدنا في عملية التوزيع مرافقة كل مجيب لتحليل مقاصد أسئلة الاستبيان.

وقد تضمنت استمارة الاستبيان 24 سؤالا موزعة كما يلي:

1-المحور الأول: **بيانات شخصية** ويشتمل هذا المحور على الأسئلة الخمسة الأولى ونهدف من خلالها إلى التعرف على الجنس، المستوى التعليمي، الرتبة المهنية، وسنوات الخبرة للمكتبيين.

2-المحور الثاني: احتوى هذا المحور على (08)أسئلة ابتداء من السؤال 06 إلى غاية السؤال13، حيث نهدف إلى التعرف على مدى تطبيق الجامعية لأم البواقي لتكنولوجيا المعلومات.

3-المحور الثالث: اختصاصي المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات ويتضمن (11)سؤالا من السؤال 14إلى غاية السؤال 24.

تمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية واحدة من المؤسسات التعليمية التثقيفية التي تؤثر في المحيط الذي تخدمه وتتأثر بمختلف التغيرات والتطورات الحاصلة على مستوى المحيط الداخلي والخارجي ومن أهم هذه التغيرات التي حاولت هذه المكتبات الاستفادة منها التقدم الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات عبر مختلف المراحل بدءا من المصغرات الفيلمية مرورا بتكنولوجيا الحواسيب، وصولا للبث المباشر سواء من خلال شبكات المعلومات الداخلية أو الخارجية .ونتيجة فعالية استخدم هذه التقنيات حاولت المكتبات الجامعية الاستفادة منها من خلال تيسير طريقة التعامل مع المعلومات من حيث معالجتها تخزينها وبثها للمستفيدين وسنحاول في هذا الفصل تقديم بعض العناصر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات .

2_1-مفهوم تكنولوجيا المعلومات

هناك عدة تعاريف لتكنولوجيا المعلومات فالبعض يعرفها على أنها "مجموعة من الأدوات تساعدك على العمل مع المعلومات ومعالجتها ".[1]

كما يعرف الدكتور أحمد بدر تكنولوجيا المعلومات بأنها: "مصطلح يستخدم لوصف كثير من الإنجازات والاختراعات التكنولوجية خصوصا في مجال الحاسبات والاتصالات "[2]

يعرفها القاموس الشارح لعلوم المكتبات والمعلومات تكنولوجيا المعلومات "Information Technology"بأنها: مجال واسع يتضمن دراسة وتصميم وتطوير ودعم وإدارة ومعالجة المعلومات واختزانها وحمايتها واسترجاعها ونقلها وإتاحتها للمستفيدين بالاستعانة بالحاسبات الآلية وبرمجياتها لدعم تلك الجوانب[3].

ومنه يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات هي تطبيق التقنيات الحديثة في مختلف المجالات وذلك لابتكار المعلومات أو تخزينها أو التعامل معها أو التواصل بها.

2-2-تطور تكنولوجيا المعلومات

لقد مرت تكنولوجيا المعلومات بمراحل تطور مترابطة تنحصر بخمس مراحل أساسية وهي:

2-2-1المراحل الأولية لتطور تكنولوجيا المعلومات : وتتمثل بثورة المعلومات والاتصالات ابتداءا من اختراع الكتابة والطباعة ومختلف أنواع مصادر المعلومات المسموعة والمرئية واختراع الحاسوب ،والتزاوج بين تكنولوجيا الحاسبات المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والتطورات وصولا إلى شبكة المعلومات المختلفة وفي مقدمتها الانترنت .

2-2-2المراحل المتوسطة: وتمتد منذ أوائل محاولات بناء الحاسوب والجيل الأول للحاسبات، وبدايات مرحلة تناقل المعلومات عبر الأقمار الصناعية ، والجيل الثاني للحاسبات ،ومرحلة مخرجات الحاسوب المصغرة **Computer Output Microforms (COM)**.

---

[1] الصرايره ، خالد عبده .**الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات** .عمان :دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010 .ص 89 .

[2] -بدر،أحمد.**علم المكتبات والمعلومات:دراسات في نظريات الارتباطات الموضوعية**.الرياض:دار المريخ،[د،ت].ص33.

[3] -يوسف ،ياسر ،تريسالنشر ، عبد المعطي .**القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات** انجليزي –عربي .القاهرة :دار الكتاب الحديث ، 2009 .ص 199 .

2-2-3 المراحل الحديثة للتطورات التكنولوجية : وتبتدئ بالجيل الثالث للحاسبات وبناء النظم المحلية والتي أطلق عليها اسم الدوائر الإلكترونية المتكاملة ،والجيل الرابع للحاسبات والذي تميز بالتطورات الكبيرة للمكونات المادية والبرمجيات وظهور المعالجات المايكروية (الجزئية)(**Micro Processors**)ونظم البحث في الاتصال المباشر ،والجيل الخامس للحاسبات الذي يتميز بتطور الحاسبات المايكروية ،ونظم الأقراص المدمجة (**Compact Disk**) والانترنت والتطورات الأخرى .

ويوجز قنديلجي والسامرائي التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات كما هو موضح بالجدول الآتي[1] :

التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات

التاريخ	التطور التاريخي في مجال المعلومات والاتصال
3500 ق.م	اختراع الكتابة المسمارية في بلاد وادي الرافدين من قبل السومريين.
1450	اكتشاف الطباعة المعدنية المتحركة من قبل كوتنبرغ في ألمانيا .
1594	ظهور أول مجلة وكان ذلك في ألمانيا .
1642	اكتشاف أول ماكينة للعد والحساب . Machine MechanicalAdding
1837	اكتشاف التلغراف ،من قبل صامويل مورس (Samuel B.Morse)وهو وأول نظام اتصال رقمي بعيد .
1865	بدأت خدمة أول ناسوخ/فاكس (Fax)بين مدينتي باريس وليون .
1881	استخدام أول خط هاتفي بعيد المدى في الولايات المتحدة .
1921	استخدام تكنولوجيا الناسوخ /الفاكس ملي /Facsimile في الولايات المتحدة الأمريكية .
1944	اكتشاف أول حاسوب إلكتروني – ميكانيكي Electro Mechanical– باسم مارك1(Mark1).
1947	اكتشاف الترانزستور(Teansistor)في أمريكا
1951	أول مكالمة هاتفية مباشرة بعيدة المدى ،من دون توسط البدالة .
1964	عرض معالج الكلمات (WORD PROCESSOR).
1969	إنشاء شبكة المعلومات المحسوبية ،المعروفة باسم (Arpanet) والتي كانت نواة الانترنت فيما بعد .

1973	بداية خدمة الفديوتكست(Videotext) في الولايات المتحدة الأمريكية .
1982	أول عرض للحاسوب النقال أو المحمول وظهور للأقراص المدمجة (Compact Disc)أو الأقراص المضغوطة وإطلاق القمر الصناعي الأوربي للاتصالات ولأغراض متعددة .
1993	عرضالحواسيب المنضدية للوسائط المتعددة /الملتيمديا(DesktopComputersMultimedia).
1996	أطلق محرك البحث هوت بوت (Hot Bot) على الانترنت .
1997	ظهور خدمة الاتصالات الهاتفية عبر الانترنت – Internet .Telephone) to Telephone Serves).
1998	بداية بث التلفزيون الرقمي (Digital HD TV).
2001	أطلقت مايكروسوفت نظام (Windows XP).
2002	مازالت التطورات المتلاحقة .

المصدر:قنديلجي ، عامر إبراهيم ،السامرائي،إيمان فاضل.

ولقد أثر تطور التكنولوجيا كثيرا على سرعة المعلومات المتوفرة والطريقة التي يعمل فيها الموظفين سوية مثل اختراع آلة الفاكس لإرسال الرسائل أو البريد الإلكتروني أو خدمة الانترنت والمحادثة الصوتية والصورية، وخير مثال على ذلك مؤسسة وول مارت **Wal-Mart**، فقد عقدت المؤسسة اجتماعات أسبوعية للموظفين باستخدام الاتصالات عبر الأقمار الصناعية لكي تتأكد من أن كل شخص في المؤسسة يحصل على نفس المعلومات وبنفس الوقت.[1]

وعليه يؤكد الحد راوي على أن الكثير من منظمات الأعمال تسعى إلى استعمال وتطوير تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لديها بهدف التحول إلى بيئة الأعمال الإلكترونية ،والوصول إلى تكنولوجيا متقدمة تلبي الحاجات المتزايدة للأفراد والمستخدمين وتعزز عمليات الاستخدام وتواكب التقدم المتسارع في هذا المجال ،وتستثمر في سبيل ذلك قدرا كبيرا من مواردها ومن أجل تحقيق الكفاءة المطلوبة في هذه العملية يتحتم على هذه الجهات

[1]-قنديلجي ، عامر إبراهيم، السامرائي ،إيمان فاضل . **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها** . عمان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،2002.ص102.

اللجوء إلى التخطيط الاستراتيجي لتطوير تكنولوجيا المعلومات لرسم الرؤية المستقبلية الصحيحة لعملية التطور ،وتحقيق التكامل بينها وبين عملية التخطيط لتطوير أعمال الشركة [1].

3-3-الدوافع وراء انتشار تكنولوجيا المعلومات

هناك مجموعة من الدوافع نوجزها فيما يلي :

2-3-1زيادة الإنتاجية: ويقصد بها تنمية الموارد المادية والطبيعية كما ،كيفا من أمثلتها :

* زيادة إنتاجية عمال المصانع.

* زيادة إنتاجية عمال المكاتب.

* زيادة إنتاجية نظم التعليم.

* زيادة إنتاجية الموارد الطبيعية (كالأراضي الزراعية وموارد المياه والثروة الحيوانية).

لقد أثبتت تكنولوجيا المعلومات قدرة فائقة على تقليل كلفة الإنتاج والخدمات من خلال تقليل العمالة،وتوفير المواد الخام والمواد الوسيطة وتقليل الفاقد في استغلال الطاقة ،إن تكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الفعالة لتحقيق الأتمتة الشاملة ،فهي حلقة الوصل التي تربط بين مطالب السوق وأنشطة التصميم والإنتاج والتوزيع في منظومة متكاملة من جانب آخر فقد ساعدت نظم المعلومات على زيادة رقابة الإدارة على أداء العمالة وضبط جودة الإنتاج .

أما فيما يخص زيادة إنتاجية عمال المكاتب فيتضح ذلك من خلال ظهور أتمته المكاتب **(Office Auto Mation)** وذلك بهدف زيادة فاعلية التواصل بين موظفي المكاتب وبين مراكز الإدارة والفروع، وكذلك سرعة إنتاج الوثائق وتبادلها وتسهيل وضبط عمليات حفظ السجلات واستخراج الكشوف وعمل التقارير.

أما الجانب الذي يتعلق بزيادة إنتاجية نظم التعليم، فقد كان الدافع هو عجز الوسائل التقليدية لمواجهة التضخم الهائل في المادة التعليمية وزيادة تعقدها وكذلك تنوع وارتقاء المهارات الذهنية المطلوبة .

[1]-العبادي،الهاشم فوزي.؛جليل،كاظم العارظي.**نظم دارة المعلومات**.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع،2011.ص.23-27.

2-3-2 تحسين الخدمات: مما لا شك فيه أن هناك اتفاق وبالإجماع بأن تكنولوجيا المعلومات قد لعبت دورا حاسما في تحسين الخدمات القائمة واستحداث خدمات جديدة لم تكن متوافرة من قبل، وذلك في مجالات عديدة من أبرزها:

خدمات المصارف، المواصلات والاتصالات والصحة، لم يكن وراء ذلك هو زيادة رفاهية طالب الخدمات وتسهيل عمل مقدمها بقدر ما هو قصور الوسائل التقليدية في الوفاء بالمطالب المتزايدة كنتيجة لتسارع إبقاء الحياة وتشابك علاقاتها، ويكفي مثالا هنا ما أدت إليه أتمته المصارف ونظم الحجز الآلي وإدارة المستشفيات في تقديم الخدمات المطلوبة بشكل أسرع وبصورة أفضل .

2-3-3السيطرة على التعقيد :نتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة التي عاشتها وتعيشها المجتمعات الآن أصبح التعقيد واحدا من أهم سماتها ، ولذلك بدأت مجتمعات اليوم تبحث عن أداة أو وسيلة لفك هذا التعقيد ،وأثبتت كل المعطيات أن تكنولوجيا المعلومات هي أفضل وأمضى سلاح تشهده البشرية في وجه ظاهرة التعقد الشديد الذي بات يعتري جميع مظاهر الحياة الحديثة ،هذا التعقيد وليد التقدم الحضاري وتشابك العلاقات وتنوع غايات البشر وارتقائها ،ويتجلى هذا التعقد في صور عديدة على جميع المستويات ومن أمثلته أداء النظم الاقتصادية التي تتعامل مع العديد من المحددات والقيود والمتغيرات والمشاكل البيئية كالمتغيرات المناخية التي تحتاج إلى التعامل مع كم هائل من البيانات سريعة التغير والمنتشرة مصادرها جغرافيا .

2-3-4-المرونة :إذا كانت سمة التعقد هي ظاهرة للمجتمعات الحديثة ،فإن البحث عن الوجه الآخر أو البدائل لذلك ،هو أحد متطلبات هذه المجتمعات فمن أجل فك التعقد والتداخل ومحاولة إحداث التغيير السريع تطلب الأمر إضفاء عنصر المرونة على واقع الحياة الجديدة إذ أن المرونة هي الوجه الآخر للعملة فيما يخص ظاهرة التعقد وسرعة التغير ،ففي خضم هذا الكم الهائل من المعلومات التي يصعب التنبؤ بها عامل المرونة الذي يعتبر أساسيا لضمان سرعة تكييف النظم وتجاوبها مع المتغيرات والمطالب العديدة لهذا السبب كان أحد أهداف أتمته نظم الإنتاج على سبيل المثال هو تحقيق المرونة المطلوبة لتلبية مطالب السوق المتغيرة ومواجهة المتغيرات المحتملة في نوعية المواد الخام المستخدمة أو أداء آلات الإنتاج.

مطلب المرونة ليس مقصورا على نظم الإنتاج وتقديم الخدمات ،بل يمتد أيضا ليشمل مرونة اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية إزاء هادر الأحداث الجارية والظروف المتغيرة بل ووصل الأمر إلى استخدام نظم

المعلومـات لتـوفير مرونـة أعلـى في قـراءة النصـوص حـتى يتحـدد القـارئ مـن أسـرار خطيـة السـرد (**Linearity**)الذي فرضه عليه المؤلف .

تلك كانت الدوافع الرئيسية وراء انتشار تكنولوجيا المعلومات بقي لنا أن نتحدث عن العوامل التي كانت سببا مهما في توسيع دائرة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في نواحي الحياة المتعددة واهم العوامل التي ساعد على ذلك:

أ–الانخفاض الهائل في ثمن العتاد (وحدة المعالجة المركزية، وحدة الذاكرة، وسائل تخزين البيانات ،ملحقات الإدخال والإخراج).

ب–تسهيل عمليات البرمجة وأساليب التعامل مع نظم المعلومات .

ج–سهولة استبدال العناصر الميكانيكية والكهربائية بوسائل ميكرو إلكترونية وبرمجة .

هـ–زيادة حدة التنافس الدولي والتجاري .[1]

2–4–مكونات تكنولوجيا المعلومات:

لا شـك بأن لأي تكنولوجيـا المعلومـات أساسـيات ودعـائم تقـوم عليهـا مـن أجـل إيصـال وتـوفير خـدمات لمستفيديها .

وأساسيات تكنولوجيا المعلومات تتمثل في الحاسوب كعنصر رئيسي في عملية تخزين واسترجاع المعلومات بتسمياتها المختلفة والتي نذكر منها:

2–4–1–الحاسوب: هي كلمة استقرت في الأذهان بعد اعتمادها من قبل المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والتي تقابل الكلمة اللاتينية الشائعة الاستخدام كمبيوتر والتي تستخدم في لغتنا أيضا . فكلمة كمبيوتر هي كلمة انجليزية اشتقت من الفعل يحسب ويعد وقد استخدمت مصطلحات عديدة للدلالة على الكمبيوتر مثل الحاسب الآلي، الحاسب الإلكتروني .

[1]–حسن ،جعفر.**تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**.عمان:دار المستقبل للنشر والتوزيع،2012.ص137–143.

عرف الحاسوب بأنه عبارة عن مجموعة من الوحدات تؤدي كل منها وظيفتها المستقلة وتعمل فيما بينها من خلال البرمجيات لذا تشكل الأجهزة والبرمجيات نظام الحاسوب.

كما يعرف كذلك بأنه عبارة عن حاسب أو آلة كمبيوتر وهو يتألف من عدة أقسام أهمها: قسم الحاسب والناطق ،وحدة التحكم والمراقبة وحدة المزامنة ،وحدة الخزن أو الذاكرة الداخلية وحدات الإدخال والإخراج يكون الحاسب بأحجام مختلفة وهو أداة تستطيع تقبل المعلومات ومعالجتها وإصدار النتائج.

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن الكمبيوتر أو الحاسب هو آلة إلكترونية حاسبة مكونة من مجموعة وحدات وله قدرة كبيرة على تخزين المعطيات ومعالجتها.

2-4-2أنواع الحواسيب : هناك عدة عوامل يمكن أن تساعدنا على عمل التصنيفات المختلفة لأجهزة الكمبيوتر وهذه العوامل هي :كمية الذاكرة الرئيسية ،سرعة معالجة المعلومات ،ثم عدد الإضافات التي يمكن أن تكون متصلة بجهاز الكمبيوتر وعلى هذا فإنه يوجد ثلاثة أنواع رئيسية من أجهزة الكمبيوتر وهي :

- ✓ **الكمبيوتر الكبير**: إن كمية التخزين الرئيسية أو الذاكرة التي يمتلكها الكمبيوتر يعبر عنها بمصطلح يدعى "البايت " ويتألف من ثمانية "بيت "وهي أصغر وحدة من المعلومات يمكن للكمبيوتر مخاطبتها ويمكن القول بأن البايت الواحد يمكن أن يخزن رمز واحد من المعلومات يدعى (حرف،رقم ،علامة ،ترقيم).

إن الكمبيوتر الكبير هذا يستعمل من قبل أناس هم بحاجة لقوة كمبيوترية وضخمة، تصل أحيانا من 40 إلى 50 ميجابايت وهي أحد أسر الكمبيوترات المتوفرة ولديها القدرة على قبول العديد من المعدات الإضافية المتعلقة بالكمبيوتر، إن الكمبيوتر الوحيد الذي يمكن أن يتفوق على الكمبيوتر الكبير في سعة الذاكرة وسرعة معالجة المعلومات هو سوبر كمبيوتر ويستعمل هذا الجهاز في العادة للأغراض العلمية.

- ✓ **الكمبيوتر الصغير** : يختلف هذا الكمبيوتر عن الكمبيوتر الكبير بأن ذاكرته أصغر حجما وهو أبطأ في سرعة معالجة المعلومات وأقل قبولا للمعدات الإضافية ووحدة التخزين الرئيسية تصل طاقتها إلى

عدة "ميغابايت "ونجده في المؤسسات التجارية والتربوية ويعمل بالتنسيق مع الكمبيوتر الكبير عن طريق نظام يصله به [1]

✓ **الكمبيوتر الدقيق** :يطلق عليه اسم الكمبيوتر الشخصي أحيانا ومع تميزها بأنها أقل قدرة من الكمبيوترات الأخرى من حيث سرعة معالجتها للمعلومات وعدد المعدات المساعدة التي يمكن أن يوصل بها الجهاز وسعة تخزينها إلا أنها لا تزال أجهزة قوية وتستعمل هذه الأجهزة كأجهزة مستقلة أو قد تكون متصلة بشبكة مع أجهزة كمبيوتر أخرى وتتشارك معا في هذه الحالة في سعة الذاكرة وبعض المعدات الأخرى المساعدة والتي أن يوصل بها الجهاز كالطابعة ويمكن أن تمتاز عن غيرها من الكمبيوترات السابقة الذكر في كونها أنها تعمل على إيصال جميع الأجهزة الكمبيوترية بعضها ببعض بهذه الشبكة.[2]

2-4 -3-المصغرات الفيلمية :ظهرت تكنولوجيا المصغرات الفيلمية أو التصوير المصغر حديثا كأوعية لحفظ المعلومات وأصبحت تحل محل الوثائق والملفات الأصلية وبالتالي فهي تلعب دورا كبيرا في التغلب على مشكلة تزايد المعلومات ،فمصطلح المصغرات الفيلمية يستخدم للإشارة إلى أي شكل لتسجيل مصغر سواء عن فيلم مسطح أو ملفوف أو على ورق . وبالتالي فالمصغرات الفيلمية "ميكروفيلم "هي ناتج عملية التصوير الفوتوغرافي المصغر وهي أيضا تمثيلا بمعلومات نصية ورسمية يصعب قراءتها بالعين المجردة لذا يلزم تكبيرها بواسطة أجهزة خاصة كما تعرف بأنها ذلك النوع المميز من التصوير الدقيق أو المصغر الذي يحتاج إلى مهارة خاصة في التصوير والتحميض والطبع . . . . الخ ولا يمكن الاطلاع عليه بالعين أو الحصول على نسخ ورقية منه إلا بواسطة أجهزة قراءة وطباعة خاصة [3].

4-2-4-الفديوتكس (قرص الفيديو):ويطلق عليه اسم أسطوانة الصور وهو يعتبر نظام مصمم لتوصيل معلومات أو بيانات أو رسومات أو غيرها إلى مكاتب أو بيوت المشركين بتكاليف قليلة نسبيا وللنظام إمكانيات متنوعة يمكن توصيلها باستخدام وسائط بث مختلفة .

---

[1]-نهضي ،نجمة ، قيطون ،رحيمة .تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تعليم المعاقين .ليسانس :علم المكتبات :قسنطينة ،2004.ص27.

[2]-الخطيب، لطفي .أساسيات في الكومبيوتر التعليمي .الأردن :دار الكندي ،1993 .ص24 .25.

[3]-الهوش ،أبوبكر محمود ،تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل .القاهرة :دار عصمى للنشر والتوزيع ،1996 ، ص57 .

ويعرف الفيديوتكس كذلك بأنه نظام متفاعل يربط بنوك معلومات كبيرة نسبيا تعمل بالحاسوب مع أجهزة التلفزيون من خلال شبكة اتصالات هاتفية وهو يعتمد بشكل أساسي على استخدام جهاز تلفزيوني محلل رموز مودم خاص متصل بجهاز التلفزيون [1] كما أن الفيديوتكس يتميز عن شريط الفيديو بعدد من المميزات أهمها أن تسجيلاته عالية الجودة وقابلة للعرض بحركات مختلفة السرعة والاتجاه كما يمكن الوصول السريع إلى الصورة المطلوبة.

أما من أبرز عيوبه فهو عدم إمكانية التسجيل عليه مرة ثانية [2] ومنه نستنتج أن الفيديوتكس أثبت جدارته وقدرته في تخزين واسترجاع المعلومات .

4-2-5-البرمجيات: هي مجموعة من الأوامر المتتالية والهيكلية والمتكاملة المحولة إلى نظام الاستغلال في الحاسوب ومن خلاله إلى مختلف الأجهزة المركزية وذلك من أجل تنفيذ المهام المحددة بالترتيب المطلوب .

ويقوم المستعمل بطلب البرنامج التطبيقي المناسب لنوعية عمليات المعالجة التي يريد القيام بها بأية طريقة من الطرق سواء من خلال الحاسوب الموزع أو باللجوء إلى أنظمة التشغيل المخزنة على الأقراص الليزرية أو الأقراص المرنة .[3]

كما ظهرت أيضا لغات برمجة وبرامج تطبيقية احترافية كأدوات لتحقيق التطبيقات الموجهة وهي تتضمن سرعة كبيرة وفي الوقت نفسه تقدم حرية كبيرة بالنسبة إلى الأساليب لتنفيذ التطبيقات والبرنامج التطبيقي هذا سيمكن المستعمل من إدخال المعطيات في صور وأشكال مختلفة (تساؤلات،تحديث ،ملفات . . . .الخ)حسب الشروط المطلوبة التي يمليها النظام .

فمثلا تتشكل ملفات البرنامج التطبيقي الوثائقي من رقم الجرد ، رقم التصنيف ، المؤلف ،العنوان ،والناشر. . . . الخ

[1]-بن السبتي ، عبد المالك .**تكنولوجيا المعلومات أنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي** . رسالة دكتوراه دولة :علم المكتبات :جامعة قسنطينة ، 2002،ص .170.

[2]عبد اللطيف ، الصوفي .**المتطلبات الحديثة : مبانيها .تجهيزاتها** .القاهرة : دار المريخ ،1992.ص202.

[3]محمد الهادي ،محمد .**توجيهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات**.القاهرة :المكتبة الأكاديمية ،2004.ص 81.

4-2-5-شبكات المعلومات: انطلاقا من الأهمية الكبيرة للمعلومات في حياتنا العلمية والثقافية والاجتماعية والمتمثلة أساسا في دعم البحوث العلمية والثقافية والاجتماعية والتي تعتبر من أهم مصادر المعلومات الجديدة والتي لها دور كبير في إنجاح خطط التنمية بمختلف أشكالها بالإضافة إلى أهمية المعلومات في صنع القرارات على مختلف المستويات في شتى المجالات إلى جانب دورها في تطوير قدرات الفرد والمجتمع وإنجاح النشاطات والمشاريع في كافة المجالات العلمية والثقافية والتربوية والاقتصادية وما شابه ذلك.[1]

وهناك العديد من خدمات المعلومات التي يمكن لشبكات المعلومات تقديمها ومنها : الخدمات الببيليوغرافية المختلفة وخدمات الإحاطة الجارية والإرشاد والمنتفع بالنصوص الكاملة للوثائق عند الحاجة وتزويده بالمعلومات اللازمة عن مشروعات البحوث الجارية وهذا فضلا عن تقديم البيانات الإحصائية وتقديم الرد على الاستفسارات والأسئلة[2]

- ✓ **أنواع الشبكات المعلومات**: توجد هناك عدة أنواع من شبكات المعلومات التي تشكل نقاط أو محاور تتصل فيما بينها بقنوات اتصال وتتشاطر المصادر مستخدمة في ذلك الحواسيب ووسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة والمتطورة وهذه الأنواع هي:

-شبكات الاتصالات: بعد توفر شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية مطلبا أساسيا لنجاح شبكات المعلومات الحديثة والجدير بالذكر هو أن هذا النوع من الشبكات لا يتوفر على أي مرافق لعمليات خزن المعلومات ومعالجتها.

-شبكات الحواسيب:وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب المرتبطة بعضها ببعض بغرض توفير إمكانية اقتسام الوقت وكذا توفير ذاكرة التخزين الإضافي بالإضافة إلى برمجة النظم والتطبيقات وإمكانية استرجاع المعلومات.

---

[1]-بن السبتي ،عبد المالك .المرجع السابق .ص180.

[2]عبد الهادي ،محمد فتحي .**مقدمة في علم المعلومات** .القاهرة :درا غريب ،ص210.209.

–الشبكات الارتباطية: هذا النوع من الشبكات يمثل الشبكتين الاثنين السابقتين الذكر وهي مادية ويتم استخدام المعلومات بالشكل الأفضل عن طريق الشبكات الإرتباطية وهي تشكل إطارا مرجعيا يمكن لمحلل النظم أن يستخدمها أثناء مرحلة تصميم عمله.[1]

✓ **أشكال الشبكات:** هناك ثلاث هياكل أساسية مستخدمة في الوقت الحاضر لبناء أشكال الشبكات:

–الشبكة النجمية: ترتبط كل شبكة في المحطة النجمية بواسطة وصلة مباشرة في مركز التبديل المركزي وتتم الاتصالات بين محطة وأخرى في الشبكة من خلال التحويل الداخلي والذي يتم التحكم فيه من مركز التحويل الرئيسي للشبكة.

–الشبكة الحلقية: تتألف من مجموعة من الأجهزة تعرف بالرادارات ترتبط فيما بينها بواسطة حلقة مغلقة أو مقفلة من الوصلات متصلة المنافذ ولا يوجد فيها أي مركز للتبديل أي للتحويل، تدور البيانات على هيئة رزم حول الحلقة التي تضم الوصلات الواقعة بين رادارات مختلفة وعندما تريد محطة بث المعلومات فإنها تنتظر حتى يأتي دورها لوضع رزمة البيانات في حلقة.

وحينما تصل البيانات المرسلة إلى المحطة النهائية تقوم النقطة باستنتاج البيانات داخل التخزين المحلي وهكذا تمضي الرزمة (الملف)في الدوران المستمر حتى ترجع إلى مقرها في نقطة البداية وهي بذلك تقدم نوع من الإشعار (التنبيه) بوصول المعلومات.

–الشبكة المتتالية: ترتبط جميع المحطات فيما بينها عبر وسيط بث خطي مباشر ولا توجد بها أجهزة تبديل أو رادارات **L’accès Direct** وبإمكان جميع المحطات الأخرى في الشبكة استقبال أي بث يرد من محطة معينة[2]

[1]–أحمد همشري أحمد، مصطفى عليان ، ربحي .**المرجع في علم المكتبات والمعلومات** .الأردن :دار الشروق ،1998، ص .550.549 .

[2]- محمد الهادي، محمد .المرجع السابق .ص209.210.

2-4-6-تكنولوجيا الاتصالات: تعرف بأنها عملية تناقل المعلومات والمعارف وتبادلها من المرسل إلى المستقبل وذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة وعلى هذا الأساس فإن هناك عدد من الوسائل القديمة والحديثة المستخدمة في الاتصال سواء كانت الاتصالات محلية قريبة أو بعيدة.

وفيما يلي يمكن عرض وسائل الاتصال الحديثة:

- ✓ **الهاتف(Tèlèphone)**:يعد الهاتف من أقدم وأهم وسائل الاتصال الصوتي ويقوم غالبا النقل الفوري للمعلومات سواء كانت صوتية أو بيانية أو مرئية والهاتف أداة ملائمة للمكتبيين لنقل واستقبال المعلومات بتكاليف متخصصة نسبيا مثل الأسئلة المرجعية والمعلومات الإدارية وطلبات تجديد الإعارة كذلك ربط أكثر من شخص بواسطة مكالمة هاتفية .
- ✓ **التلكس(Tèlexe)**:هو جهاز للكتابة عن بعد يتكون من آلة كتابة كهربائية أو إلكترونية ، مع ملامس وظيفية ومن جهاز إرسال واستقبال وهذه ترتبط بدورها بجهاز للإرسال عن بعد كالخطوط الهاتفية وتستخدم الآلة الكاتبة هنا على أساس كونها نهايات اتصالية وليس عبارة عن آلات كتابية عادية عند إرسال وبناء على طلب لينتقل في الوقت نفسه ،إلى المستقبل بينما عند المرسل أيضا صورة مطبوعة من هذا النص ويتميز التلكس بقدرته على إرسال جميع أنواع الأخبار واستقبالها .
- ✓ **الفيديوتكس(Vidéotex)**: هو مصطلح شامل للنظم التفاعلية (ذات الطريق الثنائي)المعتمدة على التلفون واستخدام أجهزة التلفزيون في عرض المعلومات الهجائية الرقمية ويلاحظ أن الفيديوتكس نظام تفاعلي حيث يتم بين المشاهد وبين الجهاز حوار على هيئة أسئلة وأجوبة تظهر تبعا على الشاشة ، ويستخدم المشاهد وفقا لبرنامج معين كما يمتاز بمقدرته على تقديم المعلومات وهي مقدرة مستمرة تنقل المعلومات عبر شبكة أسلاك تتكون منها قناة دائمة وليس من خلالها إرسال تلفزيوني وبالتالي فقاعدة البيانات تكون تحت تصرف المشترك وبحسب عداد إلكتروني تكاليف الخدمة التي حصل عليها السائل فعلا .
- ✓ **التيليفاكس (Telefax)** :هذا النظام يعني وصل آلات التصوير لبث الصور بالأبيض والأسود أي أن الفاكس يعني بث المثيلات الرقمية للنسخ للورقية عبر الخطوط الهاتفية وهو نقل صورة ورقية معينة من مصدرها الأصلي إلى جهة أخرى .

- ✓ **الفيديو كاست (Vidéocassette)**:وهو تطوير لمسجل الفيديو تيب الذي يستخدم في محطات التلفزيون وفي عام 1970 أنتجت شركة Sonny جهاز الفيديو كاسيت المنزلي ويمكن التسجيل عليه لمدة ساعة ولكن شركة ماتسو تشيتا أنتجت جهاز فيديو منزلي Vidéo home system المعروف بنظام VHS وكان أهم ما يتميز به هذا الجهاز هو إمكانية التسجيل لمدة ساعتين وفي ذات الوقت تقريبا قامت شركة Fillips نظامها المعروف VCR وقد أصبح بإمكان الفرد أن يقوم بتسجيل برامج معينة في أوقات محددة عن طريق البرمجة فضلا عن إمكانية التسجيل في برنامج مشاهدة برنامج آخر .
- ✓ **الفيديو ديسك (Vidéodisc)**: يمكن مقارنة الفيديو ديسك بالفوتوغراف وذلك لان المادة المسجلة تتم على كأسطوانات الصوت وتدار على جهاز مشابه وتستخدم للعرض فقط وليس للتسجيل ويوصل هذا الجهاز بجهاز التلفزيون العادي ويبلغ قطر أسطوانة الفيديو 4-12 بوصة وهي مصنوعة من مادة عاكسة فضية اللون مغطاة بالبلاستيك وميزة الفيديو ديسك أنه تستطيع أن تسجل عليه الأفلام والصور الثابتة والكلمات المكتوبة بنفس السهولة .[1]
- ✓ **شبكة الأنترنت(Internet)** :لم يبقى مجال للشك بأن الاتصال بنظم الانترنت المتعددة والمتنوعة سيكون العامل الأول في بناء عالم الغد وهو الأمر الذي أدى بالعديد من الدول بالمناداة بشبكة الشبكات ولقد أعطى للأنترنت تعاريف متعددة نذكر منها :

أن الانترنت هي شبكة اتصالات تربط العالم كله، وتساعد على إجراء عملية اتصال بين الأفراد والجماعات بتبادل الخبرات المهنية والتقنية أما بالنسبة لعلم المكتبات فهي تضاعف من إمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة على الحواسيب المرتبطة بها بحيث تخدم الاستفسارات المرجعية لذا يمكن اعتبار شبكة الانترنت مكتبة عظيمة الحجم بلا جدران فهي متشبعة الاختصاصات[2].

[1]قنديلجي ، عامر إبراهيم ،السامرائي،إيمان فاضل.المرجع السابق.ص.211-

[2]-محمد الهادي ،محمد .المرجع السابق .ص 331.

2-5-خصائص تكنولوجيا المعلومات

1-تقليص المكان:تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسرعة وسهولة .

2-اقتسام المهام الفكرية مع الآلة: نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الصناعي، مما يجعل تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.

3-تكوين شبكات الاتصال: توجد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الاخرى .[1]

4-**التفاعلية**: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت ، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة

5_**اللاتزامنية**: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت .

6-اللامركزية : وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات أو الاتصالات ، فالانترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأكمله .

7-قابلية التوصيل : وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع .

8_قابلية التحرك والحركية : أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي النقال ،الهاتف النقال . . . . الخ

---

[1]- زراز،العياشي.**تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي**. مجلة الاقتصاد والمجتمع.ص219.220.

9 **–قابلية التحويل** : وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى أخر ،كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة .

10**–اللاجماهيرية** : وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك .

11–الشيوع والانتشار: وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن .

12**–العالمية والكونية**: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيات حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا.[1]

2–6–وظائف تكنولوجيا المعلومات:

أشار كلا من الباحثين (سان)و (الصباغ و(الدليمي)لأهم وظائف تكنولوجيا المعلومات الرئيسية والمتعلقة ب:

2–6–1–الحصول على البيانات: وتكون من خلال تكديس البيانات للتعامل معها لاحقا للمنظمة أو الفرد .

2–6–2–المعالجة: وهي تحويل أشكال البيانات والمعلومات وتحليلها نتيجة ارتباطها مع الحاسوب وتشمل المعالجة على عدة عمليات ومنها:

2–6–2–1–معالجة البيانات :(رموز، أرقام خام، رسائل) وتحويلها إلى معلومات ذات فائدة .

2–6–2–2–معالجة المعلومات: وهي تحويل أي شكل من المعلومات إلى أشكال مختلفة أكثر تفصيلا وتنوعا ودقة، إذ تكون معلومات نهائية واضحة وهادفة .

2–6–2–3–معالجة النصوص: وتعني صياغة وثائق نصية مثل التقارير والنشرات الإخبارية والمراسلات وتعمل نظم معالجة النصوص بالمساعدة في إدخال البيانات والنصوص والأشكال وعرضها بصورة جذابة .

---

[1]–أحمد حسين، محمد الفيومي .**تصميم وتشغيل المعلومات** .الإسكندرية :دار الإشعاع للنشر،[د.ت] .ص88.

2-6-2-3-معالجة الأصوات: ويعني معالجة المعلومات الصوتية، إذ شهدت هذه المعالجات تطورا نوعيا فقد وجدت نظما تسمح للأفراد بالتحدث مباشرة إلى نظام الحاسوب لتوجيهه ولتنفيذ إجراءات محددة .

2-6-2-4-معالجة الصورة: تحويل المعلومات المرئية والرسوم والصور إلى أشكال يمكن إدارتها ضمن الحاسوب أو تحويلها بين الأفراد والحواسيب الأخرى .

2-6-2-5- خلق وتوليد المعلومات: تستخدم تكنولوجيا المعلومات دائما لخلق المعلومات من خلال المعالجة، وخلق المعلومات يعني معالجة البيانات وتنظيم المعلومات بشكل مفيد سواء على شكل أرقام، أو نصوص أو صور أو أصوات، وأحيانا إعادة توليد المعلومات بشكل أصلي وفي أحيان أخرى يجري توليدها بشكل جديد .

2-6-2-6-خزن البيانات والمعلومات :من خلال خزن البيانات والمعلومات تحافظ الحواسيب أو الأجهزة الأخرى لتكنولوجيا المعلومات لاستخدامها في وقت لاحق ،إن البيانات والمعلومات المخزونة توضع في الوسط للخزن مثل (الأقراص الممغنطة أو الأقراص المدمجة)التي لا يستطيع الحاسوب قرائتها عند الحاجة إليها ويقوم الحاسوب بتحويل البيانات والمعلومات إلى صيغة تأخذ حيزا أصغر من المصدر الأصلي ،فمثلا المعلومات الصوتية لا تخزن بشكل أصوات كالتي نعرفها ولكن بصيغة شفرة تأخذ حيزا أقل ويستطيع الحاسوب التعامل معها .

2-6-2-7-الاسترجاع : ويعني وضع واستنتاج البيانات والمعلومات من أجل معالجة مستقبلية أو لنقلها إلى مستخدم آخر ولهذا يجب على مستخدم الحاسوب أن يحتفظ بعناوين الأوساط التي خزنت المعلومات عليها وجعلها جاهزة للاسترجاع والمعالجة .

2-6-2-8-النقل: وهي إرسال المعلومات من موقع إلى آخر فعلى سبيل المثال يقوم جهاز الهاتف أو الحاسوب المربوط مع الشبكة بنقل المحادثات والمعلومات من موقع إلى آخر ويتم ذلك من خلال اعتماد أوساط مختلفة كالأقمار الصناعية والألياف الضوئية . . ..الخ [1]

[1]-حسين، يسرى محمد.**تكنولوجيا المعلومات تأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية:دراسة تطبيقية في فندق** السدير : مجلة الإدارة والاقتصاد ،جامعة بغداد ،ع.85، 2010 ، ص327 .328 .

2-7-أهمية وأهداف تكنولوجيا المعلومات:

أ-أهمية تكنولوجيا المعلومات:

إن تكنولوجيا المعلومات ليست مسألة فنية فحسب ولكنها مسألة حضارية وثقافية فهي ترتبط بتغيير قيم ومفاهيم وعادات سائدة في المجتمع ،وأن أي محاولة لإثبات أهمية تكنولوجيا المعلومات يجب أن يسبقها إقرار بأن المعلومة أكثر أهمية من التكنولوجيا بقدر كبير [1]ولا تدعو الحاجة هنا لإثبات فوائد المعلومات كما أن صانعي القرارات في أرجاء الوطن يكثرون ترديد كلمة معلومات في كل مرة يتحدثون فيها عن التنمية والتطوير في القطاعات المختلفة .[2]ولعل ما زاد المعلومات أهمية هي تلك الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أعطت المعلومات بعدا آخر ، ومع التطور التقني في مجال معالجة وتخزين وتوصيل المعلومات أصبح الفصل بين المعلومات والتكنولوجيا غير ممكن .

كما أن تكنولوجيا المعلومات لا تقتصر أهميتها على عصر دون آخر،بل إن أهميتها تزداد يوما بعد يوم ، خاصة وأن مجتمع المعلومات أصبح حقيقة ملموسة ، وتؤكد حقائق تطور الشعوب أن تكنولوجيا المعلومات مثلت عنصر حيوي للنمو والازدهار ،وأداة فاعلة للتفوق العالمي

كما أدت التقنية إلى تغيير المجتمعات التقليدية في الدول الصناعية الحديثة إلى مجتمعات تقنية أثرت بدورها في السلوك الإنساني للأفراد ، وعلى الإدارة وعلى المجتمع وعلى التنظيم السياسي .[3]كما أثرت بقوة بتطوراتها المتلاحقة ،بحيث أخذت الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات في المعالجة وتوصيل المعلومات مع تخفيض التكاليف قوة أكبر وإمكانات أضخم .[4]

ومما لا شك أن تكنولوجيا المعلومات تحتل اليوم موقع الصدارة من حيث الدور الاستراتيجي الذي تلعبه في عدد متنامي من خدمات اجتماعية وقطاعات العمل والتشغيل الأخرى، والواقع أن الأهمية الاستراتيجية

[1]يورك ، برس . **الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات :برنامج التطوير الذاتي** .لبنان :مكتبة لبنان ،2002.ص 10.

[2]أيتم ، محمود أحمد .**إتاحة المعلومات العلمية في الوطن العربي** .في المجلة العربية للمعلومات .تونس ، 1993،ص42.

[3]الهوش ،أبو بكر .**العرب وتحديات العولمة :تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل** .وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات .القاهرة ،1-4 نوفمبر 1997 :الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .ص 23 .

[4]Rayan ,sararefrence service for the internet community:a case study of internet public refrennce division and information science research 18n 3 (summer)1996.p.241.

لتكنولوجيا المعلومات قد تعززت بفضل قوى أساسية دافعة في مقدمتها المعلومة والتغيير التنظيمي والمنافسة المكثفة وثورة التكنولوجيا نفسها.[1]

وبالتالي فإن هذه الأهمية البالغة التي تنطوي عليها تكنولوجيا المعلومات وما يترتب على دورها من متغيرات وأبعاد إستراتيجية ومستقبلية على المستوى العالمي، تعكس أثرها المباشر على المستوى المحلي لكل بلد بمفرده، مما يجعل منها مهمة حيوية يتعذر دون النهوض بها للقيام بالتنمية الوطنية المرجوة ومواكبة التطورات الجارية على المستوى العالمي، وتحقيق مقومات التفاعل في إطار العالم المعاصر، وهي بذلك تكون حلا لكثير من الموضوعات المتعلقة بالحاجة إلى المعلومات[2]

ب–أهداف تكنولوجيا المعلومات:

تحقق التكنولوجيا أهداف تعمل على رفاهية المستخدمين لها ولراحتهم ويمكن اختصارها فيما يلي :

- ✓ **توفير الوقت**: تعني سرعة الانجاز فيما كان يتم إنجازه في عام بالتكنولوجيا التقليدية، أصبح ينجز في شهر بالتكنولوجيا المعاصرة، وبذلك فإن المعنى الحقيقي لتوفير الوقت المتاح للإنسان عن معدله الطبيعي .

ومن هنا فإن التكنولوجيا توفر الوقت المتاح للإنسان بما يسمح له بتحقيق إنجازات أكبر خلال رحلة حياته العملية .

- ✓ **توفير الجهد**: فتوفير الجهد هو زيادة طاقة للإنسان، وقدرته الأدائية، فيستطيع المحاضر أن يلقي محاضرة عن طريق التلفزيون مثلا فيسمعها يشاهدها معظم أفراد المجتمع ومن هنا فإن الجهد الذي يستبدله في إعادة المحاضرة سيذخره كمحاضرات أخرى وهكذا فإن تكنولوجيا المعلومات أعطت الإنسان جهدا إضافيا عن السعة المحدودة لجهده الطبيعي مما يسمح له بتحقيق المزيد من الانجازات .
- ✓ **توفير التكاليف**: ويقصد به تدعيم إمكانيات الإنسان الاقتصادية وتوفير التكاليف هو النتيجة الحتمية لتوفير الجهد والوقت [3]

[1] العلاق ،بشير. **تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الأعمال :مدخل تشويقي** .عمان :الوراق للنشر والتوزيع ،2002. ص 295 .

[2] جيروزوفي ، نعيمة حسن .**رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعلومات في البيئة الرقمية** .تونس :الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، 2003. ص 274 .

[3] بن السبتي، عبد المالك. محاضرات **تكنولوجيا المعلومات**.قسنطينة :مطبعة جامعة منتوري ،2004. ص 18 .

2-8-أثار استخدام تكنولوجيا المعلومات

رغم ما تقدمه تكنولوجيا المعلومات من مزايا إلا أنه لا يجب النظر إليها على أنها خير خالص بل على العكس من ذلك في بعض الجوانب وهذا ما سيتجلى لنا من خلال هذا المطلب في إطار الحديث عن الآثار الايجابية والسلبية لاستخدامها:

2-8-1-الآثار الايجابية:

1-الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في التعليم، الطب، التجارة، الاتصالات لقد زادت من شعور الإنسان بالحرية ورمت على كاهله قيود إيقاع الزمن.

2-أما في المجال العلمي، ساهمت الانترنت في تعزيز العمل الأكاديمي الجامعي وفتحت أفاقا جديدة أمام البحث العلمي في مختلف مجالاته.

3-تقدم تكنولوجيا المعلومات موردا غنية وتوفر المعلومات في مختلف مجالات الحياة، كالسفر، والسياحة فضلا عن منتديات الحوار والنقاش الالكترونية التي تساهم في تشجيع التفاعل والتواصل بين البشر.

4-تساعد الانترنت الأنظمة والحكومات والتنظيمات التابعة لها، كما تساعد القوى المعارضة في التواصل وتنظيم نفسها.

5-كان لثورة المعلومات أثر كبير على النشاط التجاري لمختلف الشركات والمؤسسات التجارية ،فنمت التجارة الالكترونية ووفرت إتاحة السلع والخدمات للجمهور الكبير.

6-تؤدي الصحافة الالكترونية في عصر المعلوماتية دورا في نشر المعلومات والتنوير والتواصل بين الشعوب.

7-تساهم شبكة الانترنت على الترويج وبيع مختلف أنواع الكتب، وتساعد في الاطلاع على الأدبيات التي تحضرها بعض الحكومات.

2-8-2-الآثار السلبية:

1-استمرار وجود التفاوت الاجتماعي والمعرفي بين الناس سواء داخل الدولة الواحدة أو بين الدول ووجود فئات المهمشين الأميين من عالم ثورة المعلومات فأصبحنا نسمع بفقراء وأغنياء المعلومات في عصر المعلومات .

2-أدخلت تكنولوجيا المعلومات في حياة البشر ما يسمى بالواقع الافتراضي، يسمح للمنتفعين والمستثمرين لهذه الثورة أن يتلاعبوا مع الحقائق التاريخية .

3-تأثير شبكة الانترنت على الأطفال ونشأتهم بل وعلى الكبار أيضا فالجلوس لساعات طويلة أمام شبكة الانترنت والانتقال من موقع لآخر بعيدا عن العالم الواقعي الذي يعيشون فيه والكم الهائل من المعلومات التي يحصلون عليها يفرز ضغوطا نفسية وعصبية عليهم .

4-خرق حزمة الأشخاص والتنظيمات عن طريق الدخول في ملفاتهم الخاصة بهم ومعرفة أدق التفاصيل عن حياتهم الخاصة هذه الاختراقات قد تطال في بعض الأحيان حتى الرؤساء والشخصيات البارزة .

5-يرى فيها البعض أنها تهديدا للأمن القومي للدول والمجتمعات فضلا عن تدشينها نوع جديد من الحروب هي حروب المعلوماتية حيث ظهر نوع جديد من الجرائم هي جرائم المعلوماتية .

6-إن الموجات الكهرومغناطيسية التي تنشرها هذه التكنولوجيا، لها أثار سلبية على صحة الأفراد كمرض الأعصاب والسرطان الناتج عن الهواتف النقالة . . . . الخ، لذا يجب أن تلازم عملية استخدامها مع فترات رياضية وصحية .

7-مسألة حقوق المؤلف والناشر إذ تزداد عمليات النسخ والتقليد .

8-ساعدت عل انتشار النشاطات الهدامة والسلبية مثل تجارة المخدرات وغيرها.

9- أن ثورة المعلومات لم تحقق شيئا يذكر لدعم الديمقراطية ، على الأقل حتى الآن بالرغم من الوعود بدعم عمليات المشاركة الجماهيرية من خلال الوسائل الإلكترونية التي تحقق الفورية والتفاعلية والحوارية وما يقال عن الاجتماعات الالكترونية من خلال شبكات الاتصال ، لم يحدث شيء ذو بال ، حتى الآن

وتشير استطلاعات الرأي التي أجريت في الدول التي تصنف أنها مجتمعات المعلومات أن 33% من المراهقين لم يكن بمقدرتهم تحديد أسماء ممثليهم في المجالس التشريعية كما أن ثورة المعلومات ألحقت تدميرا فادحا بموارد البيئة الطبيعية ليس أقلها ما تحدثه صناعة الكمبيوترات من ملوثات كما أنه على النقيض من القول بأن الالكترونيات سوف تقلل من الورق فإن الطلب يزداد [1].

[1]-العتيبي، عزيزة عبد الرحمن .**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية :دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الأسترالية**.[د.م]:[د.ن]،2010. ص 30 .31 .

الخلاصة :

أصبحت تكنولوجيا المعلومات تؤدي دورا متميزا في تعبئة موارد مراكز المعلومات والمكتبات وإدارتها بفاعلية وكفاءة لتحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئت ،وهي توفير حاجة المستخدمين للمعلومات بسرعة متناهية ،وقد كانت التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات أثر بارز في زيادة إنتاجية القوى العاملة المهنية والإدارية، وقد أصبح من الشائع اليوم في أكثر المكتبات ومراكز المعلومات وخاصة ما يتصل منها بالاستنساخ وإعادة الإنتاج والتصوير المصغر وتطبيقات الكمبيوتر في التخزين والاسترجاع وتطبيقات الاتصال في نقل المعلومات سواء من خلال شبكات الكمبيوتر المحلية أو المنتشرة على مسافات جغرافية شاسعة ،وقد كان لذلك تأثيرا إيجابيا على أساليب ونظم الحفظ والاسترجاع والفهرسة والتزويد وجدولة أنشطة الأداء والمراجعات الروتينية . . . الخ وبينما توفر هذه التطورات التكنولوجية تحسينات ملموسة في نظم عمل المكتبات ومراكز المعلومات ، وعلى الرغم من كل ذلك فإنه توجد مزايا عديدة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في مراكز المعلومات والتوثيق والمكتبات حيث أنها :

- تزيد من مقدار ومعدل إنجاز الأعمال وبذلك تقلل من وحدة العمل إلى حد كبير .
- تحسين دقة وتكامل الملفات .

تمهيد:

تعد المكتبة الجامعية مرفقا أساسيا من مرافق الجامعة،إذ تحتل مكانة مرموقة وهي تساهم إيجابيا في تحقيق أهداف الجامعة من خلال تحسين العملية التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع،وهو ما يجعلها تسعى دوما لتطوير خدماتها كما وكيفا للنجاح في تحقيق برامج ومقررات التخصصات الجامعية وكذا البحث العلمي ويقاس نجاح المكتبة من خلال الخدمات المقدمة للرواد لأنه لا فائدة من مكتبة جامعية لا تلبي احتياجات مستفيديها.

وفي ظل تطور تكنولوجيا المعلومات ومع الانفجار المعرفي وتشتت المعلومات وصعوبة استغلال المصادر والمراجع المتوفرة في المكتبة الجامعية،وكذا عدم قدرة الوسائل التقليدية على تقديم خدمات متميزة للمستفيدين، أصبح من الضروري تبني تكنولوجيا المعلومات لتلبية احتياجات المستفيدين المتزايدة ومواكبة تطور البحث العلمي وبذلك أصبحت خلية ومركزا نشطا في عمليات حفظ المعلومات وتنظيمها ونشرها على المستوى الجامعي.

3-1-تعريف المكتبات الجامعية:

المكتبة الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث :"هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور أخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي" .[1]

-**كما عرفها المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبية والمعلومات بأنها**:" مكتبة أو مجموعة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس، كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات".[2]

-**يعرفها القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات بأنها**: "مكتبة أو مجموع من المكتبات التابعة لجامعتها، وتدعم تحقيق أهدافها من خلال تقديمها لخدمات المعلومات لمجتمع المستفيدين منها."[3]

_**كما يعرفها حسن الحداد فيصل في كتابه خدمات المكتبات الجامعية السعودية بأنها"**:مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين،وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى،إضافة إلى المواد السمعية والبصرية وتسهيل استخدامهم."[4]

-**ويعتبر الدكتور صوفي عبد اللطيف المكتبات الجامعية**:" القلب النابض للجامعة وعقلها المفكر وسبيلها نحو تطوير البحث العلمي ،وقد وضعت تكنولوجيا الإعلام والاتصال هذه المكتبات على طريق مجتمع المعلومات."

ومنه فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة علمية تربوية ، تهدف إلى جمع المصادر وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وتقديمها لمجتمع المستفيدين من أساتذة وطلبة وباحثين،وذلك بأسرع وقت وجهد ممكنيين

1-مبروك،إبراهيم السعيد.**أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة**.القاهرة:دار العلم والإيمان،2009.ص212.

[2]-حسن الحداد،فيصل عبد الله.**خدمات المكتبات الجامعية السعودية**.الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية،2003.ص83.

[3]-الشامي،أحمد محمد؛السيد،حسب الله.**المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات**.الرياض:دار المريخ للنشر،1988.ص164.

[4]مراد،كريم. المرجع السابق .ص.79.

3-2-نشأة المكتبات الجامعية:

إذا مالاحظنا أن المكتبة الجامعية على أنها المكان الذي يجمع المادة المكتوبة ويحفظها ويوفرها لمن يريد الاستفادة منها، نجد أن المكتبات قد نشأت في البداية في ثلاثة أمكنة:القصور والمعابد ومراكز التعلم،واستمرت المكتبات مرتبطة بهذه الأماكن لقرون طويلة قبل أن تستقل في مبان مستقلة كتلك التي نعرفها اليوم.[1]

تعتبر المكتبات الجامعية التي تشمل مكتبات الجامعات والكليات والمعاهد، من أقدم أنواع المكتبات ظهورا،لأنه ومنذ ظهور المؤسسات الأكاديمية بأشكالها المختلفة ألحقت بها مكتبات من أجل دعم عملية التعلم والتدريس والبحث العلمي.[2]

المكتبات الجامعية في الحضارة العربية الإسلامية:

في البلاد العربية عرف العرب هذا النوع المهم من أنواع المكتبات في وقت مبكر منذ العصر العباسي،وكانت الجامعات تعرف في تلك الحقبة بالمدارس.وكانت كل مدرسة (جامعة)تحتوي على مكتبة كبيرة كالنظامية التي أنشأها نظام الملك في بغداد القرن الخامس الهجري والصلاحية لمنشئها "صلاح الدين الأيوبي" في القدس،والظاهرية التي بناها الظاهر بيبرس في دمشق.[3] إضافة إلى المدرسة المستنصرية التي بناها المستنصر العباسي لتكون جامعة تحمل اسم وزودها بخزانة كتب عظيمة.[4]

المكتبات الجامعية في أوروبا:

ظهرت الجامعات في البلاد الأوروبية في القرن الثالث عشر،فتقلص دور المعاهد والأديرة الدينية في عملية التعليم وإنتاج الكتب،رغم أن البذور الأولى للجامعات كانت دينية تمتد من الكنيسة ذلك أن مكتبة لجامعة "أكسفورد" قد أقيمت في كنيسة الجامعة؛وهكذا ظل التعليم مرتبطا بالكنيسة وكان معظم المتعلمين من رجال الكنيسة،لكن مع مجيء القرن الخامس عشر بدأت حركة إحياء الثقافة القديمة ، وشيئا فشيئا أخذت الدولة تحل محل الكنيسة

[1]-البخيت،محمد عدنان.**المكتبة وأساليب البحث**.[د،م]:منشورات آل البيت،1997.ص9.

[2]-عليان،مصطفى ربحي.**إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم**.عمان:دار صفاء،2002.ص365.

[3]-البخيت،محمد عدنان.المرجع السابق.ص28.

[4]- الشافعي،محمد دياب.**إدارة المكتبات الجامعية:أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية**.القاهرة:دار غريب،1994.ص33.

كمصدر للسلطة ، وأخذت بذلك المكتبات هي الأخرى تنفصل شيئا فشيئا عن الكنائس وتحول ولاؤها من الكنسية إلى الدولة.[1]

ومع نهاية القرن الثامن عشر وفي خضم نشاط حركة نشر وتأليف الكتب ،وعلى سبيل المثال، كانت رئاسة الجامعة هذا القطب المميز للجامعات لا يحظى سوى بأربع مكتبات موجودة فقط في جامعة باريس، وهو ما يعبر بوضوح عن عدم إعطاء اهتمام لهذة المكتبات.[2]

لذا ترجع فترة إنشاء المكتبات الجامعية إلى الفترة مابين 1955-1986،وهي على العموم حديثة النشأة لذا فمن النادر أن تضم أرصدة قديمة،وتقسم هذه الفترة التاريخية إلى حقبتين تاريخيتين مستقلتين، تأخذ سنة1955كمعلم فاصل بين هاتين الحقبتين باعتبارها تمثل مرور قرن على إنشاء المكتبات الجامعية،[3]وعليه يمكن تقسيم مراحل تطور المكتبات الجامعية إلى:

المرحلة الأولى(1855-1955):ظهرت المكتبات الجامعية خلال هذه الفترة في ظل الإصلاح العام للتعليم العالي بعد ثورة 1970 والتي تمثل تاريخ قيام الجمهورية الفرنسية الثالثة،لأن هذه الأخيرة ساندت أنشاء المكتبات قبل قيام هذه الجمهورية المحصورة في مكان ضيق يعرف ب"القصر الجامعي"كما وأنه وفي هذه الحالة التي بدأ فيها تشييد المكتبات الجامعية كانت "ستراسبورغ"تعيد صبغ بنايات المكتبات الوطنية والجامعية،لكن ومنذ 1855 صدر قرار وزاري يقضي بأنه يجب في كل مركز جامعة إقامة لمكتبة مركزية من خلال تلاحم وانصهار مكتبات الكليات مع بعضها،وتخضع هذه المكتبة المركزية للقانون الصادر في 04 ماي 1978 و20نوفمبر1886 واللذان مهدا رسميا لميلاد المكتبات الجامعية في فرنسا.

المرحلة الثانية (1955-1984):

لقد ارتفع عدد الطلبة في الجامعات من 150 ألف طالب سنة 1955 الى 820 ألف طالب سنة 1976 بفضل فرص السياسة الجديدة لبناء وتنظيم المكتبات الجامعية ،وفي عام 1976 أحصيت 140 بناية منجزة ضمن مجموعات متباعدة عن بعضها البعض جغرافيا،وقد دعمت هذه الوضعية الجديدة متباعدة عن بعضها

---

[1]-قبسي،محمد.**علم التوثيق والتقنية الحديثة**.بيروت:دار الأفاق الجديدة.ط1991،2،ص181.

[2]-bisbrouk,marie.françois,renoult,danial.construireunebibliothèque universitaire :de la conception à la rèalisation.paris :ed.du cercle de la librairie,1993.p15.

[3]-jarrie.mariè-thèrèse,avec la collaboration jean pechenart.administrationetbibliothèque.parie :éd. cercle de la librairie,1996.p135 .

البعض جغرافيا،وقد أصبحت هذه الوضعية الجديدة لجملة من الأوامر والتعليمات سنة 1962 و1970و1976:

–القرارات الوزارية الصادرة في 20جوان 1962 تتعلق بالفروع الجديدة بما فيها الفروع الطبية،وقد انبثقت عنها إعادة التنظيم الجذري لهذه المكتبات والأساس في ذلك وضع أكبر عدد ممكن من الأوعية الفكرية للوصول الحر باستخدام التصنيف العالمي.وتوزعت الأوعية القديمة على المخازن أساسا وبذلك تميز مستويين الأول يلاءم مستوى الدورة الأولى والليسانس،أما المستوى الثاني فيلاءم التدريس والدورة الثانية وكذلك الأساتذة.[1]

وفي المخازن كانت الأوعية الفكرية مرتبة في مجموعات مرقمة بالأحرف كما يلي:

A–F العلوم والتكنولوجيات.

G–Mالحقوق والعلوم الاجتماعية

R– W الآداب والعلوم الإنسانية

أما الدوريات فرمزها بالحروف (p) ومعها كل الأوعية المقسمة في سلاسل وأيضا الأعمال التي تتناول موضوعا واحدا.

–مرسوم 23ديسمبر 1970الذي وضع قانون توجيه التعليم العالي الصادر في1968 حيز التطبيق،والذي اشتمل أيضا على التنظيم الإداري والطبيعة القانونية للمكتبات الجامعية.

–وأخيرا مرسوم26مارس 1976 الذي كمل هذا التنظيم بنموذج للتعاون بين مكتبات الجامعية وكذا تجنب تشتت الأرصدة الوثائقية.[2]

أما في الجزائر فتعتبر المكتبات الجامعية في الجزائر حديثة، حيث تأسست أول مكتبة جامعية، وهي جامعة الجزائر التي تم تأسيسها بموجب القانون الصادر في :20 نوفمبر 1897 ونفس السنة انطلقت الأشغال لبناء المكتبة المذكورة التي فتحت أبوابها سنة1898.

1– jarrie.mariè-thèrèse,Ibd.,P136.

2 – jarrie.mariè-thèrèse,ibd.,p137.

والجدير بالذكر أن المكتبة قد تعرضت لحريق خططت له ونفذته المنظمة الفرنسية(OAS) وذلك في 07 جوان 1962 حيث تم إتلاف أكثر من 1000.000 ألف مجلد.

وفي ديسمبر من نفس السنة تم تشكيل لجنة دولية من أجل ترميها ،حيث أعيد فتحها بعد 06 سنوات من الأشغال وكان ذلك في:12أفريل1968 مع العلم أن جامعة الجزائر هي الجامعة الوحيدة التي تم تأسيسها خلال الفترة الاستعمارية.

أما الجامعات الأخرى فلقد تأسست بعد الاستقلال منها جامعة السانية بوهران، والتي تأسست بموجب الأمر 67-278 الصادر في:20 نوفمبر 1967 التي كانت عبارة عن مركزا الذي تحول بدوره أي جامعة بموجب الأمر 69-54 الصادر في:17جوان1969[1]وقد عرف عقد السبعينيات إنشاء عدد من الجامعات التي لا تقل شأنا عن سابقاتها وهي:

- جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بالجزائر بموجب الأمر59-74 الصادر في أفريل 1974[2]
- جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا – تأسست بموجب الأمر رقم 27-75 الصادر في :29أفريل 1975م.[3]جامعة عنابة تأسست في السنة الجامعية:1975-1976وغيرها من الجامعات التي توالت بعد سنوات.
- جامعة باتنة وقد تم تأسيسها في سبتمبر1977 كمركز جامعي حيث تحولت في في سنة 1985م إلى معهد وطني وفي سنة 1990م إلى جامعة.
- جامعة سيدي بلعباس سبتمبر 1978كمركز جامعي تحول سنة 1984م الى معهد وطني وفي سنة 1989م إلى جامعة.
- جامعة تيزي وزو:1977كمركز جامعي وفي سنة 1989متحول إلى جامعة.
- جامعة بسكرة:1984 أنشأت كمعهد وطني تحول سنة 1922،كمركز جامعي ثم سنة 1998الى جامعة.

---

[1]-المرسوم القانوني الصادر بتاريخ 17-06-1969رقم54-69 من الجريدة الرسمية.

[2]- المرسوم القانوني الصادر في أفريل 1974 رقم59-74.

[3]- المرسوم القانوني الصادر في 29أفريل 1945 رقم 27.75.

- جامعة سطيف:القرار الوزاري133-78 المؤرخ في 03 جوان 1978 عبارة عن معهد وطني،تحول سنة 1977 إلى جامعة كبرى.[1]

إذ ترتبط المكتبة الجامعية بمؤسسات التعليم العالي مهما كان مستواها ،ومهما كانت أهميتها سواء كانت جامعة أو مركزا أو معهدا وطنيا للتعليم العالي أو حتى مدرسة عليا للأساتذة أو قسما من الأقسام التي حلت محل المعاهد الجامعية في النظام الجدي(نظام الكليات)،والذي جاء به المرسوم التنفيذي رقم398-98 الصادر بتاريخ:1998/12/02.

ومن حيث الوجود القانوني للمكتبات الجامعية الجزائرية؛ نجد أنها مرت بثلاث مراحل أساسية خلال مسيرتها التاريخية ، وذلك من خلال النصوص التشريعية التي تكفلت بتأسيس وتنظيم مؤسسات التكوين العالي.

المرحلة الأولى:(1962-1983)

خلال هذه الفترة تم تأسيس العديد من الجامعات والمراكز والمعاهد والمدارس العليا للتكوين العلي،علما أن النصوص التشريعية والتنظيمية خلال هذه المرحلة كانت تقتصر على تحديد طبيعة وأهداف مؤسسات التكوين العالي.

المرحلة الثانية:تبدأ بالمرسوم رقم 544-1983 الصادر بتاريخ:1983/09/24 الذي يضمن تأسيس الجامعة والمعاهد،حيث ألقى نظام الكليات ليحل محله نظام المعاهد.[2]

المرحلة الثالثة: تبدأ بصدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في:26 ماي1987 الذي حدد التنظيم الإداري للجامعة ولأول مرة،منح صلاحيات واسعة للمعاهد في إطار لامركزية التسيير وبذلك يكون هذا القرار الهام قد حدد تنظيمها بدقة وبين هياكلها مع توضيح كل صلاحيات كل هيكل فيها، كما أنه قد أدخل من خلال المناصب النوعية التي أقر ما قصد تنظيم سلمي تراعي فيه أنشطة الجامعة ومعاهدها.[3]

أن القرار المذكور الخير يقسم الجامعة إلى ثلاث أقسام رئيسية كبيرة،وهي:

1) رئاسة الجامعة.

---

[1]bisbrouk,marie.françois,renoul, op,cit.,p15.

[2]- المرسوم القانوني الصادر بتاريخ 24-09-1983 رقم 544-83. من الجريدة الرسمية.

[3]-القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26-05-1987.من الجريدة الرسمية الجزائرية.

2) المصالح المشتركة.

3) المعاهد.

القسم الثاني:

يمثل المصالح المساعدة ويطلق عليها المصالح المشتركة للجامعة ممثلة في:

- مكتبة الجامعة.
- مركز التعليم المكثف للغات.
- مركز الطبع والسمعي البصري.
- مركز الحساب centre de calcul.[1]

هذه المصالح نصت عليها المادة05 من المرسوم قم 544-83وفيما يتعلق بالمكتبة الجامعية،فإن المادة 20من القرار المذكور تنص على ما يلي:

_يتولى تسيير المكتبة الجامعية المذكورة في المادة 19أعلاه،محافظ رئيسي وتضيف فقرتها الثانية ما يلي:

ويقوم المحافظ الرئيسي زيادة على ذلك بتنسيق أعمال مكتبات معاهد الجامعة المنصوص عليها في المادة .32[2]

3-3-أنواع المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبة الجامعية نوعا متميزا من المكتبات فهي تضم مكتبات المعاهد ومكتبات الكليات،ومن خلال هذا يمكن القول أن المكتبة الجامعية ظهرت في عدة أنواع أهمها[3]

3-3-1-المكتبة المركزية: وهي المكتبة الرئيسية للجامعة وتقوم بمهام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية والإشراف التي،أي أنها تخدم كافة مكتبات الكليات والأقسام أو المعاهد وتسمى كذلك المكتبة الأم بالنسبة

[1]-بن الطيب، زينب. المرجع السابق.ص166.

[2]القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26-05-1987.من الجريدة الرسمية الجزائرية.

[3]-صوفي،عبد اللطيف.**مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات**.قسنطينة:منشورات جامعة قسنطينة،2001.ص104.

لمكتبات الكليات والمعاهد؛وحبذا أن يكون موقعها في وسط الجامعة وليس في أطرافها والغرض من ذلك تسهيل وصول الرواد إليها من جميع أقسام الكليات دون عناء.[1]

3-**3-2-مكتبات الكليات**:ويكون هذا النوع من المكتبات الجامعية داخل الكليات الجامعية وهي تخدم الطلبة والأساتذة والموظفين العاملين في الكلية،وتكون كل مكتبة منها متخصصة بتخصص الكلية وتطور مجموعاتها في هذا الاتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام والمعاهد التابعة للكلية.

3-**3-3-مكتبات الأقسام والمعاهد**:في هذا النوع تكون خدمة المكتبة مقدمة لأساتذة وطلبة القسم أو المعهد وتقوم بتنمية مجموعاتها حسب ما يتطلبه تخصص القسم أو المعهد،كما يوجد فيها قسم خاص بالرسائل الجامعية الخاصة بالقسم أو الكلية[2]

3-3-4-مكتبات مراكز البحث العلمي:وهي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة،أو وحدات البحث المتواجدة بالجامعة والغرض من إنشائها هو خدمة البحوث العلمية والباحثين القائمين على الدراسات وهي بذلك توفر لهم المصادر والمراجع التي تساعدهم على انجاز بحوثهم،وتجاربهم العلمية.

وبدخول التكنولوجيات الحديثة على المكتبات الجامعية وعلى وجه الخصوص تكنولوجيا الحاسب الآلي نجد أن أنواع المكتبات الجامعية قد تطورت لتصبح أن هناك شبكات للمكتبات، كما هو الحال في بعض الجامعات البريطانية مثل جامعة كمبردج،لندن،أكسفورد والجامعات الأمريكية.[3]

3-4-وظائف المكتبات الجامعية:

يتفق معظم المهتمين بدارسة المكتبات الجامعية في تحديد وظائفها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها .

يحدد الدكتور أحمد بدر والدكتور محمد فتحي عبد الهادي في كتاب "المكتبات الجامعية"، دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة وظائف المكتبات الجامعية[4]على النحو التالي:

---

[1]-أبو شريخ،شاهر ذيب.**دراسات في علوم المكتبات**.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع،2000.ص79.

[2]-المرجع نفسه.ص79.

[3]-النشار،السيد السيد.**دراسات في المكتبات والمعلومات**.[د،م]:[د،ن]،2002.ص24.

[4]-بدر،أحمد؛محمد فتحي.**المكتبات الجامعية:دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة**.القاهرة:مكتبة غريب،1987.ص25.24.

3-4-1-بناء وتنمية المجموعات:وتتمثل في توفير مصادر المعلومات التي تمكن المستعملين من المجتمع الجامعي بكل فئاته، من خلال الاستفادة من المعلومات التي هي أصل ومصدر كل عمل أو بحث يقومون بإعداده.

ويتم توفير مصادر المعلومات عن طريق التزويد التسجيل واختيار الأوعية المختلفة المكونة لرصيد المكتبة.

3-4-2-تنظيم ومعالجة الرصيد:وتبنى هذه الوظيفة على معالجة الرصيد المكتبي وتنظيمه حسب التقانين العلمية المعمول بها دوليا،وتشمل مختلف العمليات التقنية كالفهرسة والتصنيف، والفهرسة والاستخلاص.

3-4-3-تقديم الخدمات المكتبية:وتتمثل هذه الوظيفة في مجمل الخدمات المقدمة للمستعملين كالإعارة والتصوير وخدمات المراجع واسترجاع المعلومات،بالإضافة إلى الإرشاد المكتبي ومساعدة رواد المكتبة في الحصول على المواد المكتبية والمعلومات التي يريدون الوصول إليها,

3-4-4-التعاون المكتبي:ويتمثل في تبادل المعلومات العلمية بين مختلف المكتبات الجامعية داخل الوطن وخارجه وذلك بالإسهام والاشتراك في تكوين شبكات المعلومات والتبادل عبر مختلف الوسائل التكنولوجية المتاحة.

3-4-5-تكوين المستفيدين:وهي عملية يقوم بها المكتبيون لتمكين الرواد من حسن استعمال المكتبة وذلك بتقديم كل المعلومات الخاصة بالبحث واستعمال الفهارس والبحث عن مصادر المعلومات.

ويلخص الدكتور "حامد الشافعي دياب"في كتابه "إدارة المكتبات الجامعية:أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية"،وظائف المكتبة الجامعية في وظيفتين أساسيتين[1]تتمثل الوظيفة الأولى في الوظيفة التعليمية والمقصود بها تكوين وتخريج طلاب وأساتذة أكفاء ليساهموا في تنمية المجتمع وتطوير البلاد في مجالات الحياة المختلفة. أما الوظيفة الثانية فهي المساهمة في تطوير البحث بالمساهمة في إعداد الإطارات العلمية المتخصصة في البحث العلمي خاصة في مرحلة الدراسات العليا التي تحتاج إلى وسائل وإمكانيات علمية وتقنية متميزة.

[1]-ذياب،حامد الشافعي.**إدارة المكتبات الجامعية :أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمي**ة.القاهرة:دار غريب للطباعة للنشر والتوزيع،1994.ص23.

3- 5-خدمات المكتبات الجامعية:

3-5-1تعريف الخدمة المكتبية:library service

ورد في أدبيات علم المكتبات والمعلومات تعريفات متعددة وكثيرة للخدمة المكتبية من أبرزها:

1-تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات:" بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب وبث المعلومات."

2-**ويعرف ربحي عليان الخدمة المكتبية:**"بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي يقوم بأفضل استخدام لأكبر قدر ممكن من مقتنياتها وبأقل التكاليف ."

وفي تعريف ثالث فقد أشار ميفيل ديوي DEWEYإلى أن مفهوم الخدمة المكتبية هو:"أحسن قراءة لأكبر عدد بأقل التكاليف."[1]

3-5-2-متطلبات الخدمة المكتبية:

لكي تتحقق الخدمة المكتبية في المكتبات على الوجه الصحيح لا بد من عدة متطلبات أو مقومات أساسية ترتكز عليها وتتمثل هذه المتطلبات في[2]:

مصادر المعلومات بكافة أشكالها.

- ✓ الكادر البشري المؤهل.
- ✓ التسهيلات اللازمة لمجتمع المستفيدين وللقراءة والمطالعة والبحث،وهناك بعض الباحثين المتخصصين كما يلي:

3-5-2-1- مصادر المعلومات:تعتبر مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات الركيزة الأساسية لجوانب الخدمة المكتبية،ويتحدد نجاح هذه الأخيرة أو قصورها بمدى قوة مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبات ومدى وعيهم وفهمهم لطبيعة العمل المكتبي .

---

[1]-النوايسية،غالب .**خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع،2000.ص24

[2]-المرجع نفسه.ص25.

فالقوى العاملة في المكتبات تشكل الأساس في نجاح الخدمة المكتبية وتطورها في تحقيق المكتبات لأهدافها.إذ أن حجم وطبيعة العاملين بالمكتبة تتأثر بعدة عوامل أهمها:

- حجم المجتمع الذي تخدمه المكتبة.
- نوعية وأعداد المستفيدين الفعليين من خدمات المعلومات.
- طبيعة وحجم المجموعة المكتبية ومقدار النمو السنوي لها.
- البرامج والنشاطات الأخرى التي تقدمها المكتبة كالمحاضرات والندوات العلمية و غيرها.

3-5-2-3- التسهيلات اللازمة للمستفيدين والباحثين: يجب على المكتبات أن تقدم كافة التسهيلات اللازمة حتى تتم الاستفادة من الخدمات المكتبية على الوجه الأكمل،نذكر منها:

- ✓ مناضد المطالعة والقراءة.
- ✓ القاعات المناسبة المهيأة للقراءة والمطالعة.
- ✓ أماكن خاصة للباحثين في قاعات المراجع والدوريات .
- ✓ أجهزة التصوير.

3-5-3-أنواع الخدمات المكتبية الخدمات:

تقسم الخدمات المكتبية بشكل عام إلى نوعين أساسيين هما:

3-5-3-1-الخدمات المكتبية غير المباشرة:

والمقصود بها كل ما يتعلق بطلب واستلام وتهيئة وإعداد المواد المكتبية الأخرى ووضعها في خدمة القارئ، وبعبارة أخرى فإن هذه الخدمات تتعلق بكافة الإجراءات المطلوبة لاقتناء المواد المكتبية الأخرى وتهيئتها وفق متطلبات عمل المكتبة والقيام بكافة الأعمال الضرورية الأخرى قبل وصول الكتاب إلى رف المكتبة؛ ومثل هذه الأعمال تجري في العادة بشكل لا يراها قراء المكتبة وروادها ولا يكون لها تماس ومجابهة مباشرة للقارئ وتتمثل في:

3-5-3-1-1-التزويد: تعتبر من أهم الخدمات الفنية في المكتبات لأن نجاح هذه الأخيرة في تقديم خدماتها المختلفة، يتوقف بالدرجة الأولى على مدى نجاحها في تقديم خدمات التزويد.

_ تقوم هذه العملية على أسس ومعايير تتم وفق ما يلي:

- ❖ معرفة مجتمع المكتبة بشكل جيد.
- ❖ تزويد المكتبات بالموضوعات التي تعكس اهتمام القراء.
- ❖ توفير احتياجات المتخصصين في مختلف العلوم بالكتب وغيرها من المواد.
- ❖ القيام بعمليتي تقييم المواد والمصادر المطلوبة بطرق مختلقة ثم اختيار المناسب منها.

يجب أن تحدد المكتبة سياسة واضحة ومكتوبة للاختيار تمكنها من توفير مصادر المعلومات المناسبة للقراء والباحثين خاصة بعد الإنتاج الفكري بمختلف الأشكال واللغات ،ويجب أن تكون سياسات الاقتناء قائمة على مساهمة الجمهور لتكون أكثر فعالية وأن تكون المصادر الوثائقية المقتناة مرتبطة باحتياجات مستعمليها[1].

3-5-1-3-2-خدمات الصيانة والتجليد:تعتبر من أهم العمليات التي يقوم بها المكتبي،فعلى المكتبة ترميم الكتب التالفة التي مازالت بحاجة إليها؛ولا تحتاج عملية الصيانة والتجليد إلى مهارات خاصة بل إلى معلومات أولية بسيطة تكتسب بالتمرن الشخصي ، ويجب إعادة كتابة المؤلف وعنوان الكتب إلى الغلاف الجديد.

أما التجليد فتلجأ إليه المكتبة بالنسبة للكتب التي يصعب ترميمها ويحتاج هذا النوع من التجليد إلى مهارات خاصة،وينبغي على المكتبة تجنب إرسال الكتب التالفة قليلة الأهمية إلى ورشات التجليد،لذلك يجب تجليد الكتب الهامة التي تخدم المكتبة والمستفيد وتكون كلفة تجليدها أقل من كلفة استبدالها كليا.[2]

3-5-3-1-3- الفهرسة والتصنيف: يقدم قسم الفهرسة والتصنيف خدمات واسعة تخدم المكتبة بشكل عام ومجتمع المستفيدين بشكل خاص،وتكون نتائجه النهائية عبارة عن وسائل وأدوات بحث-فهارس-وهي إما تقليدية أو آلية ؛وقد تتسع هذه الخدمات إلى تقديم القوائم البيبليوغرافية وقوائم الإضافات الجديدة وغيرها.[3]

3-5-3-1-4-التكشيف والاستخلاص:

1-تعريف التكشيف:"هو عملية خلق المداخل اللازمة أو إعداد المداخل التي تقوم للوصول إلى المعلومات من مصادرها."[4]

[1] سهام،عميمور.**المرجع السابق**،2012.ص28.29.
[2] -صوفي،عبد اللطيف.المرجع السابق.ص247.248.
[3] - النوايسة،غالب عوض.المرجع السابق.ص277.
[4] -عبد الهادي،محمد فتحي.**التكشيف لأغراض المعلومات**.القاهرة:المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،1978.ص90.

أهمية خدمة التكشيف:

تظهر أهمية خدمة التكشيف باعتبارها من الأدوات البيبليوغرافية في جوانب عدة تتمثل في :

- وسيلة سهلة وسريعة للوصول إلى المعلومات.
- تساهم في تقليل الجهد والزمن المبذولين من قبل المستفيد للبحث عن المعلومات واسترجاعها من مصادرها، عن طريق كل الامتدادات الزمنية أو المكانية أو اللغوية أو الموضوعية ،كما تحيطه بما نشر من إنتاج فكري يتلف بمجال إهتماهه.
- قدرتها على الإجابة على تساؤلات مرجعية كثيرة.
- تمكن الباحث من التعرف على مجالات موضوعية جديدة،زيادة على كونها تبين العلاقة القائمة بين مختلف الموضوعات مما يوسع دائرة معرفته.[1]

2-تعرف خدمة الاستخلاص: يعرف حشمت قاسم بأنه :"فن استخراج أكبر قدر من المعلومات المناسبة من الوثيقة والتعبير عنها بأقل قدر ممكن من الكلمات ".[2]

الاستخلاص هو التحليل من أجل تقديم أهم ما تشمل عليه الوثائق من رسائل وأفكار ومعلومات، وقد بدأ الاهتمام بالاستخلاص الآلي في مطلع الخمسينيات ، ويتطلب تحويل الوثيقة إلى شكل مقروء آليا ،مع وضع معايير لتقدير لأهمية الجمل أو معرفة الأهمية النسبية للجمل التي يشتمل عليها، ويترتب طبع الجمل التي تتمتع بأعلى درجات الأهمية باعتبارها تشمل على نسبة كبيرة من الكلمات الدالة.[3]

3-5-3-2-: الخدمات المكتبية المباشرة:

ويقصد بها كافة الأعمال والخدمات المكتبية الأعمال والخدمات المكتبية التي لها علاقة وتمارس مباشرة مع القارئ، ومن بين هذه الخدمات:

[1]-العلي،أحمد عبد الله.**البيبليوغرافيا والتكشيف في المكتبات**.الإسكندرية:وزارة التربية،2000.ص03.

[2]-قاسم،حشمت.**مدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص**.القاهرة :دار غريب،2000.ص205.

[3]- نارهان إسماعيل،متولي.**الإتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات**.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2002.ص49.

3-5-3-2-1- خدمة الإعارة:

أطلقت كلمة الإعارة من قبل المختصين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على إحدى الوظائف المهمة في المكتبة الحديثة،وهي عملية المواد المكتبية للمستفيدين لاستخدامها خارج المكتبة.

-**كما تعرف الإعارة على أنها**:"النشاط الذي يزود القارئ بالمواد التي يريدها من خلال اتصال شخصي ونظام تسجيل."

-تشكل الإعارة العصب الحيوي خدمات المكتبات بشكل عام وتعتبر واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات؛ وأحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين وهي كذلك معيار جيد لقياس مدى فعالية المكتبات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها.

كما تعرف كذلك بأنها":عملية تسجيل مصادر المعلومات من أجل استخدامها سواء داخليا (إعارة داخلية)،أو إخراجها لاستخدامها خارج المكتبة لمادة معينة من الزمن[1].

-توجد دوافع كثيرة تدعو المكتبات لتقديم خدمة الإعارة، منها ما يتعلق بالمكتبات نفسها ومنها ما يتعلق بالقارئ أو الباحث، وتشمل الإعارة ما يلي:

- المطالعة أو القراءة الداخلية.
- الإعارة الداخلية.
- تحديد الإعارة للمواد المستعارة والتي انتهت مدة إعارتها ولا زال المستعير بحاجة إليها.
- حجز الكتب عند استرجاعها لبعض المستفيدين الذين هم بحاجة قوية لها.
- الإعارة المتبادلة بين المكتبات ويتم للمصادر المطلوبة والتي لا تمتلكها المكتبة ولكنها متوفرة في مكتبة أخرى.[2]

---

[1]- الحزيمي،سعود عبد الله.**خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة**.الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية،1994.ص13.

[2]-عميمور،سهام.المرجع السابق.ص30.

3-5-3-2-2- الخدمة المرجعية:

ويقصد بالخدمة المرجعية على أنها ذلك النوع من عمل المكتبة الذي يهتم اهتماما مباشرا بمساعدة المستفيد في الحصول على المعلومات وفي استخدام تقنيات المكتبة سواء للدراسة أو البحث.

ـ وتعرف أيضا باسم الرد على الاستفسارات والأسئلة، إذ تعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات المباشرة التي تقدمها المكتبات وهذا من خلال تقديم المعلومات المطلوبة أو الإرشاد إلى المصادر الملائمة والتوجيه والمساعدة على كيفية استخدامها واستخراج المعلومات منها.

وتقسم الخدمة المرجعية في المكتبات الجامعية إلى قسمين رئيسيين هما:

- **خدمة مرجعية مباشرة:** وتتضمن خدمات المراجع والتربية المكتبية التي يقصد بها تعليم المستفيدين على كيفية استخدام المكتبة ،وتشمل الإجابة على الاستفسارات.

-**خدمة مرجعية غير المباشرة:** وهي اختيار الأوعية المكتبية وترتيب المصادر وتبادل الإعارة بين المكتبات وتقييم خدمات مرجعية أخرى، وتشمل تقييم المراجع المتوفرة.[1]

3-5-3-2-3-خدمة الإحاطة الجارية:

الإحاطة الجارية مصطلح جديد نسبيا مقارنة بالأنشطة المألوفة في خدمات المكتبات وهو يعني استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة حديثا بالمكتبة، واختيار المواد الوثيقة الصلة باحتياجات الباحث تم تسجيل هذه المواد بغية إعلامه بها وفقا للطرق المناسبة والمتوفرة في المكتبة.[2]

أي هي الإلمام بالتطورات الحديثة في أي نوع من فروع المعرفة ما يهم مهنا مستفيدين لهم اهتمامات بهذه التطورات من خلال إجراءات في:

خدمة الإحاطة الجارية من خلال:

✓ إشعار المستفيدين وإعلامهم بالمواد التي تهمهم بالطرق المناسبة.

1-بوزكري،ياسين؛رقيوه،محمد.**تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الخدمة المكتبية:دراسة ميدانية لمكتبات جامعة قسنطينة**.مذكرةليسانس:علم المكتبات.جامعة قسنطينة.،2003.ص53.

2-قنديلجي،،ربحي مصطفى؛النجداوي،أمين.**مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار صفاء،2005.ص228.

- ✓ استعراض الوثائق والمصادر التي تصل المكتبة.
- ✓ اختيار المواد التي تناسب احتياجات المستفيدين.[1]

أما عن طريق وأساليب تقديم هذه الخدمة فهي تتنوع بين النشرة الإعلامية والنشرات الدورية ولوحة الإعلانات وتنظيم المعارض للتعريف بالمقتنيات الجديدة .

3-5-3-2--4خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

هي توجيه المعلومات المتخصصة الجديدة المتلقاة أو توزيعها على نطاق واسع بالشكل الذي يناسب المتخصصين والمسؤولين وأصحاب القرار بحيث تلبي الحاجات الفردية لهؤلاء المستفيدين.[2]

3-5-3-2-5-الخدمات الببليوغرافية:

من بين الخدمات التي تقوم بها المكتبات الجامعية الخدمة البيبليوغرافية وهي:" إعداد قائمة بيبليوغرافية".

كذلك هي:"قائمة تعطي بيانات عن مواد منشورة أو غير منشورة يتم تجميعها وفقا لصلتها بنوع معين من هذه المواد."[3]

3-5-3-2-6-خدمة تدريب المستفيدين:

تدريب المستفيدين بالمكتبات قد أصبحت من الأهداف المهمة في هذا العصر الذي اتسم بانفجار وتضخم المعرفة البشرية، تنظم بعض المكتبات ضمن برامجها أنشطة الإرشاد والتدريب ببعض الفئات كمجموعات يعلن عنها،الذي تقدمه على المستوى الفردي حسب نوع وسياسة المكتبة،قد تكون مباشرة بين الموظف المختص في برامج متعددة الوسائط ،من خلالها يستطيع المستفيد أن يتفاعل مع برامج جاهزة لتحقيق الغرض منه،بما يتلائم مع وقته والقروض الفردية بين المستفيدين.[4]

---

[1]-أمان ،محمد محمد.**خدمات المعلومات مع إشارة خاصة للإحاطة الجارية.الرياض**:دار المريخ،1985.ص13.

[2]-البنداوي،إبراهيم الدسوقي.**البث الانتقائي للمعلومات:المكونات والخدمات**.الإسكندرية:دار الثقافة العلمية،2004.ص24.

[3]-الشافعي،حسن محمد.**المعلومات التربوية:تطبيقها ومصدرها وخدماتها ومجالات الإفادة منها**.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،[د،ت].ص180.

[4]-عبد المعطي،ياسر يوسف.**خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات**.الكويت:دار الكتاب الحديث،2005.ص110.

3-5-3-2-7-خدمة الانترنت والبحث في قواعد المعلومات:

نتيجة للثورة التكنولوجية الحديثة التي أفرزها العقل البشري ظهر ما يسمى بالانترنت، التي جعلت العالم كقرية صغيرة يمكن التجول فيها من خلال التعامل مع طرفية للحاسب الآلي مرتبطة بشبكة الانترنت العالمية متحديا بذلك عامل الزمان والمكان، وليحقق لنفسه الحرية التامة في الحصول على المعلومات من مصادرها الأولية والثانوية من دون المرور بإجراءات روتينية ، لذا تعد المكتبة التي تقدم خدمة الاتصال بالانترنت والاشتراك في قواعد المعلومات المتاحة على الشبكة المسايرة للتطورات التكنولوجية الحديثة.

3-5-3-2-8-خدمة المراجع الالكترونية:

وهي خدمات عن بعد هدفها عدم إلزام الباحثين الحضور إلى المكتبة لطرح أسئلتهم وهنا يتم استخدام البريد الالكتروني ، وبرامج الحاسوب.

3-5-3-2-9-الخدمات الإضافية:

تتضمن هذه الخدمات أنشطة متنوعة تتعلق بالتزامات المكتبة نذكر منها:خدمة الترجمة وخدمات التصوير الاستنساخ.[1]

- **خدمة الترجمة**:تعتبر الترجمة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة لمستفيديها وذلك بسبب تعدد اللغات التي تنشر بها الكتب، وقلة المتقنين للغات وقد عمدت معظم المكتبات لتطوير هذه الخدمة لتطوير المعرفة الإنسانية.[2]
- **خدمة التصوير الاستنساخ**: خدمة التصوير والاستنساخ الخدمات الأساسية التي تقدمها المكتبة الجامعية فبواسطتها يمكن الاستفادة من المجموعات المكتبية المختلفة عن طريق تصوير صفحات من كتاب أو مجلة أو مقال من دورية أو مراجع، أو استرجاع معلومة معينة عن طريق المصغرات الفيلمية.[3]

---

[1]-مراد،كريم.**المرجع السابق**.ص94.

[2]-حوادسي،حليمة،قرافة،أسماء.**الخدمات الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التطورات التكنولوجيةالحديثة**.مذكرة ليسانس:علم المكتبات:جامعة منتوري،2007.ص65.

[3]-علم الدين،محمود.**التوثيق الإعلامي:الأصول التاريخية والجوانب العلمية للتوثيق وتطبيقاته في مجالالإعلام والاتصال الجماهيري**. القاهرة:دار العربي.1990.ص101.

3-6-أهداف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبة الجامعية وجودها و أهدافها من الجامعة ذاتها ، وبالتالي فإن أهدافها هي أهداف الجامعة ، ورسالة المكتبة هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تختص في التعليم والبحث وخدمة المجتمع .

وهذه الأهداف يمكن حصرها في النقاط التالية :

- ✓ النهوض بالحركة العلمية والبحث العلمي إلى أرفع مستوى ومعدل .
- ✓ تقدم متزايد لكل الراغبين من ذوي الكفاءة ضمن متطلبات خطة التنمية .
- ✓ تهيئة المعرفة وتعميقها وتطويرها وتعليم وتدريب الأفراد وتثقيف المجتمع وربط نشاط الجامعة بمتطلبات خطة الجامعة .
- ✓ تلبية حاجيات الأمة بتزويدهم بالمتخصصين في جميع الميادين والمهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- ✓ إعداد الكوادر والمتخصصين من الفئات التالية:الأساتذة الجامعين والمفكرين والعلماء /المدرسين /الباحثين العلميين .
- ✓ إعداد وتهيئة المتخصصين و الفنيين في مختلف التخصصات التي تتطلبها عمليات التنمية الشاملة في المجتمع.
- ✓ العمل على أن تكون الجامعة مركز إشعاع خلاق للثقافة .
- ✓ تنويع الدراسات العليا والبحوث العلمية والاختصاصات الفنية والتكنولوجية في ضوء متطلبات التنمية ، وتبعا للاكتشافات المتعاقبة والتقدم والمتسارع للعلوم والتكنولوجيا في جميع مرافق الحياة . [1]

3-7-المشكلات التي تواجه المكتبات الجامعية:

تواجه المكتبات الجامعية العديد من المشكلات التي تحد من قدرتها على القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها على النحو المطلوب،ومن أبرز هذه المشكلات:

1- عدم فهم إ دارة الجامعة للدور الكافي لأهمية المكتبة في الجامعة ولطبيعة عملها ومتطلباته الخاصة،مما يؤدي إلى فرض قيود صعبة عليها في مجالات التوظيف المالية واتخاذ القرار.

---

[1]-خطاب ، السعيد مبروك .**لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي** .عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،2014 .ص 66. 67 .

2- ضعف الميزانيات المخصصة لها.

3- الاتجاه نحو تعيين مديري مكتبات غير المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات.

4- تمييز الأكاديميين في الجامعة عن زملائهم الإدرايين والعاملين في المكتبات الجامعية في مجال الرواتب وفرص الترقية والبعثات وغيرها.

5- الزيادة غير المخططة في عدد الطلبة المقبولين في الجامعة والبرامج الأكاديمية والبحثية،مما يعني زيادة الضغوط عليها،وبالتالي زيادة المتطلبات اللازمة لمواجهة هذه الزيادة.

6- الاتجاهات السلبية لبعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمجموعاتها وخدماتها والعاملين فيها.

كل هذه المشكلات أو العوائق التي تحد من قيام المكتبة الجامعية بوظائفها؛ وهكذا تكون حاجزا لتحقيق أهدافها، بالإضافة إلى أنها تمنع هذه المكتبات من التطور والتقدم في تقديم خدماتها.[1]

3-8-تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية:

3-8-1-دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية:

توجد أسباب عديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية ولعل أهمها:

- الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري، حيث أن هذا الإنتاج ينمو ويتضاعف سنويا بنسبة تعادل10%.
- تغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات نتيجة التقدم العلمي والاجتماعي،وتداخل الاختصاصات العلمية وتكاملها الأمر الذي أدى إلى التركيز على المعلومة أكثر من التركيز على الكتاب.
- تعاظم أهمية مصادر المعلومات الأمر الذي دفع بكل مؤسسة أو مركز علمي إلى إنشاء مكتبة خاصة وتزويدها بالأبحاث والمعلومات التي تساهم في تطوير إنتاجها وزيادة مردودها.
- التخفيف من أعباء الأعمال اليدوية الروتينية وتطوير إنتاجية العمل بأقل عدد ممكن من العاملين.
- تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية، والاستفادة من خدمات الاستخلاص والتكشيف الآلي وخاصة في مجال الدوريات العلمية ومستخلصاتها ومصادرها المعلومات غير التقليدية.
- الاستفادة من خدمات بنوك المعلومات وقواعد بياناتها والوصول إلى المعلومات واسترجاعها وبثها ونسخها بسهولة وسرعة.

[1] _عميمور،سهام.المرجع السابق.ص38.39.

- توفير النفقات وتقديم خدمات أفضل بتكاليف اقل،والاستغناء عن شراء أوعية المعلومات المرجعية غالية الثمن: كالموسوعات والدوريات والكشافات والمستخلصات بالأقراص الليزرية (CD_ROM). وهي مشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات الضخمة مهما كانت مساحتها كبيرة.
- إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان، وهي مشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات الضخمة مهما كانت مساحتها كبيرة.
- مواكبة تطور مجتمع المعلومات والثورة المعلوماتية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تطوير البحث العلمي.

يتضح مما تقدم أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والمكتبات الجامعية ة؛ أصبح حاجة ملحة وضرورة أكيدة من حاجات وضرورات البحث العلمي والخدمة المكتبية والمعلوماتية الحديثة للدارسين والباحثين وفي حديثنا عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعات والمكتبات لابد من التأكيد على مسألة في غاية الأهمية، وهي أن تكنولوجيا المعلومات تتمثل أجهزة الحواسيب ومكوناتها،البرمجيات وأوعية المعلومات الالكترونية وكذلك التقنيات المعلوماتية الحديثة المختلفة التي من شأنها تحسين الخدمات المكتبية.[1]

3-8-2-استخدامات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية:

إن المكتبات الجامعية كغيرها من المكتبات الأخرى سعت للاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لتسهيل عملياتها وتقديم خدمات بشكل أفضل ،ومن بين هذه التطبيقات ما يلي:

3-8-2-1استخدامات الحاسوب بالمكتبات الجامعية:

تعريف الحاسوب:هو جهاز الكتروني لمعالجة المعلومات أو البيانات، لديه القدرة على تخزين واسترجاع ومعالجة البيانات،وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليه؛ويقوم بتحليل وعرض ونقل المعلومات بأشكالها المختلفة.[2]

وتتمثل أهم استخداماته فيما يلي:

[1]-عيون السود،نزار.**واقع استخدام المعلومات في جامعة دمشق ومكتباتها**.الندوة العربية الثانية للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.القاهرة:1-4نوفمبر .تشرين الثاني 1997.ص55.

[2]-محامدية،إيمان.**تكنولوجيا الحاسوب واستخداماته في التدريس الجامعي**.[على الخط].[5-3-2017].متاح على الأنترنت: http://MANIFES.-UNIV-OUAGLA-DZ.

- ❖ السرعة والدقة في التعامل مع المعطيات.[1]
- ❖ اقتناء المعطيات الموجهة للمعالجة وذلك بواسطة الذاكرات المختلفة.
- ❖ الاحتفاظ بالمعلومات بالذاكرة في انتظار معالجتها وإعادة استعمالها.
- ❖ معالجة المعطيات بواسطة نظام التشغيل التطبيقي المناسب.
- ❖ الحصول على النتائج من خلال الشاشات والطابعات أو الذاكرات الثانوية.

3-8-2-2-استخدامات الانترنت في المكتبات الجامعية:

تعريف الانترنيت:عبارة عن شبكة تتألف من العديد من الحاسبات الآلية المرتبطة ببعضها البعض. وإلي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بإتباع برتوكول الانترنيت الموحدIP.[2]

تعتبر الانترنت مكتبة رقمية الكترونية عالمية ضخمة دائمة النمو وتضم مكتبات فرعية كثيرة، وتتمثل أهم خدماتها المكتبية فيما يلي:

1) الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية،فهناك كثير من المكتبات الجامعية والبحثية والوطنية متاحة على الانترنت.
2) بناء وتطوير المجموعات المكتبية،إذ يمكن من خلال الانترنت اختيار العناوين الجديدة من مصادر المعلومات وطلبها وشرائها من الناشرين، وهناك العديد من المواقع المتاحة عبر الانترنت.
3) الإجابة على الأسئلة المرجعية الصعبة ،إذ يمكن من خلال الانترنت أن يقدم أخصائيو المراجع من عرض الأسئلة المرجعية الصعبة على زملائهم في أنحاء العالم وطلب المساعدة في الإجابة عليها
4) عقد المؤتمرات والندوات المكتبية عن بعد.
5) إجراء الإعارة المتبادلة بين المكتبات[3].
6) الاشتراك بالدوريات ، فبعد ظهور شبكة الانترنت أصبحت العديد من مقالات الدوريات متاحة عبر شبكة الانترنت العالمية، وهناك الآلاف من الصحف والمجلات التي تنشر سنويا من خلال هذه

---

[1]-بوربيع،خولة، عزاز.صفية.المرجع السابق ص14.

[2]-بوسغمون،إبراهيم.**تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال الأرشيف:أرشيف ولاية قسنطينة نموذجا**:مذكرةماجستير:علم المكتبات والتوثيق:قسنطينة،2009.ص77.

[3]-عبايدة،حسان.**استخدامات الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار صفاء،2005.ص129.

الشبكة،وهناك مواقع كثيرة للدوريات متاحة عبر شبكة الانترنت تقدم معلومات عامة عن الدوريات في مختلف الموضوعات مع معلومات كاملة عن كل دورية وأسلوب الاشتراك فيها سواء الكترونيا أو ورقيا.[1]

3-8-2-3- استخدامات الرقمنة في المكتبات الجامعية.

تعريف الرقمنة:هي العملية التي يتم عرضها عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي،سواء كانت هذه المعلومات صورة نصية أو بيانات نصية أو ملف صوتي،أو أي شكل آخر.[2]

_ مزايا استخدامات الرقمنة في المكتبات الجامعية:

- المساعدة في الحفاظ على الوثائق النادرة.
- إظهار تفاصيل لا يمكن رؤيتها مباشرة على الوثيقة الأصلية(الورقية).
- التوفير في أماكن التخزين.
- سهولة تحديث المعلومات.
- الوصول إلى المعلومات الرقمية بسرعة بالغة من أي مكان.[3]

3-8-2-4-استخدامات البرمجيات في المكتبات الجامعية.

تعريف البرمجيات: تمثل البرمجيات عقل الحاسبات فالأجهزة والمكونات لا يمكن أن تعمل وحدها، وإنما لابد لها من برامج ونظم يتم تثبيتها على الحاسبات، فالبرمجيات هي المكونات غير المادية للحاسوب ؛ وهي مجموعة من البرامج المستخدمة لتشغيل الحاسوب وتمثل إجراءات ووظائف روتينية مرتبطة بعمل نظام معالجة البيانات في الحاسوب.[3]

أنواع البرمجيات: من ناحية الشكل أو كيفية الحصول عليها يمكننا تحديد أنوع البرمجيات من نوعين أساسيين هما:

1) **البرمجيات الاحتكارية**: وهي البرمجيات التي يشترط في تطبيقها التقيد برخصة الاستغلال واحترام الشروط التي تمليها الجهة المالكة للبرمجية.

---

[1]- المدادحة،احمد نافع،مطلق،حسن، **محمود**.**المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات**.عمان:مكتبة المجتمع العربي،2012.ص150.

[2]–باشيوة،سالم.**الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية:دراسة حالة المكتبة الجزائرية المركزية"بن يوسف بن خدة"**.مذكرة ماجستير:علم المكتبات:جامعة الجزائر،2008.ص72.

[3]–قندليجي،عامر إبراهيم؛السامرائي .المرجع السابق.ص160.

2) **البرمجيات الحرة**:هي البرمجيات المتاحة للجميع، ويمكن الاستفادة منها دون شروط أو قيود كما يمكن تعديلها وفق الحاجة.

- ❖ **برمجيات النظم(system soft ware)**:مثل برمجيات تشغيل الحواسيب وبرمجيات الترجمة والخدمات....الخ.
- ❖ **البرمجيات التطبيقية(soft ware application)**:مثل البرامج الخاصة بمعالجة النص(micro soft office word) وتصميم الجداول (micro soft office excel).[1]

3-8-2-5- استخدامات شبكات المعلومات في المكتبات الجامعية:

لقد أصبحت شبكات المعلومات ضرورة ملحة لا يمكن التغاضي عنها بين مختلف أنواع مراكز المعلومات ، وتكون إما منظومة على مستوى مؤسسة واحدة في مبنى أو عدة مباني متقاربة، وفي هذه الحالة تكون شبكة محلية أو تكون على شكل حواسيب موزعة في مناطق جغرافية متباعدة أو واسعة الانتشار أو شبكات إقليمية .

_هي نظام للاتصالات يربط اثنتان أو أكثر من الحواسيب، يمكن للمستخدمين من خلاله المشاركة في التطبيقات وتراسل البيانات،واستخدام البريد الالكتروني عبره.[2]

تتعاون شبكات المكتبات الجامعية في عدة مجالات أهمها :

- ✓ الاقتناء والتزويد التعاوني والمركزي،أي اقتناء وشراء مصادر المعلومات بمختلف أنواعها.
- ✓ توثيق المعلومات المدخلة في أنظمة المعلومات المحوسبة لعمل الكشافات والمستخلصات الخاصة بمقالات الدوريات والتصنيف والفهرسة التعاونية والفهارس الموحدة.
- ✓ خدمة الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات.
- ✓ الدخول إلى شبكة الانترنت واستثمار مواردها المتعددة.[3]

---

[1]-كريم،مراد.المرجع السابق.ص103.

[2]-قندليجي،عامر إبراهيم.**المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت** .عمان: دار المسيرة،2003.ص260.

[3]-كريم ،مراد.**شبكات المكتبات الجامعية ودورها في بناء النظام الوطني للمعلومات**:الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية **الجزائر(RIBU)نموذجا**.مجلة المكتبات والمعلومات،مج-4 ع.1،2011.ص109.

3-8-2-6- استخدامات الأقراص المكتنزة في المكتبات الجامعية:

تعريف الأقراص المكتنزة: تعرف الأقراص المكتنزة بأنها عبارة عن وسيط دائري أو أسطواني صغير قابل للنقل والحمل، يستخدم لأغراض تسجيل وتخزين وقراءة المعلمات المسموعة والمصورة والمرئية، والفيديوية إضافة إلى النصوص والمعلومات المقروؤة بالتكنولوجيا والشكل الرقمي وتسمى بالأقراص الضوئية لأن جهاز الليزر يسلط شعاعا ضوئيا مركزا على القرص وأثناء التسجيل تولد أشعة الليزر رموزا أو علامات مجهرية على القرص يمثل رموزا بينها يسميها البعض "الأقراص المليزرة" وذلك بسبب استخدام أشعة الليزر في تسجيل المعلومات عليها.[1]

وهي تنقسم إلى أنواع ،ينعكس أهمها فيما يلي:

- ❖ الأقراص الموسيقية الغنائية.
- ❖ الأقراص المكتنزة التسجيلية الفيديوية(V-CD).
- ❖ أقراص اقرأ أما في الذاكرة (CD-ROM-COMPACT DISC- READ ANLY MEMORY).
- ❖ أقراص الكتابة والقراءة(CD-RW).
- ❖ أقراص الوسائط المتعددة (MULTIMEDIA).[2]وتتمثل استخدامات الأقراص المكتنزة في المكتبات الجامعية فيما يلي:
  - ➢ في التزويد توجه الأقراص المكتنزة التي تحمل قوائم تساعد في عمليات الاختيار.
  - ➢ تستخدم كوسيط من وسائط الفهرسة المنقولة.
  - ➢ تستخدم في حفظ بعض المواد النادرة مثل:المخطوطات وعموما فإن أهم نوعين من أنواع الأقراص المكتنزة التي تتعامل معها المكتبات الجامعية في الوقت الحاضر،هي أقراص اقرأ ما في الذاكرة(CD_ROM)،والتي تحتوي على معلومات مقروؤة،ثم الأقراص أو الوسائط متعددة الأقراص(MULTIMEDIA).مع بعضها في المجال أو الموضوع الواحد.[3]

---

[1]-بن الطيب،زينب.المرجع السابق.ص38.

[2]- قنديلجي،عامر إبراهيم؛السامرائي،إيمان فاضل.المرجع السابق.ص405.

[3]-كريم ،مراد .المرجع السابق.ص106.

3-8-3-تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية:

الملاحظ هو ازدياد استخدام تكنولوجيا المعلومات في القيام بمختلف النشاطات في المكتبات ومراكز المعلومات، فقد كان لها التأثير الكبير والإيجابي في تقديم خدمات حديثة.

وبشكل عام يمكن أن نلتمس تأثير تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات والمعلومات كما يلي :

1- **التشريعات والقوانين:** لقد تحقق من خلال تكنولوجيا الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات مفهوم القرية الكونية، فالمستفيد المتواجد في مدينة ما في العالم يستطيع الآن الوصول إلى معلومات مخزنة على حواسيب في مدينة أخرى بعيدة آلاف الأميال، ومع أنه قد لا يجمع بين هاتين المدينتين إلا القليل من حيث اللغة والدين والثقافة والبيئة، أو غيرها من القوانين والأنظمة والتشريعات والقواعد الأخلاقية والقيم، إلا أنهما يتشاركان في استخدام مصدر واحد للمعلومات بما ينطوي عليه ذلك من فوائد ومخاطر. ذلك أن انتقال المعلومات عبر الحدود أصبح حقيقية واقعة من خلال الإنترنت أو غيرها، وأصبح من الضروري التفكير في كيفية استيعاب معلومات وأفكار وثقافات من أصل ليس متوافقاً بالضرورة مع الآخرين، كما أن بعض فئات المعلومات كالسجلات الحكومية أو المعلومات الشخصية أو المعلومات التي تحكمها قوانين الحماية المؤقتة أو الطويلة تعامل بطرق مختلفة في دول متعددة؛ ولذا يتوجب أخذها في الاعتبار عند التشريع.

3- **تعليم علم المكتبات والمعلومات:** كان لا بد في عصر المعلومات الجديد من توافر نوع جديد من العاملين في مجال المكتبات، وهنا يبرز جانبان يتطلبان اتخاذ خطوات حاسمة هما:

أ- هناك حاجة ماسة وحقيقية لتأسيس برنامج لعلم المكتبات والمعلومات في واحدة من الجامعات في كل قطر عربي على الأقل، على أن يكون هذا البرنامج على مستوى الدرجة الجامعية الثانية؛ من أجل تخريج متخصصين أكاديميين وخبراء مؤهلين للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات في المكتبة.

ب-يجب تصميم البرنامج بطريقة مدروسة تعكس الحاجات الحالية والمتوقعة لمتخصصي المعلومات، على أن يكون التركيز على إدارة المعلومات والمعرفة والمعلوماتية والاتصالات.

4- **الموظفون والتوظيف**: يجب ايلاء الاهتمام الكافي لمتطلبات التوظيف في المكتبات ومراكز المعلومات من حيث المؤهلات والاختيار ونوع التوظيف، والتدريب أثناء الخدمة والدوافع والرضى عن العمل، ويتعين على المكتبات والقائمين عليها الأخذ بما يلي:

أ- مواصفات المكتبي المؤهل: لا بد للمواصفات التقليدية للمكتبي أو المسؤول عن خزن المعلومات من أن تتغير، وينبغي البحث عن المكتبي الذي تتوفر لديه الخبرة والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا، على أن يكون قادراً على التعامل مع موارد المعلومات الجديدة والبحث فيها والاستفادة منها، فعلى أمين المكتبة أو متخصص المعلومات أن يكون جزءاً من المكتبة العالمية أو مكتبة الواقع التخيلي، بحيث يساهم فيها ويستفيد منها لصالح المستفيد النهائي.

ب-حاجات التدريب: لابد في عصر المعلومات من دعم التعليم المستمر، والتعليم عن بُعد، والتعلم من خلال الخبرات المكتبية، ويتوجب على أمناء المكتبات تعلم كل ما هو جديد؛ ليكونوا قادرين على التعامل مع الحواسيب وشبكات المعلومات والاتصالات وقواعد البيانات وحاجات المستفيدين، وهذا لا يتأتى إلا من خلال التعلم المستمر مدى الحياة.

ج- دور المكتبي في نقل التكنولوجيا: على كل مكتبة أن تضع سياسات، وتحدد أهدافاً واقعية لإدخال التكنولوجيا إلى المكتبة ودعمها لصالح المستفيد النهائي. ويتطلب هذا الأمر التعاون المستمر والنقاش العلمي بين العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات، وسوف يتدعم دور المكتبي في المستقبل حين تسود التكنولوجيا ليكون أكثر قدرة على توفير المعلومات للمستفيد بشكل أكثر كفاءة وبكلفة أقل، من خلال إرشاد المستفيدين لأفضل الطرق للبحث في موارد المعلومات والوصول إليها.

5- **المخصصات المالية**: لعل من أكثر القضايا التي تؤثر على المكتبات الجامعية في عصر المعلومات أهمية المخصصات المالية والموارد البشرية وطريقة توزيعها، إذ بدأت الميزانيات تأخذ أشكالاً جديدة من حيث توزيع بنودها، التي تتأثر بنوع وعدد الموظفين الذين سيتم استخدامهم، والموازنة بين المواد المطبوعة وغير المطبوعة في المكتبة، والوصول إلى موارد المعلومات خارج المؤسسة والمتشابكة ومشاركة الموارد وتنمية الموارد البشرية، وتعليم المستفيدين، وتسويق المعلومات. ولا يتطلب الأمر بالنسبة للجامعات تخصيص موارد مالية أكثر للمكتبات فحسب، بل النظر في طريقة توزيعها أيضاً.

6- **سلوك البحث عن المعلومات**: نتيجة للتغيير في مصادر المعلومات وطريقة الوصول إليها في أماكن بعيدة ومتعددة، وسرعة التغير في حاجات المعلومات بناء على كميات المعلومات المسترجعة، فقد تأثرت الطريقة التي يبحث بها المستفيد عن المعلومات والطريقة التي يغير بها إستراتيجية البحث من وقت لآخر، كما تغير سلوك المستفيد في البحث عن المعلومات بسبب التغير في مكان وجود المعلومات.

7- **التفاعل بين المستفيد والنظام**: إن المستفيد هو النقطة المحورية في نظام المعلومات، وهو جوهر النظام، ورضاه هو الهدف الأساسي من تطوير الخدمات وتحسينها، وعليه فإن التكنولوجيا مهدت وسهلت عملية التغذية الراجعة من المستفيد لكي يقوم النظام بالاستفادة من ردود الفعل وتقديم نتائج بحث وخدمة أكثر جودة؛كما مكن هذا التفاعل بين المستفيد والنظام المستفيد من التعبير عن آرائه في واجهات البحث وطريقة عمل الكشافات وسرعة النظام والدقة في الاسترجاع. ومن خلال التفاعل بين النظام والمستفيد، أصبحت الفترة التي يتعين على المستفيد خلالها الانتظار للحصول على نتائج قصيرة جداً، وربما غير موجودة.[1]

[1]-الترتوري،محمد عوض.**تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية[على الخط]**.زيارة يوم2017/05/18متاح على الرابط: http://www.mdarat.net/vb/showthread.php?t=

خلاصة:

تعتبر المكتبات الجامعية من أكثر المكتبات تأثيرا بتكنولوجيا المعلومات خاصة وأنها تمثل المحرك الذي بواسطته يمكن للجامعة أن تحقق هدفها وتثبت وجودها لذلك نجد أن المكتبات الجامعية تجد نفسها اليوم أمام تحديات جديدة ومعطيات تفرضها عليها تكنولوجيا المعلومات ولمواكبة التطورات التكنولوجية وجب عليها إدخال التقنيات الحديثة وتطبيقاتها للارتقاء بخدماتها إلى مستوى متطلبات العصر في الوصول إلى المعلومات وقد حمل هذا التطور تغير عميق في سلوك المستفيد من المكتبات من جهة وترقية أساليب العمل المكتبي من جهة أخرى.

تمهيد

إن التطورات الحاصلة في مجال المهنة المكتبية أثر على المكتبات الجامعية تأثيرا كبيرا وهذا أدى بدوره إلى ظهور جيل جديد من العاملين في مجال المعلومات ،والذي أصبح يعرف باختصاصي المعلومات وماله من دور في تنظيم وتصنيف ومعالجة المعلومات وصولا إلى التعامل مع قواعدها ؛فمن حارس للكتب إلى منظم ومفهرس على مستوى التعامل مع المعلومات في شتى حواملها سواء كانت إلكترونية أم تقليدية وهذا ماتستدعيه المكتبات الجامعية باعتبارها حاملة للتراث البشري ومواصلة إياه بشتى الطرق وأيسرها.

4-1- تعريف المهنة المكتبية

رغم وفرة الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات إلا أنه من الصعوبة إمكان إيجاد تعريف شامل وكافي للمهنة المكتبية وعلى كل حال فإننا سنورد التعاريف التالية[1]:

يعرف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات المهنة المكتبية بأنها: مهنة المكتبي المتعلقة بمعرفة أوعية المعلومات والنظريات والتقنيات والأساليب التي تشارك في إنشاء وحفظ وتنظيم واستخدام مجموعات المكتبة وبث المعلومات من خلال تلك الأوعية.[2]

وفي تعريف آخر: هي تلك الإجراءات الضخمة الخاصة باختيار الكتب والمواد المكتبية الأخرى وطلبها ومراجعتها وفهرستها وإعدادها لاستخدام الجمهور وتسجيل القراء والمعرفة باستخدام المراجع والمجلات والنشرات والصور على الأفلام.[3]

4-2-التطور التاريخي للمهنة المكتبية

تعتبر مهنة المكتبي من المهن العريقة التي عرفها الإنسان فقد تزامن ظهورها مع ظهور المكتبات القديمة التي كانت تحوي مختلف الأوعية التاريخية التي ميزت الحضارات والثقافات الشعبية المتعاقبة، لهذا فإن مصطلح المكتبي تغير وتطور عبر العصور تماشيا مع تطور مفهوم المكتبة.

اختلف مفهوم ومدلول المكتبة عبر العصور فالمكتبة في العصور القديمة لم تكن كالتي نراها في الوقت الحالي من حيث تعدد أنواعها وتطور خدماتها وطرق تنظيمها وبالتالي فتغير محيط العمل يؤدي بالضرورة إلى تغيير المهام والوظائف المسندة للقائم على المكتبة.

إن مصطلح مكتبة في حد ذاته لم يكن مصطلح موحد بين جميع الحضارات في العصر القديم فقد استعمل السوماريون مصطلح " بيت اللوحات " لأن الحامل المستعمل عندهم لحفظ المعلومات هو الألواح الطينية، أما الفراعنة فقد أطلقوا عليها قاعة كتابات مصر أو مكان إنعاش الروح، وإذا انتقلنا إلى اليونان وجدنا مصطلح

---

[1]-الشامي ، أحمد ، محمد ، حسب الله، السيد .**المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزي –عربي** .الرياض :دار المريخ،1988 .ص 220.

[2]-المرجع نفسة.ص154.

[3]-زوز ،أرنشين .**المكتبة العامة و أثرها في حياة الشعب** .القاهرة :المكتبة الحديثة ، 1963 .ص 93 .

bibliothecaللدلالة على المكتبة في حين استعمل الرومان كلمة libi التي تعني الكتاب نفسه ومنها اشتقت كلمة library والتي تعني مكان للبحث والمطالعة، بالنسبة لمصطلح مكتبة في الوطن العربي لم يكن مستخدم إلا بعد القرن التاسع فقد استعمل العرب كلمة دار وبيت للدلالة على المكتبة.[1]

إن وجود مكتبات لحفظ الإنتاج الفكري أدى بالضرورة إلى إيجاد أشخاص يشرفون على إدارة هذه المؤسسات من أجل حماية التراث الفكري وتسهيل الاستفادة منه، وبالتالي فمهنة المكتبي كانت تحصيلا حاصلا لأحداث سابقة لها، فظهور الكتابة تتسبب في إيجاد أفكار وإنجازات علمية لابد من تكوينها لحمايتها من الاندثار ووجود مادة علمية مكتوبة استدعى ضرورة إيجاد أماكن خاصة لجمعها والحفاظ عليها ومن ثم استلزم ذلك وجود من يقوم بهذه المهام من تنظيم، ومعالجة لكل ماينتج في ميادين المعرفة وتسهيل تداوله من جيل إلى جيل آخر.[2]

ارتبط تاريخ المهنة المكتبية والمكتبيين في الحضارة العربية الإسلامية بتاريخ المكتبات والمعروف أن العرب قبل الإسلام لم يهتموا بالتدوين فقد اعتمدوا أساسا على الذاكرة والحفظ ولهذا لم يكن لديهم سجلات مدونة أو ما يشكل مكتبة ويمكن ربط ذلك بنمط الحياة اليدوية والأمية التي كانت منتشرة قبل الإسلام، إضافة إلى انعدام مواد جيدة للكتابة ماعدا عظام الحيوانات، الرق، وسعف النخيل.

لقد كان لمجيء الإسلام ونزول القرآن الكريم أثر كبير في ظهور التدوين وبداية الاهتمام به حيث يعتبر كتاب الله هو أول نص باللغة العربية ظهر على شكل كتاب بالمفهومين العلمي والمادي الذي نعرفه عن الكتب، كما كان لتدوين الحديث النبوي الشريف أثر إيجابي في تطور التدوين عند المسلمين، ومن ثم ظهرت أولى المكتبات الإسلامية وازدهرت في العصر العباسي نظرا لازدهار حركة التأليف وتشجيع العلماء وانتشار صناعة الورق وبالتالي تطور مهنة الوراقين[3]وتميز المكتبيون الأوائل في الحضارة الإسلامية بكونهم أصحاب ثقافة واسعة وإلهام كبير بمختلف العلوم كالفلسفة، الدين، الطب ويمكن القول بأن مهنة المكتبي في الوطن العربي الإسلامي سايرت تطور ورقي الحضارة الإسلامية وانحطت بانحطاطها ويمكن تلخيص ذلك في المراحل التالية:

---

[1] – عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين . **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، 1999 .ص 5 .

[2] –صبيح ، إبراهيم ، حماد ، أحمد [و أخرون]. **المكتبة العربية والثقافة المكتبية** .عمان : دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، [د، ت] . ص 102 .

[3] –عليان ، ربحي مصطفى والنجداوي ، أمين .المرجع السابق .ص 19 .

أ. بداية البروز مع التدوين ونزول القرآن الكريم وتدوين الحديث.

ب. مرحلة النمو والتطور في العصر العباسي.

ج. مرحلة التقهقر والانحطاط ابتداء من القرن السابع الهجري.

ومنذ تلك الفترة استمرت مهنة المكتبي في التخلف إن لم نقل الغياب الكلي خاصة بعد تعرض معظم البلاد العربية لمختلف أشكال الاستعمار حتى جاء القرن العشرين وظهرت حركات التحرر في الوطن العربي والإسلامي، وبعد استقلال البلاد العربية ظهرت المدارس والجامعات وبدأ الاهتمام بتكوين المكتبين وتطوير المكتبات بمختلف أنواعها ومن ثم الاهتمام بالمهنة المكتبية من جديد.

ظهور الحركات الإصلاحية في أوروبا خلال القرن الحادي عشر وزوال سيطرة الكنيسة أدى إلى ظهور الجامعات في كل من فرنسا، وإيطاليا، وبريطانيا ومن ثم تطوير الحياة العلمية وظهور المكتبات والقائمين عليها سواء كانت مكتبات على مستوى الإدارات ،الكنائس، الجامعات.[1]

ظهور الطباعة على يد الألماني " غوتن بارغ " في القرن الخامس عشر 1544 ساهم في زيادة الإنتاج الفكري وتحسين إخراج الأوعية الفكرية، كما شهد القرن السابع عشر ظهور العديد من المكتبات الوطنية في أوروبا مثل: أكسفورد 1602 فرنسا 1642،برلين 1659 لقد أدى قيام الثورة الفرنسية عام 1789 إلى ظهور مكتبات الجامعات والمكتبات العامة مع توظيف القائمين على هذه المكتبات، تواصل الاهتمام بالمكتبات والمهنة المكتبية إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث شهد النصف الثاني منه تطورا سريعا لمهنة المكتبي في أوروبا والو.م.أ على حد سواء، حيث وضعت برامج لتكوين المكتبين وتأهيلهم مع بداية عقد الخمسينيات بدأ الاهتمام بالنشر المكتبي من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وإصدار الكتب والمجلات ومن بين الإصدارات نذكر:

*إنشاء أول مركز أكاديمي للبحث في علم المعلومات بجامعة كيس وسترن ريزيرف سنة 1956.

*في عام 1960 صدرت أول مجلة لتعليم المكتبات وكانت مطلوبة جدا في أوساط المكتبين بعنوان journal educationforlibraianship.

*انعقاد مؤتمر في جامعة شيكاغوا عام 1964 بالمؤسسة المسماة Graduatelibraryschool مع حلول السبعينيات أصبحت المهنة المكتبية تحظى باهتمام العديد من المؤسسات مثل الجامعات، الكليات، المدارس العليا،

[1] -ماضي، وديعة. المرجع السابق. ص36 .

وكذلك الجمعيات العلمية والاتحادات المكتبية بالإضافة إلى الاتحادات الإقليمية والدولية[1]،حيث حصلت مهنة المكتبي على اهتمام كبير عبر التاريخ منذ أن كانت هواية أو فن يمارسه بعض العلماء والمتبحرين في العلم وطلاب المعرفة ورجال الدين في بعض المجتمعات القديمة والوسيطة لتنظيم المكتبات حسب اجتهاداتهم وتصوراتهم ونماذجهم لتصنيف العلوم، ثم عرفت تطورات خلال العصور الحديثة لتتضح معالم المهنة بدءا بتأمين تعليم خاص بها في مدارس متخصصة كان قد ظهر في القرن التاسع عشر بالولايات المتحدة الأمريكية على يد ملفل ديوي (مدرسة المكتبات بجامعة كولومبيا بنيويورك 1887)ثم تولى تأسيس المدارس وأقسام المكتبات في الدول الغربية ثم في باقي دول العالم وبالنسبة للدول العربية ظهر أول قسم للمكتبات والوثائق في جامعة القاهرة عام 1951 وتغيرت تسميات المدارس والمناهج التعليمية ولاتزال تتغير إلى اليوم، كما ظهرت التجمعات المهنية والجمعيات المكتبية الوطنية والإقليمية والدولية [2]،وأخذت الدول العربية تسلك الطريق نفسه من أجل النهوض بالمهنة المكتبية من خلال إنشاء أقسام جامعية متخصصة وبين قوانين تخص المهنة وهو ما اعتبره المختصون بداية تاريخ المهنة المكتبية في العصر الحديث بالعالم العربي بعد التخلف الطويل الناتج عن الظروف الاستعمارية التي ميزته في العصر الحديث.[3]

4-3-أصناف اختصاصي المعلومات

إن التحول من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة يفرض على مهنة المكتبات والمعلومات أن تتطور وتتغير بصفتها فهي الأساس لإيصال المعلومات إلى من يحتاجها في الوقت المناسب، ومن ثم برز وجود مجموعة من الأسباب أدت إلى الانتقال من المكتبي إلى أخصائي المعلومات يمكننا أن نجملها فيما يلي:

[1]-قاسم ، حشمت .المرجع السابق . ص125 .

[2]-قدورة ، وحيد . **المكتبيون و أخصائيو المعلومات في عصر الرقمنة بين بين تجذير الهوية والمهن الجديدة** .المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات .تونس ، 2002 . ع 12 . ص 12 .

[3]-عبد الهادي ، محمد فتحي .**المكتبات والمعلومات :دراسات فيالإعداد المنهجي والببليوجرافيا والمعلومات**.القاهرة : الدار العربية للكتاب ، 1997 . ص87 .

1-انفجار المعلومات: تواجه المجتمعات المعاصرة ومؤسساتها العلمية الثقافية والإنتاجية تدفقا هائلا في المعلومات، التي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة وظهور تخصصات جديدة من إنتاج المعلومات إلى صناعتها وتتخذ ظاهرة انفجار المعلومات أوجه عديدة هي:

- **النمو الكبير في حجم الإنتاج الفكري:** لقد عرف الإنتاج الفكري نمو وزيادة كبيرتين لم تعرفهما البشرية من قبل حيث أن حجم المنشورات العلمية الصادرة لسنة 1985 لوحدها فاقت العدد الإجمالي لما نشر في الفترة الممتدة مابين عصر النهضة وبين عام 1976.
- **تشتت الإنتاج الفكري:** نتيجة لتطور التخصصات وتفاعلها مع بعضها ظهرت فروع جديدة مثل الهندسة الطبية، الكمياء الحيوية وموضوعات أخرى أكثر تخصص ودقة، هذا ما أبطل فائدة الإنتاج الفكري الشامل كالدوريات التي تغطي قطاعات عريضة وظهور الإنتاج الفكري المتخصص، مما جعل من الصعب متابعته والإحاطة به من قبل الباحثين والدارسين وحتى المكتبي أصبح غير قادر على تسيير هذا الكم الهائل من المعلومات في المستقبل ناهيك عن المستعمل أو المستفيد، من هاته المعلومات.
- **تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها:** بعد أن سادت الأوعية المطبوعة فترة من الزمن عرف العصر الحالي تطورا هائلا في أنواع وأشكال مصادر المعلومات فبالإضافة إلى الكتب والدوريات والرسائل الجامعية والتقارير العلمية وبراءات الاختراع والأشكال المصغرة والأوعية الممغنطة والأوعية البصرية والوسائط المتعددة إضافة إلى أهم مورد للمعلومات في العصر الحديث وهو شبكة الانترنت وما تمنحه من خدمات.

2-زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي وإستراتيجي: حيث تعتبر المعلومات موردا لايمكن بدونها استثمار أي مورد آخر، فقدرة الإنسان على استثمار الموارد المتاحة الأخرى تقدره كل استثمار المعلومات.

وإذا كان الإنسان الآن يستثمر موارد الطاقة الجارية (السائلة)الطاقة الكهربائية الطاقة الشمسية وغير ذلك من مصادر الطاقة، فإن ذلك ماكان ليتحقق إلا باستثمار ما توفر لديه من معلومات حول مصادر هذه الموارد وسبل الإفادة منها.

3-نمو وتعدد فئات المستفيدين وتعقد احتياجاتهم.

4-بروز تكنولوجيا الاتصالات والتزاوج الحاصل بينها وبين تكنولوجيا المعلومات وظهور النظم المتطورة للمعلومات مثل شبكات المعلومات Intranet ,Internet بالإضافة إلى أوعية التخزين ذات الفترة العالية .Flash Disque ,CD-ROM

5-المنافسة الشديدة في خدمات المعلومات [1].

4-4تعريف إختصاصي المعلومات

هناك جملة من التعريفات لأخصائي المعلومات فمنهم من يعرفه على أنه:

"الشخص الذي يتعامل مع مصادر المعلومات اختيارا وجمعا واقتناء وتنظيما ومعالجة وهو الذي يتعامل مع المستفيد فيقدم له ما يحتاجه من معلومات وبيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو إتاحة الإطلاع الداخلي له داخل مرافق المعلومات أو الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يتقدم بها المستفيد أو إعداد قائمة بالمصادر التي يحتاجها والبحث في قواعد البيانات وشبكات المعلومات وإحاطة بالمستفيد علما بالجديد في مجال اهتمامه".[2]

وفي تعريف آخر: "هو الشخص القائم على حفظ الوثائق وتنظيمها اعتمادا على عمليات إدارية وفنية يهدف من خلالها إلى تسيير واسترجاع الوثيقة عند الحاجة واستعمالها لغرض ما".[3]

وفي تعريف الباحثون في المكتبات والمعلومات: " وهو الشخص ذو تعليم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات منها الحاسب الآلي، علم المكتبات، علم المعلومات، هندسة النظم إدارة العمال ويقوم بمعالجة البيانات في مجال معين ويرى البعض أنه بالرغم من أن المكتبي يعد أخصائي للمعلومات إلا أنه من المفارقة والصدفة وجد نفسه بعيدا عن التحولات، فيما أصبح يعرف اليوم بمجتمع المعلومات"[4].

[1]-ماضي ، وديعة .المرجع السابق.ص 70 .72 .

[2]-عبد الهادي، محمد فتحي . **أخلاقيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات** ، مجلة 3000 ، ع1 ، 2006 ، ص 33

[3]-كريم ، مراد . **المهنة المكتبية في مؤسسة التعليم العالي** . مذكرة ماجستير : علم المكتبات: جامعة منتوري ، 2001 ، ص 21

[4] -Savard ,rejean .la roussedechemis :lévaluation de la profession de bibliothecaire .Argus :paris ,1992.vol 21.N1 p09.

ويعرف معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة اختصاصي المعلومات على أنه: "شخص يهتم أساسا أو وظيفته الرئيسية تنظيم ومعالجة البيانات أو المعلومات في فرع معين من فروع المعرفة أكثر من اهتمامه بالتحكم في الوثائق".[1]

ومنه يمكن القول:"أن أخصائي المعلومات هو الشخص الذي يهتم بتجميع المعلومات وتنظيمها ومعالجتها وإتاحتها إلى مجتمع المستفيدين".

4-5-المبادىء الجديدة لوظيفة اختصاصي المعلومات

لقد أدى الانفجار المعلوماتي من جهة والإقبال الهائل على المكتبة من جهة أخرى إلى تطوير مفاهيم وأنشطة المكتبات بصفة عامة ووظيفة المكتبي أو اختصاصي المعلومات بصفة خاصة وكان ذلك على النحو التالي:

- تتحول فلسفة الخدمة المكتبية من الحصول على الكتاب وتقديمه إلى الحصول على المعلومات التي يحتويها هذا الكتاب وتقديمها لمن يحتاجها أي تطوير الاهتمام من شكل مادي إلى معلومات تسوق.

- الاهتمام بكيفية الحصول على المعلومات المطلوبة والمناسبة.

- لم يعد تجميع أوعية المعلومات وتنظيمها هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لتسير سبل الاستفادة من هذه الأوعية وخدمة المستفيدين منها، وبناء على هذه المبادىء أصبحت وظائف المكتبة تقوم على الاعتبارات التالية:

- ✓ المعلومات في أشكالها المختلفة تخصص للاستخدام وليس للحفظ بمعنى تسوق.
- ✓ لكل قاريء معلومات خاصة باهتماماته وتخصصاته بمعنى أصبح القاريء زبونا أو عميلا.
- ✓ المكتبة أو مركز المعلومات مؤسسة متقدمة أو متطورة.
- ✓ توفير المعلومات في الوقت المناسب عند طلبها.
- ✓ العمل المكتبي عملية تعليمية للقراء وأمين المكتبة لم يعد حارسا للوظائف أو وسيط للمعلومات بل تحول إلى استشاري للمعلومات.

[1] مفتاح ، محمد دياب .**معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة : انجليزي –عربي**.ليبيا :الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، 2015 .ص 69
.

ومن هنا أصبح اختصاصي المعلومات شخصا يتميز بدرجة عالية من الكفاءة والتي تتسم بصيغة فكرية تقربه من عالم البحث العلمي، وتبعده إلى حد ما من عالم الإدارة والتسير ولكنه يمكنه أن يتكفل بمسؤولية تصميم وابتكار نظم معلومات مع إدارتها.[1]

4-6-أخصائي المعلومات والأدوار المنسوبة إليه:

إن أخصائي المعلومات لديه العديد من المسؤوليات والأدوار عليه القيام بها والتي تجذب المستفيدين وتسهل وصولهم إلى المعلومات، ويرى محمد فتحي عبد الهادي أن أخصائي المعلومات يجب أن يقوم بالأدوار التالية:

4-6-1-مسؤوليات تمهيدية وتتمثل فيما يلي:

- بيان أهمية المكتبة أمام الرؤساء والمسؤولين.
- الاشتراك في تصميم وتخصيص مكان مناسب يجذب المستعمل لاستخدام المكتبة ومكان الاستقبال.
- تقديم طلب شراء اللوازم (تجهيزات مناسبة من رفوف، مقاعد...إلخ) والمشاركة في ترتيبها عند وضعها.

4-6-2-مسؤوليات مالية تتمثل فيمايلي:

- اقتراح الميزانية التي يجب أن تخصص كل عام لشراء الرصيد.
- التوزيع الجيد الذي يخصص للمكتبة مثل: تحقيق التوازن الموضوعي للمجموعات.
- تقديم الغرامات المالية التي تفرض على القراء المخالفين لقواعد المكتبة وجمعها.

*** اختيار المجموعات وشرائها:**

- الحصول على الكتب التيتصدرها دور النشر وما ينشر من قوائم مختارة.
- فحص قوائم المطبوعات الحكومية وإعداد قوائم للكتب والدوريات وغيرها من المواد المختارة.
- إعداد طلبات الشراء والعمل على التعاون مع المكتبات الأخرى.

---

[1] -ماضي ،وديعة.المرجع السابق . ص 72 .

- استعادة المواد المعارة من المكتبات.[1]

وهذه المسؤوليات التي حددها محمد فتحي عبد الهادي بسيطة بالمقارنة مع أدوار أخصائي المعلومات، وكذلك قد أغفل مهام مهمة جدا مثل: تقديم الخدمات المكتبية للرواد مثل: البث الانتقائي، خدمات المحطات التجارية، خدمات التكشيف واستخلاص خدمات الفهارس.

وهناك مهام وأدوار مهمة وجديدة لأخصائي المعلومات يمكن عرضها فيمايلي:

-**الوساطة**: يجب على أخصائي المعلومات أن يقترح الطرق المناسبة لتحليل وتقييم المعلومات حيث يقدم وساطة عالية المستوى فدوره لايكمن فقط في تسهيل الوصول إلى المعلومات بل يستخدم كل خبرته في مجال مصادر المعلومات لتقديم الإجابات المنتقاة.[2]

-**الإرشاد**: هو موجه يقدم مؤشرات لمساعدة المستفيد في البحث والتقييم النقدي لمصادر المعلومات ذات الصلة بموضوعه (البث الانتقائي للمعلومات).

-**التسهيل**: إعداد وتنظيم البنية التحتية للمعلومات، الارتباط بشبكات المعلومات، البرمجيات، التراخيص لاستخدام المصادر المشفرة.

-**التدريب**: حيث يقوم بتدريب المستفيدبن على كيفية استخدام المكتبة من خلال التكوين لاكتساب مهارات البحث عن المعلومات وتكوين المستفيد على استخدام الانترنت.

-**التصميم لموقع الواب من خلال:**

-تحديد معلومات حول المكتبة والخدمات المتاحة على الشبكة.

-تسيير إدارة المعلومات الخاصة بالمنظمة على موقع الواب واستعمال المهارات المعلوماتية من أجل إنشاء نظام معلومات خاصة بالمنظمة .

-**التخطيط**: لأنظمة عامة وعلى مستويات محلية وقومية والعمل على دمج الأنظمة القومية ضمن الأنظمة العالمية

[1]-عبد الهادي ،محمد فتحي .**المعالجة الفنية لأوعية المعلومات :الفهرسة والتصنيف والتكشيف** .القاهرة : مكتبة غريب ، [د.ت].ص 76 .

[2]-نجار ، رضا محمود .**المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت :الخصائص والفئات معايير التقييم** .الإدارة والخدمة .القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2009 .ص 203 .

-المحلل: من خلال تحليل المعلومات بشكل موضوعي بحيث أن أخصائي المعلومات مؤهل لاختيار المواد وإعادة صياغة المعلومات لحاجة المستفيدين.

-مبرمج الحاسبات الإلكترونية مع دراسة بالمتطلبات الخاصة بالمعلومات الببليوغرافية وإدخالها في المهارات الخاصة لبرمجة المعالجة بالمعلومات.[1]

-تكشيف المعلومات: مؤهل لصياغة قواعد المعلومات، تحليل المعلومات الببليوغرافية، إنشاء وصياغة أنظمة السيطرة على المعاجم، صياغة البحوث.

- تنفيذ الجانب الببليوغرافي لصياغة البحوث وحذف السجلات وتقوية فعالية النظام.

-أن يكون مستشار معلومات:وليس من الضروري أن يكون المختص موضوعيا مؤهل لتقديم مساعدة للقراء يحتاجون إليها.

-الإدارة الإدارية: مؤهل لمتابعة النواحي الإنسانية والنظامية والمالية للنظام.

4-7- أساليب تأهيل أخصائي المعلومات:

يجب أن يتجلى اختصاصي المعلومات بالمواصفات التالية[2]:

*القدرة على تحليل المعلومات وتخزينها واسترجاعها واختيار المناسب منها.

*حبه لمهنته وإيمانه بالدور المهم لتخصص المكتبات والمعلومات في توفير المعلومات للباحثين في كل التخصصات

*القدرة على توصيل المعلومات إلى طالبها، الشيء الذي يعكس كفاءاته ومهاراته المهنية.

*التمييز بشخصية قادرة على جذب الرواد والمستفيدين وإقناعهم بأهمية المعلومات فعلى اختصاصي المعلومات أن يتميز باليقظة المعلوماتية أي أن يكون باحثا باستمرار عن المعلومات التي هو دوما بحاجة إليها.

[1]-جرجس،محمد محمود .**المكتبة الأكاديمية في العراق بين الواقع وعام 2000** .المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات ، ع 4 ، مارس ، 1986 :تونس .ص 29 .

[2]- صوفي ، عبد اللطيف .**المكتبات الجامعية والبحث العلمي ومجتمع المعلومات** .قسنطينة :منشورات جامعة ، 1999 .ص 29 .

4-7-1- مفهوم التكوين:

وهو ذلك التدريب الذي يستفيد منه اختصاصي المعلومات الذين يمارسون في قطاعات أو مجالات تستدعي تحديث معارفهم وتحسين مؤهلاتهم وفقا للتطورات الحاصلة في الميدان الذي ينشطون به يصبح بذلك التكوين بمختلف أنواعه ومستوياته وسيلة للتنمية المهنية تساعد على تحسين مستوى الأداء وبالتالي تحقيق مردودية أفضل.[1]

4-7-2- أنواع التكوين:

- **التكوين الذاتي**: وفي هذا النوع من التكوين يعد المكتبي أو أخصائي المعلومات مسؤولا وله دور كبير في تعليم نفسه ذاتيا وتحسين مستواه ولإراداته الشخصية دورا كبيرا في تنمية كفاءاته ومهاراته المهنية وانطلاقا من قاعدة أن التعليم عملية حياتية متواصلة، فإن المكتبي معني بتطوير معارفه وتحسين أدائه الوظيفي ولهذا، على أخصائي المعلومات ألا ينقطع عن القراءة ويلتزم بها إضافة إلى حسن استغلال وقته في التعلم المستمر الذي يستدعي التفرغ للمطالعة أو التدريب على وسائل عمل جديدة أو التنقل إلى مؤسسات توثيقية أخرى للاطلاع أو التربص أو تعلم استعمال أجهزة جديدة متوفرة بها.
- **التكوين في المؤسسات التعليمية المتخصصة**: تقوم معاهد وكليات تدريس علم المكتبات بالاعتماد على المقررات والبرامج المدرسية لتمنح لهم عند التخرج شهادات ودرجات علمية تمكنهم من الالتحاق بأسلاك المهنة المكتبية في مختلف المؤسسات التوثيقية.
- **التكوين في إطار التعاون بين المكتبات**: من مظاهر التعاون والتبادل في مجال المكتبات وإجراء دورات تدريبية لعمال المكتبات ؛ويكون ذلك باستقبال عدد منهم في مكتبة أخرى أين يستفيدون من تحصيل معلومات على استعمال الأجهزة الجديدة خاصة بالمعلومات وكيفية تنظيم الأرصدة ومعالجتها وتخزينها وطرق استرجاعها.[2]

4-7-3-فوائد تكوين أخصائي المعلومات: تعددت أوجه الفائدة من تكوين أخصائي المعلومات نذكر منها:

*من أجل إيجاد المهارات والخيارات التقنية المتخصصة اللازمة لتقديم الخدمات والنشاطات داخل المؤسسات[3].

---

[1]-عبد الهادي ، محمد فتحي .المرجع السابق.ص 21 .

[2]-كريم ، مراد . **التكوين المستمر للمكتبيين الممارسين في مؤسسات التعليم العالي : دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة** .مجلة المكتبات والمعلومات مج3 ، ع1 ، 2006 .ص 110 -113 .

[3]-الهلال ،محمد مهد ، عبد الهادي ، محمد فتحي . **بحوث ودراسات في المعلومات والمكتبات** .القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1999 . ص 11

* تنمية المهنة لاختصاصي المعلومات في قطاع المكتبات والمعلومات، وهي عملية يمارسها

أخصائي المعلومات لتطوير نفسه وتنميتها مهنيا.

*تحديد المعايير الأخلاقية والسلوكية لمهنة أخصائي المعلومات.

*رفع الكفاءات والأداء لدى اختصاصي المعلومات في مجال الأدوار التي يقوم بها.

*رصد وانتقاء المعلومات واستغلالها جيدا [1].

4-7-4-تحديات تكوين أخصائي المعلومات:

هناك مجموعة من التحديات والرهانات التي تواجه تكوين اختصاصي المعلومات نذكر منها مايلي: *الإعلام العلمي والتقني: وتعد الدوريات أهم مصادر المعلومات العلمية والتقنية نظرا بموضوعاتها الجديدة والمتخصصة وسرعة صدورها، وتحولت هذه الدوريات إلى دوريات إلكترونية متاحة على شبكة الانترنت أو منشورة في شكل أقراص مليزرة ولهذا يحرص اختصاصي المعلومات على السيطرة عليها ومعالجتها ووضع سياسة الاشتراك فيها.

***اتساع استخدام تكنولوجيا المعلومات:**أدى استخدام التقنيات في مراكز المعلومات إلى تحولات جذرية في وسائل حفظ المعلومات ومعالجتها، كما أن هذه التقنيات غيرت من أشكال تبادل المعلومات وقد زاد التطور المذهل في صناعة تكنولوجيا المعلومات من خطورة المعلومات كمورد إستراتيجي لذا على اختصاصي المعلومات امتلاك مهارات التحكم في هذه التكنولوجيا.

***التنوع اللغوي لمصادر المعلومات:** معظم الإنتاج الفكري المنشور حاليا مكتوب باللغات الأجنبية خاصة اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة حية وهذا يؤدي باختصاصي المعلومات إلى تعلم أكثر من لغة أجنبية لكي يستطيع خدمة المستفيد الذي يعجز عن تداول مصادر المعلومات باللغات الأجنبية من خلال تسيير الإستفادة منها.

***الأبعاد الجديدة لمهنة المعلومات:** أدى ظهور أنواع جديدة من حوامل المعلومات إلى تغيير وظائف اختصاصي المعلومات من أداء الوظائف التقليدية إلى مهام استشاري معلومات وموجه أبحاث ووسيط معلومات للقيام بعمليات معالجة المعلومات وإتقان مهارات الاتصال للإجابة عن أسئلة المستفيدين، وكذا الارتباط ببنوك وشبكات

[1]- الهوش ، أبو بكر محمود .**التقنية الحديثة ومكتبة المستقبل** .الإسكندرية : مكتبة الإشعاع الفنية ، 1996 .ص 220 .

المعلومات أدت باختصاصي المعلومات لمعرفة إستراتيجيات البحث ضمن القواعد والبنوك مما أضاف إلى مهام اختصاصي المعلومات مهاما جديدة [1].

4-8-مهارات أخصائي المعلومات

يتميز أخصائي المعلومات بمجوعة من المهارات المختلفة التي تميزه عن غيره يمكن حصرها فيما يلي:

4-8-1--مهارات تسييرية وتتمثل في:

* الاجتهاد لتحسين الخدمات المعلوماتية.

* تمكين الدارس من وضع طرق إدارية ملائمة لتبادل المعلومات.

* التمكن من تطوير الخدمات المعلوماتية التي تهم المستفيدين ورعايتها.

* تدريبهم على تقويم نتائج استخدام المعلومات.

* اختيار إمكانية تجنب المشاكل في الإدارة العلمية.

4-8-2-مهارات تكنولوجية:

*الاستخدام التكنولوجي الدائم والتمكن من استخدامه بغية جمع المعلومات وتجهيزها.

*معرفة الوسائط الحديثة للمعلومات وكيفية استخدامها ومعالجتها.

*تقديم خدمات معلوماتية وتصميمها ووضع منتجات ووسائل بحث متعددة.

معرفة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات الفنية.

*معرفة طرق النشر الحديثة.

[1]-شابونية،عمر.**أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية :دور اختصاصي المعلومات : دراسة حالة مؤسسة صوميك Somikسوناطراك سكيكدة**.مذكرة ماجستير :علم المكتبات :قسنطينة ، 2008 .ص 187 . 188 .

4-8-3-مهارات فنية:

- **التزويد والاختيار**: معرفة طرق تنمية المقتنيات ومختلف الأساليب المتبعة.
- **المعالجة والتحليل**: التحكم في تقنيات الفهرسة الوصفية والموضوعية والمستخلصات والكشافات.
- **التسجيل والتخزين**: معرفة طرق وتقنيات تسجيل المطبوعات والمعلومات على وسائط تقليدية وحديثة.
- **الاسترجاع**: معرفة جيدة لمصادر المعلومات بشكلها الرقمي والإلكتروني وكيفية البحث فيها وسبل استخدامها.

4-8-4-مهارات موضوعية وشخصية:

- **مهارات الاتصال**: القدرة على توضيح المفاهيم وعرض الأفكار بوضوح وشرح المصطلحات الغامضة.

-القدرة على التواصل مع مختلف المستويات وأجناس المستفيدين وخلق جو من الاحترام والثقة أثناء العمل.

-القدرة على التعامل مع جميع وحدات وأقسام المؤسسة التي يعمل بها.

4-8-5-مهارات التوجيه:

-الاستجابة بسرعة وفعالية لتلك الاحتياجات.

-فهم احتياجات المستفيدين واهتماماتهم.

-التعاون مع المستفيدين.

-كسب مساعدة الآخرين ودعمهم.

4-8-6-مهارات التعليم والتكوين:

-التكوين الإيجابي المرن في عصر التحول والتغيير المتواصل.[1]

[1]-بوحناش ،حمزة ، مراكشي ، حسان . **تكوين أخصائي المعلومات في ظل مجتمع المعلومات** .مذكرة ليسانس : علم المكتبات : قسنطينة : جامعة منتوري ، 2008 .ص 21 -30 .[1]

4-9- أخلاقيات المهنة المكتبية وتشريعها القانوني

أ-أخلاقيات المهنة المكتبية:

دراسة الأخلاقيات في مهن المعلومات تعتبر كدراسة فرعية لدراسة الأخلاقيات بصفة عامة فليس هناك اتفاق على التعريف المحدد لمصطلح أخلاقيات فالبعض يستخدم المصطلح بطريقة عامة لتعني الحق أو العدل أو السلوك السليم وهناك أيضا من يستخدمون المصطلح للدلالة على:

- طريقة الحياة التي يرتضيها مجتمع معين.
- مجموعة من القواعد السلوكية التي تضبط نسيج المجتمع نحو الخير والصواب في مواجهة النشر أو الخطأ.

وتعرف بأنها وثيقة تحدد المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية المطلوب أن يتبعها أفراد جمعية مهنية وتعرف أيضا بأنها بيان بالمعايير المثالية لمهنة من المهن تتبناه جماعة مهنية أو مؤسسة لتوجيه أعضائها ومسؤولياتهم المهنية[1].

فالأخلاق هي معايير للتصرفات والسلوك التي نتوقع أن يتبعها الناس وتتعلق بسلوكيات الأفراد في نشاطاتهم العملية المختلفة.

وتعد الأخلاق الركيزة التي تبنى عليها المهنة مهما كان مجالها أو تخصصها والحق يقال أنه لا قيمة لأي برامج تربوية أوتعليمية أو دورات تدريبية أو تطويرية مالم تؤسس وتقام على القاعدة الصلبة قاعدة الأخلاق أو ما اصطلح عليه الأخلاق المهنية والتي تعارف ويتعارف عليها جمهور العاملين بالمهنة وقادتها والتي يشتركون كذلك في صياغتها والاتفاق عليها والتعامل على هدى منها.

ويطرح الدكتور محمد مجاهد الهلالي[2] جملة من العلاقات مع محيط العمل يرى بأنها تشكل الأخلاقيات المهنية في مؤسسات المعلومات حيث يركز ويبرز علاقة المكتبي أو اختصاصي المعلومات مع الله عز وجل الذي ينبغي أن تبنى على التقوى والخوف من الله في تأدية المهام والإنصاف بالأمانة والإخلاص والضمير الحي.

كما يبرز علاقة المكتبي بالمجتمع وذلك بمراعاة القيم الاجتماعية والسعي لجعل المكتبة في خدمة المجتمع بكل فئاته

وفي تعرضه إلى علاقة المكتبي بالمهنة ذاتها، وركز المؤلف على جملة من العناصر ذكرها على النحو التالي:

---

[1]-الهوش ، أبو بكر محمود .المرجع السابق .ص 249 .

[2]-الهلالي ، محمد مجاهد وعبد الهادي ، محمد فتحي .المرجع السابق.ص 68 . 69 .

- الرغبة والاعتزاز بالانتماء إلى مهنة المكتبي .
- القدرة على تحمل المسؤولية .
- الرفع من شأن المهنة والالتزام بالقواعد الأخلاقية .
- التشجيع على الالتحاق بالمهنة للدارسين لعلم المكتبات
- المشاركة في نشاطات الجمعيات والانخراط والعمل على تطوير المهنة .

ويبين أيضا علاقته بالزملاء والجمهور وذلك بتبني الامتيازات المهنية للمكتبين من خلال تحسين الإدارة المشرفة على العاملين بالمكتبة وتعريفهم بدور المكتبي وجهده الذي يجب أن يقابل بالاعتراف والتحفيز وتوفير الاستقرار للمكتبيين .

ب–التشريع القانوني للمهنة المكتبية: التشريع القانوني هو أساس تنظيم العمل في المكتبات باختلاف أنواعها، فهو الذي ينظم العمل ويحدد العلاقة بين العاملين وكذلك بين العاملين ومسؤولياتهم، وبين العاملين والمستفيدين من المكتبة، ويعتبر التشريع المكتبي المقياس الذي يقاس به الأداء داخل المكتبات لأنه ومن خلاله تحدد المهام والصلاحيات الخاصة بكل فرد من أفراد فريق العمل في المكتبة .

تهتم الدول في مختلف أنحاء العالم بإنشاء المكتبات بمختلف أنواعها، كما أنها تهتم في نفس الوقت بالعاملين والموظفين بها، وذلك من خلال الاهتمام بتكوينهم ومنحهم فرصة التحديث للمعلومات بمختلف طرق التكوين المستمر وبالتالي فانه من الضروري كذلك أن تسن القوانين والتشريعات التي تنظم مهنتهم وتحميهم مثل ماهومعمول به في المهن الأخرى .

والنظام الأساسي للمهنة هو مجموعة من القواعد التي تحدد شروط التوظيف والمؤهلات العلمية المطلوبة، وعادة مايكون هذا النظام نظاما تسنه جهات ذات علاقة مباشرة بأجهزة الدولة الرسمية ومن ثم تحدد المهام والمسؤوليات في مختلف درجات السلم الوظيفي كل حسب السلك الذي ينتمي إليه .

يلعب التشريع القانوني دورا مهما في تطوير المهنة وتحديد موضعها في المجتمع ووجود قاعدة قانونية يهتدي بها، يشجع على جلب أشخاص ذوي كفاءات عليا للنهوض بالمهنة على عكس غياب هذه القاعدة فإنه يؤدي

بالضرورة إلى الاختيار عن طريق الصدفة دون الرجوع إلى سند قانوني محدد مما يؤدي إلى دفع المهنة إلى الدرك الأسفل في السلم الاجتماعي.[1]

تقوم المهنة المكتبية على مجموعة من الضوابط القانونية تتمثل في:

- تحديد الشروط اللازمة للالتحاق بالمهنة .
- تحديد المهام حسب الأسلاك .
- تنظيم التسيير الإداري للمؤسسات التوثيقية .
- تنظيم التسيير التقني للمؤسسات التوثيقية .
- وضع الهياكل التنظيمية للمؤسسات .
- تحديد شروط الترقية والإدماج في الأسلاك المختلفة .
- تحديد الأجور والدرجات الاستدلالية للأسلاك .[2]

[1]-كريم ، مراد .المرجع السابق .ص 56 .

[2]-بدر ، أحمد .المرجع السابق . ص 405 .

الخلاصة

إن مهنة المكتبات والمعلومات قد احتلت مكانه حيوية في خدمة التطور التعليمي والعلمي المعاصر من خلال إعداد مكتبيين لتحقيق هذا التطور على أكمل وجه ، وهي تقوم في العالم المتقدم على أسس منهجية علمية سليمة، وهي تأخذ طريقها في تأصيل وجودها في بعض البلاد النامية التي تشارك مشاركة إيجابية في الحضارة التقنية المعاصرة، فقد أصبحت مهنة المكتبات في العالم المتقدم لا تقل عن بقية المهن المهمة الأخرى، ونلاحظ الآن أن هذه المهنة بدأت تأخذ مكانتها في مجتمعات البلدان النامية، لقناعتها بأنه لايمكن تحقيق نهضة شاملة من دون الاعتماد على العلم والمعرفة لتحقيق ذلك وبهذا يمكن القول بأن مهنة المكتبات أصبحت من المهن العريقة وأن هناك حاجة جد ماسة إلى الاستفادة من خدمات أخصائي المكتبات مما يستدعي دفع برامج علمية وتكوينية متطورة بهدف ضمان التكوين الجيد الذي يساير الاحتياجات المتنامية من المعلومات على مستوى جميع القطاعات.

5_تحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان.

المحور الأول:بيانات شخصية.

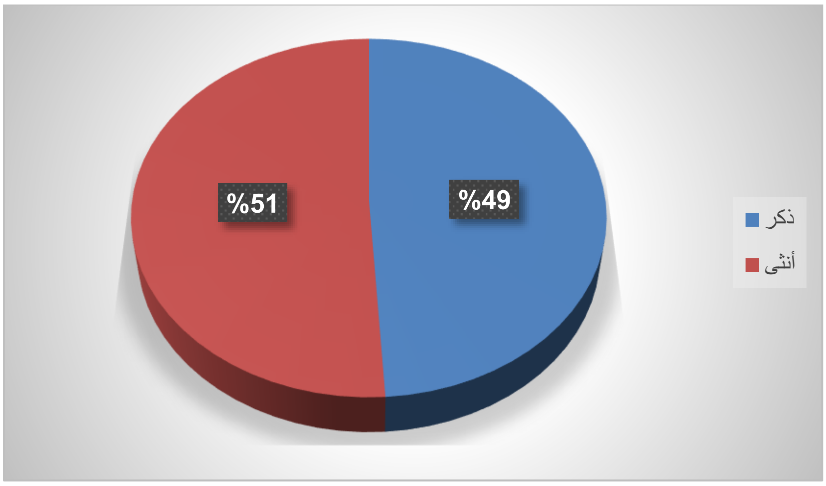
1_ الجنس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	20	%49
أنثى	21	%51
المجموع	41	%100

الجدول رقم(03):جنس أفراد العينة

يبين الجدول رقم(03) عدد المكتبيين في المكتبة المركزية لأم البواقي،حيث لاحظنا من خلال النتائج المحصل عليها أن هناك تقارب بين نسبة الإناث والذكور، إذ تقدر نسبة الذكور ب49 % ويرجع سبب ذلك إلى أنهم ملزمون بالخدمة الوطنية بعد تخرجهم أو توجههم نحو الأعمال الحرة، بينما تقدر نسبة الإناث ب51% وهذا بحكم تركيبة المجتمع الجزائري وكون تخصص علم المكتبات يستقطب فئة الإناث أكثر من الذكور .

ويمكن توضيح اختيار أفراد جنس العينة في الشكل التالي:



الشكل رقم(03):جنس أفراد العينة.

2_ المستوى التعليمي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دكتوراه علوم	00	%00
دكتوراه LMD	00	%00
ماجستير	00	%00
ماستر 02	11	%27
ماستر 01	04	%10
ليسانس	02	%5
شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية(D EUA)	24	%58
المجموع	41	%100

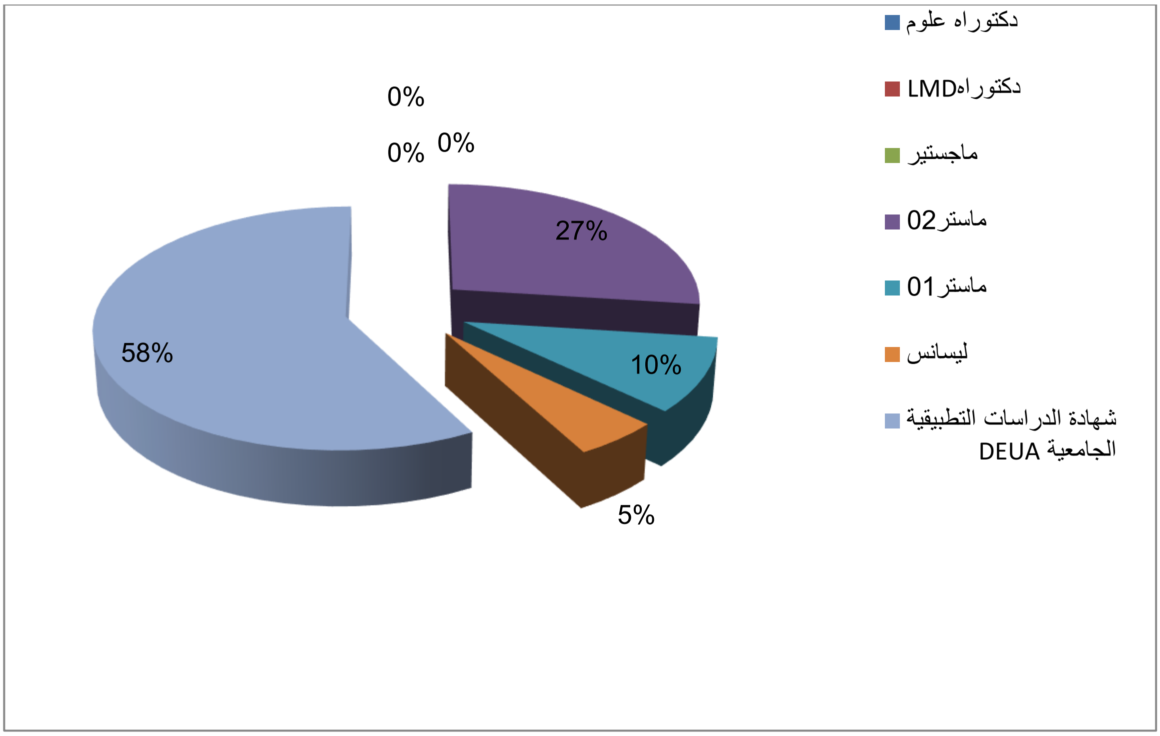
الجدول رقم(04):المستوى التعليمي لأفراد العينة.

إن اختصاصي المعلومات يجب أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والدراية بمهامه ويجب أن يكون مكونا اكاديميا وحاملا لشهادات تؤهله لأداء عمله،فمن خلال الجدول أعلاه اتضح أن معظم المكتبيين الحاملين لشهادة الدراسات التطبيقية((D,E,U,A)، ويعود سبب كبر نسبة هذه الفئة إلى حاجة بنوك الإعارة إلى عدد كبير من العاملين وانجاز الأعمال التقنية في المصالح التقنية واستلام الكتب وتسجيلها،ثم تليها نسبة 27.%منالحاملين لشهادة المساستر02، وهذا راجع إلى تبني سياسة التوظيف في المكتبات الجامعية وفقا للقانونرقم06_03 المؤرخ في 15 يوليو2006 الذي ينص على أن التعيين في كل وظيفة لدى المؤسسات والادرادات العمومية يجب أن يؤدي إلى شغل وظيفة شاغرة بصفة قانونية، حيث هذه أن الفئة قادرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ومهيأة لتقديم معلومات حديثة بحكم تكوينهم الحديث في المكتبات ودراسة مقاييس متعلقة بالتكنولوجيا مثل:الرقمنة،كيفية البحث عبر شبكة الأنترنت.بالإضافة إلى قيامهم بالمشاركة في تكوين الأرصدة الوثائقية والمجموعات وإثرائها وتقييمها ومساعدة المستفيدين في عملية البحث البيبليوغرافي وهدا ما يؤثر إيجابا على مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين.

أما الحاصلين على شهادة الليسانس 5 % والماستر 01 بنسبة10% وهذه الفئة لها الحق في التوظيف بالمكتبة بشـهادة الليسـانس واسـتكمال التعليم للحصـول على الشـهادة المرادة ومن مهامها تنظيم النشـاطات الثقافية والاجتماعية وتنسيق مشاريع التنشيط وتقييمها.

في حين تنعدم نسبة الحاصلين على شهادات الدراسات العليا(دكتوراه علوم ،دكتوراه،LMD،ماجستير)وهذا راجع إلى توجه جميع حاملي هذه الشهادات إلى مجال التدريس لما يوفره من امتيازات مهنية كالوقت والأجر.

ويمكن توضيح المستوى التعليمي لأفراد العينة في الشكل الآتي:



الشكل رقم(04):المستوى التعليمي لأفراد العينة

3_الرتبة المهنية:

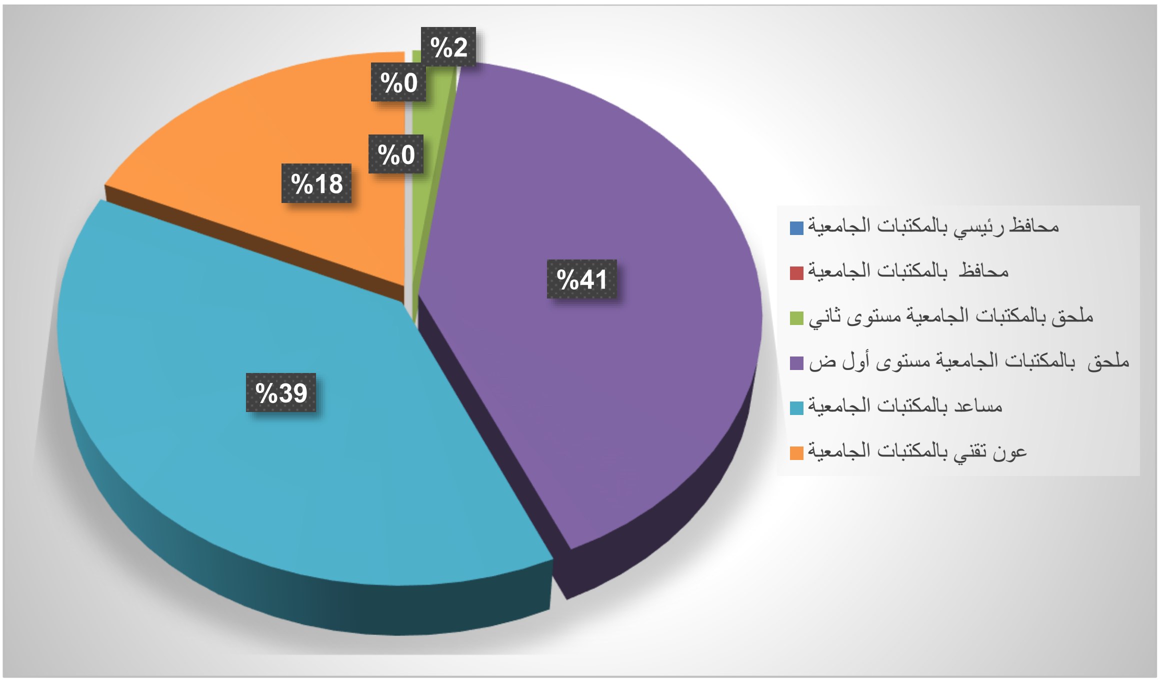
	التكرارات	النسبة المئوية
محافظ رئيسي بالمكتبات الجامعية	00	%00
محافظ بالمكتبات الجامعية	00	%00
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني	01	**%2.43**
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول	18	**%43.90**
مساعد بالمكتبات الجامعية	14	%41.14
عون تقني بالمكتبات الجامعية	8	%19.51
المجموع	41	**%100**

الجدول رقم(05): الرتبة المهنية لأفراد العينة

يمثل الجدول رقم (05) مختلف الرتب المهنية للعاملين بالمكتبات الجامعية، بحيث نجد محافظ رئيسي بالمكتبات الجامعية ومحافظ بالمكتبات الجامعية غير موجودين،في حين نجد رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 02 بنسبة 2.43% حيث يوظف عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات المترشحون الحائزون على شهادة الماستر في علم المكتبات أو شهادة معترف بها ،ويرقي على أساس الشهادة بصفة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى الأول المرسمون الذين تحصلوا بعد توظيفهم على شهادة الماستر في علم المكتبات. في حين نجد أن أغلب أفراد العينة يشغلون رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول وهذا يرجع إلى شروط التوظيف المعمول في القانون الأساسي لموظفي سلك المكتبات الجامعية ،حيث أنهم يوظفون أو يرقون عن طريق مسابقة على أساس الاختبارات المترشحون الحائزون على شهادة ليسانس في التعليم العالي في علم المكتبات وكذا عن طريق الامتحان المهني لمساعدي المكتبات الجامعية الذين يثبتون 05 سنوات من الخدمة الفعلية في حدود 10% سنوات الخدمة الفعلية،في حين نجد نسبة 31.70%رتبةمساعد بالمكتبات الجامعية الذي يوظف عن طريق مسابقة على أساس الاختبارات والمترشحون الحائزون على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في علم التوثيق والأرشيف،ومن خلال الامتحان المهني في حدود30% من المناصب المطلوبة شغلها الأعوان التقنيون للمكتبات الجامعية الذين يثبتون سبع (07) من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.ويرقي على أساس هذه الشهادة بصفة مساعد بالمكتبات الجامعية، الأعوان التقنيون بالمكتبات الجامعية

المرسمون الذين تحصلوا بعد توظيفهم على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في علم المكتبات وشهادة تقني سام في التوثيق والأرشيف.

بينما نجد الأعوان التقنيين بالمكتبات الجامعية بنسبة9.7% الذي يوظف عن طريق الاختبارات للمترشحين الحائزين على مستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي كاملة ويلزم على الموظفين الذين تم توظيفهم أثناء فترة التربص بمتابعة تكوين تحضيري لشغل المناصب.



الشكل رقم (05):الرتبة المهنية لأفراد العينة

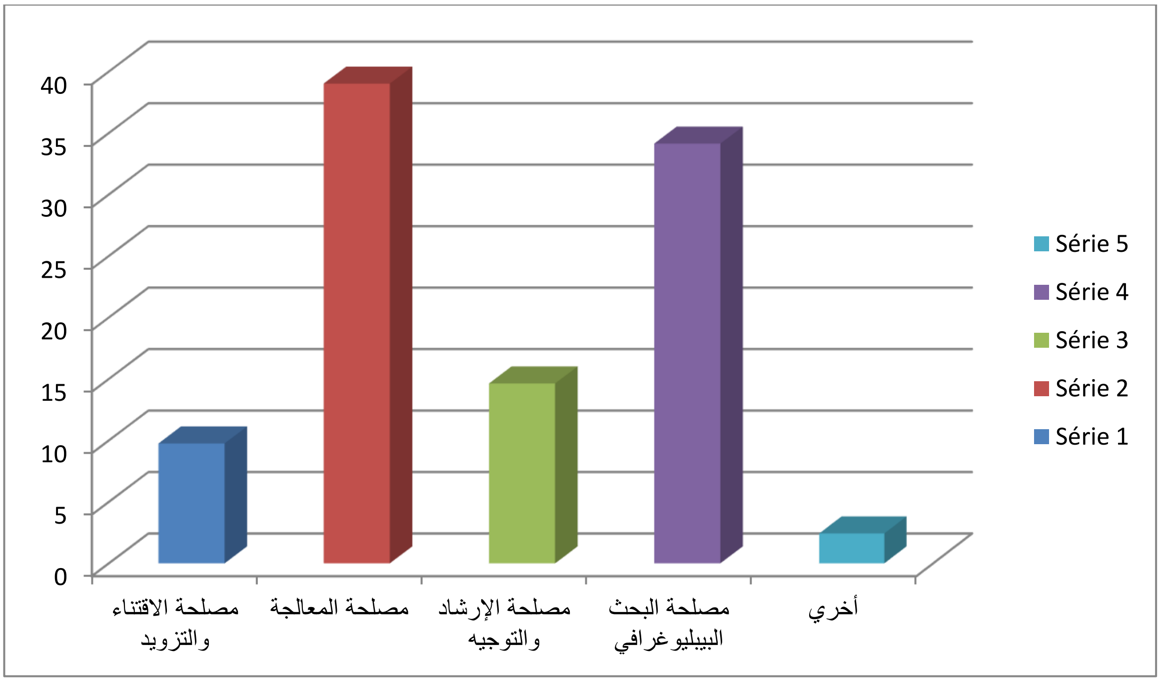
4_ مصلحة العمل:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
مصلحة الاقتناء والتزويد	04	%9 .75
مصلحة المعالجة	16	%39.02
مصلحة الإرشاد والتوجيه	06	%14.63
مصلحة البحث الببيليوغرافي	14	%34.14
أخرى	01	%2.43
المجموع	41	%100

الجدول رقم(06):مصلحة عمل أفراد العينة

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن هناك تفاوت في عملية توزيع الموظفين في مختلف مصـــالح المكتبة إذ نجد مصلحة المعالجة كان لها النصيب الكبير من حيث عدد الموظفين بنسبة 39.02%، وربما يعود السبب في ذلك إلى مجموعة الأعمال والمهام المنوطة بهذه المصـــلحة من عمليات الفهرســـة، التصـــنيف، والتكشـــيف والاســـتخلاص. فهي تحتاج إلى يد عاملة مؤهلة وكافية من أجل حجز البيانات لكل الرصـــيد الوثائقي،تليها مصلحة البحث البيبليوغرافي ب34.14% لأنها المصلحة الوحيدة التي تتعامل مباشرة مع المستفيدين وأن خدمة الإعارة تدخل ضمن هذه المصلحة، ثم تليها مصلحة الإرشاد والتوجيه بنسبة14.63% تأتي بعدها مصـــلحة الاقتناء والتزويد بنســـبة9.75%فهي لا تحتاج إلى عدد كبير من الموظفين لأن الإقتناء حاليا يعتمد على قانون الصفقات العمومية والذي تقوم بضبطه بصفة نهائية مصلحة الصفقات العمومية الموجودة على مســتوى إدارة الجامعة،بالاضــافة إلى مصـــلحة البراي التي تقدر نســبتها ب 2.43% بهدف خدمة المكفوفين وتسهيل وصولهم إلى المعلومات.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الآتي:



الشكل رقم(06):مصلحة عمل أفراد العينة

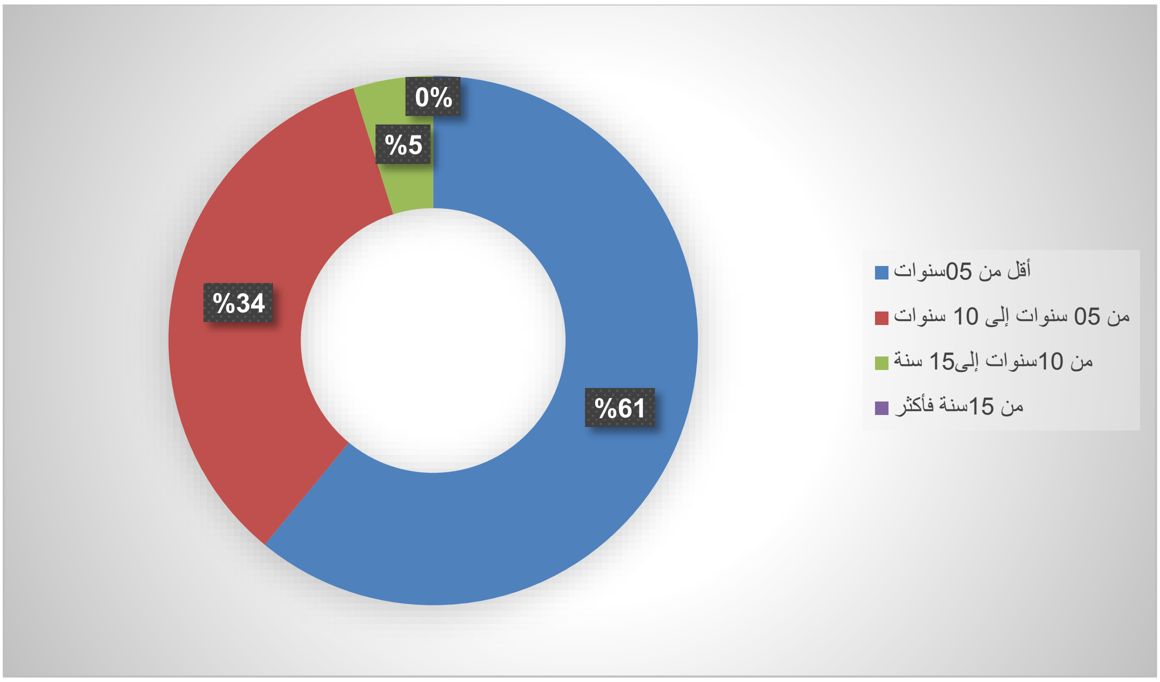
5- الخبرة المهنية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 05سنوات	25	%60.97
من 05 سنوات إلى 10 سنوات	14	%34.14
من 10سنوات إلى 15 سنة	02	%4.87
من 15سنة فأكثر	00	%00
المجموع	41	%100

الجدول رقم (07):عدد سنوات الخبرة المهنية لدى أفراد العينة

تعتبر الخبرة المهنية من العوامل الفعالة في إنجاح العمل المكتبي ومن ثم تحقيق أهداف المكتبة،بما توفره للمكتبي من إنسجام والقدرة على الأداء الجدي واكتساب المعارف التي تدفع إلى العمل الجماعي بالمكتبة ومن خلال الجدول رقم(07) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة حديثو التوظيف حيث تمثل نسبة 60.97% الموظفين الذين لديهم خبرة أقل من 05 سنوات وهذا ما يدل على اهتمام مسؤولي المكتبة المركزية لأم البواقي من خلال توظيف كل سنة تقريبا مكتبيين مختصين في مجال المكتبات والمعلومات في مختلف التخصصات نتيجة إزدياد عدد المستفيدين ،تأتي بعد ذلك نسبة العاملين الذين لديهم خبرة من 05 سنوات إلى 10سنوات بنسبة 34.14 % حيث وظفوا هؤلاء المكتبيين بداية من 2007 مع صدور القانون الأساسي لعمال المكتبات الجامعية،تليها نسبة المكتبين الذين لديهم خبرة أكثر من 15 سنة بنسبة 00% وهذا راجع إلى حداثة نشأة المكتبة والتي يعود تأسيسها إلى سنة 2008.

والشكل التالي يوضح تفاوت النسب:



الشكل رقم (07):عدد سنوات الخبرة المهنية لدى أفراد العينة

المحور الثاني:قيام المكتبة المركزية لأم البواقي بتوظيف تكنولوجيا المعلومات:

6_مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

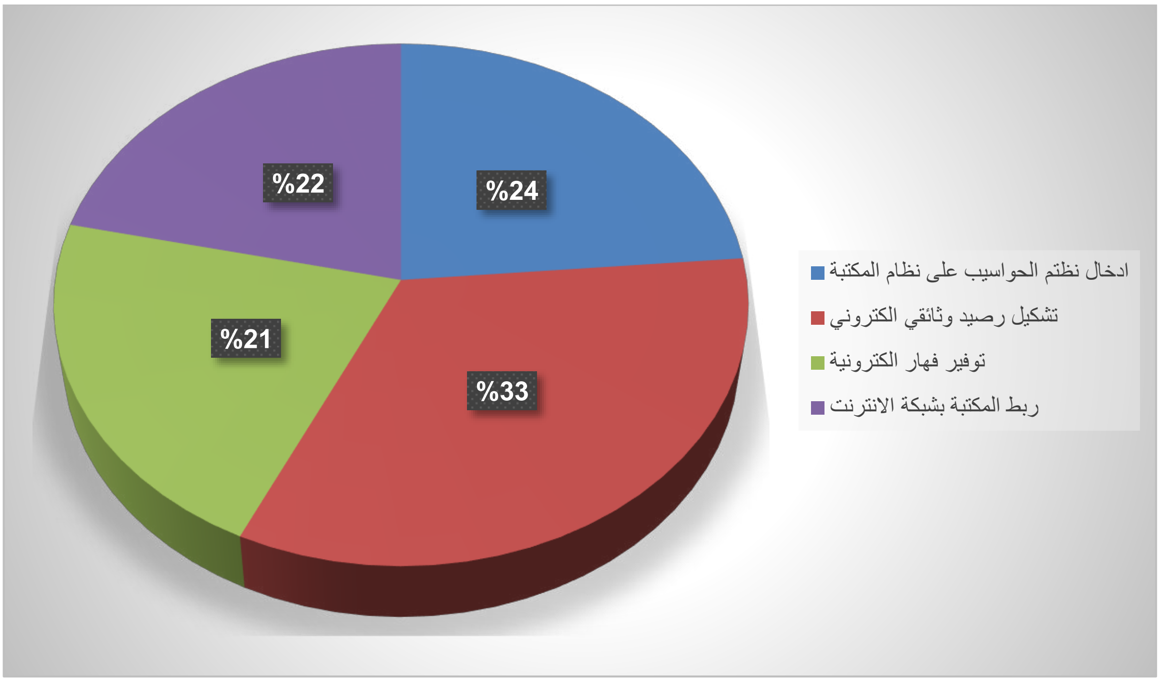
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
إدخال الحواسيب على نظام المكتبة	22	%23.65
تشكيل رصيد وثائقي الكتروني	31	%33.33
توفير فهارس الكترونية	20	%21.50
ربط المكتبة بشبكة الانترنت	20	%21.50
المجموع		100%

الجدول رقم(08):مفهوم تكنولوجيا المعلومات

إن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يختلف من شخص إلى شخص أخر، فمن خلال استطلاع آراء المبحوثين من خلال الجدول رقم(08) تبين أن أغلبهم أجمعوا أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يدخل ضمن تشكيل رصيد وثائقي إلكتروني بنسبة 23.65%لأن رصيد المكتبة هو من أهم مقومات أي مكتبة وعلى أساسها تقاس قيمتها في الوقت الراهن أين أصبحت هذه التكنولوجيات طاغية بصورة واضحة على المكتبات الجامعية، لذا فتشكيل رصيد وثائقي إلكتروني يعد أمرا ضروريا، أما نسبة 23.65 %، فترى بأن مفهوم تكنولوجيا

المعلومات ينحصر في إدخال الحواسيب على نظام المكتبة، وهذا راجع لأن الحواسيب من الأدوات الحديثة الكفيلة بتحسين أداء العاملين وكذلك مسايرة التغيرات التي يفرضها قطاع المكتبات والمعلومات وهناك من يرى أن مفهوم تكنولوجيا مرتبط بتوفير فهارس إلكترونية وربط المكتبة بشبكة الانترنت بنسبة21.50 %.

حيث أن هذه الوسائل التكنولوجية متوفرة في المكتبة المركزية لأم البواقي ولكنها غير مستوعبة بشكل كافي من طرف كل أفراد العينة مجال الدراسة. ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:



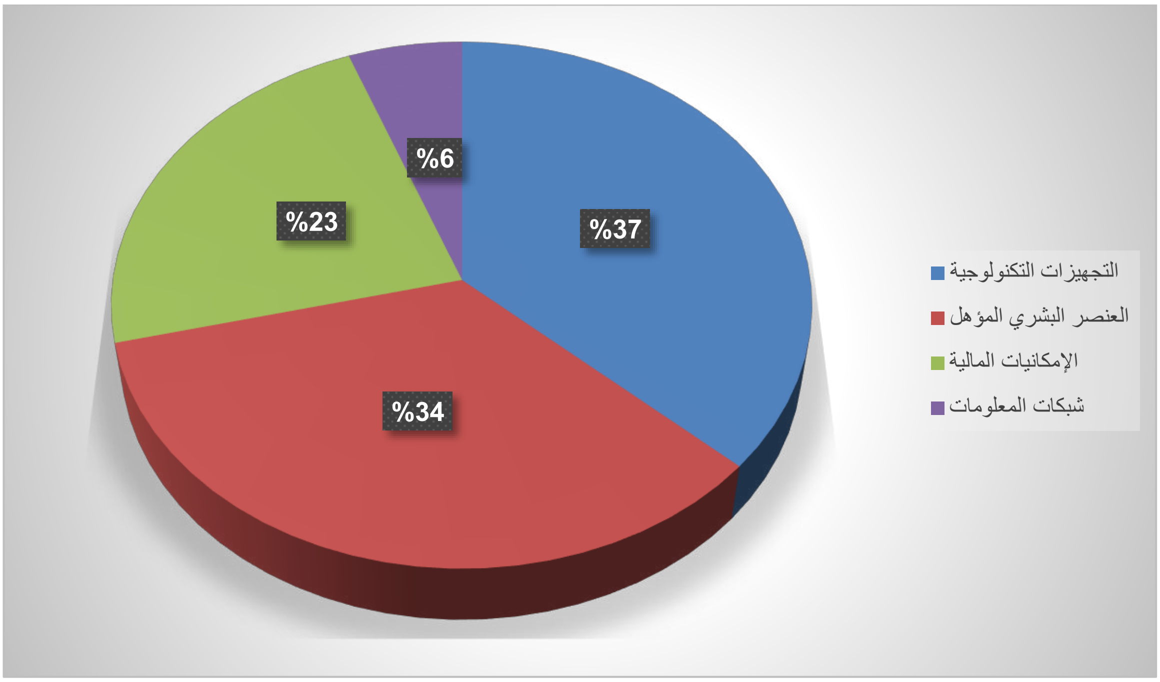
الشكل رقم (8): مفهوم تكولوجيا المعلومات

7_متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
التجهيزات التكنولوجية	35	%28.68
العنصر البشري المؤهل	33	%27.04
الإمكانيات المالية	22	%18.03
شبكات المعلومات	32	%26.66
المجموع	122	%100

الجدول رقم(09):يمثل متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات .

تحتاج أي مكتبة جامعية إلى مجموعة من المتطلبات لتوظيف تكنولوجيا المعلومات،حيث تؤكد البيانات الواردة في الجدول أعلاه إلى إجماع أغلبية أفراد العينة بنسبة 28.68% على أن التجهيزات التكنولوجية تعتبر من أهم متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات وهذا راجع إلى توفر المكتبة محل الدراسة على مجموعة من التجهيزات كالحواسيب ،الماسحات الضوئية،وأجهزةالتخزين،في حين نجد نسبة27.04% ترى بأنه من بين المتطلبات هو العنصر البشري المؤهل، وذلك لأن الأفراد في حاجة للتواصل فيما بينهم وتبادل الخبرات والأفكار، وهذا مايحتم استعمال مختلف الوسائل التي هي في تطور مستمر ما يستوجب وجود عنصر بشري مؤهل،ضف إلى ذلك شبكات المعلومات التي تعتبر كمتطلب أساسي كذلك حسب آراء أفراد العينة لأنها تمثل بيئة الإتاحة بالنسبة لهذه المكتبات،أما الرأي القائل بتوفر الإمكانيات المالية فكانت نسبتهم ب18.03% فمن خلال الميزانية يتم توفر جميع المتطلبات السابقة،وهذا مايوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم(09):متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات

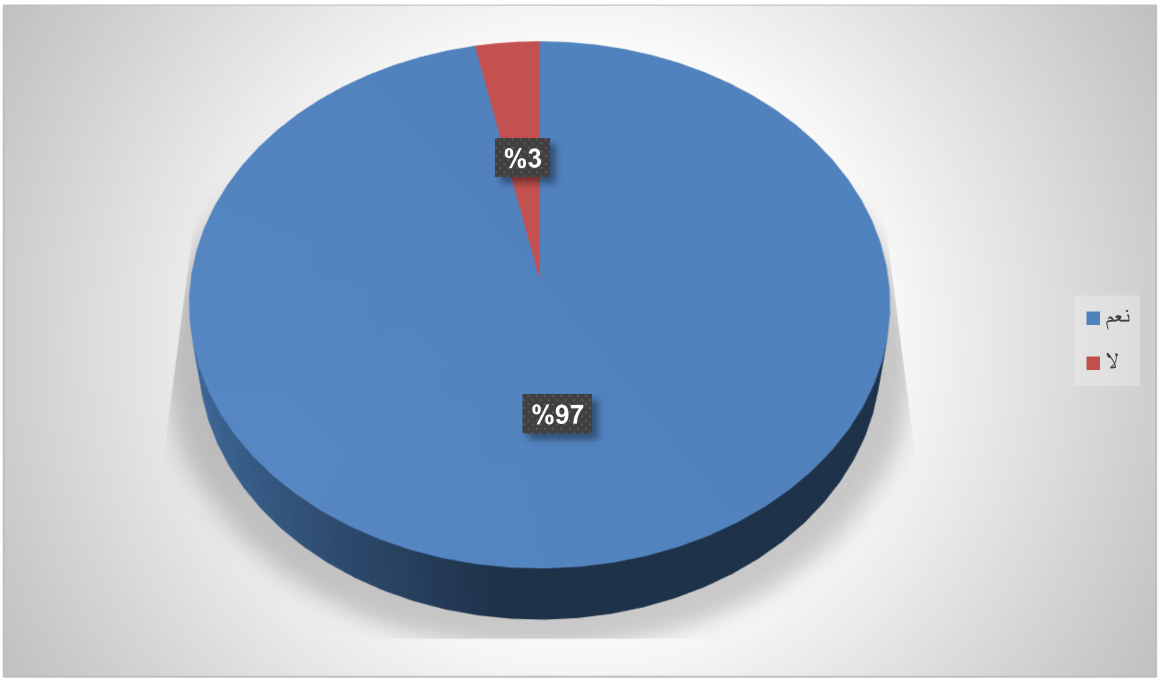
8_ توفر المكتبة على تكنولوجيا المعلومات:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	%95.12
لا	02	%4.88
المجموع	41	%100

الجدول رقم(10):توفر المكتبة على تكنولوجيا المعلومات

لقد أصـــبحت تكنولوجيا المعلومات من الأدوات في المكتبات الجامعية لما تقدمه من خدمات ،وغدت من السمات الرئيسية لأي مكتبة جامعية تسعى إلى الارتقاء نحو الأفضل.

نلاحظ من خلال الجـدول أعلاه أن المكتبـة المركزيـة لأم البواقي تتوفر بنســـبـة كبيرة على تكنولوجيـا المعلومات،حيث كانت أغلبية إجابات عينة أفراد بنعم بنســبة %95.12 في حين توجد نســبة 4.88 % كانت إجاباتهم بلا ويعود ســبب ذلك إلى أن هؤلاء لا يتحكمون في التكنولوجيات المتوفرة؛ والدائرة النســبية الموالية توضح ذلك:



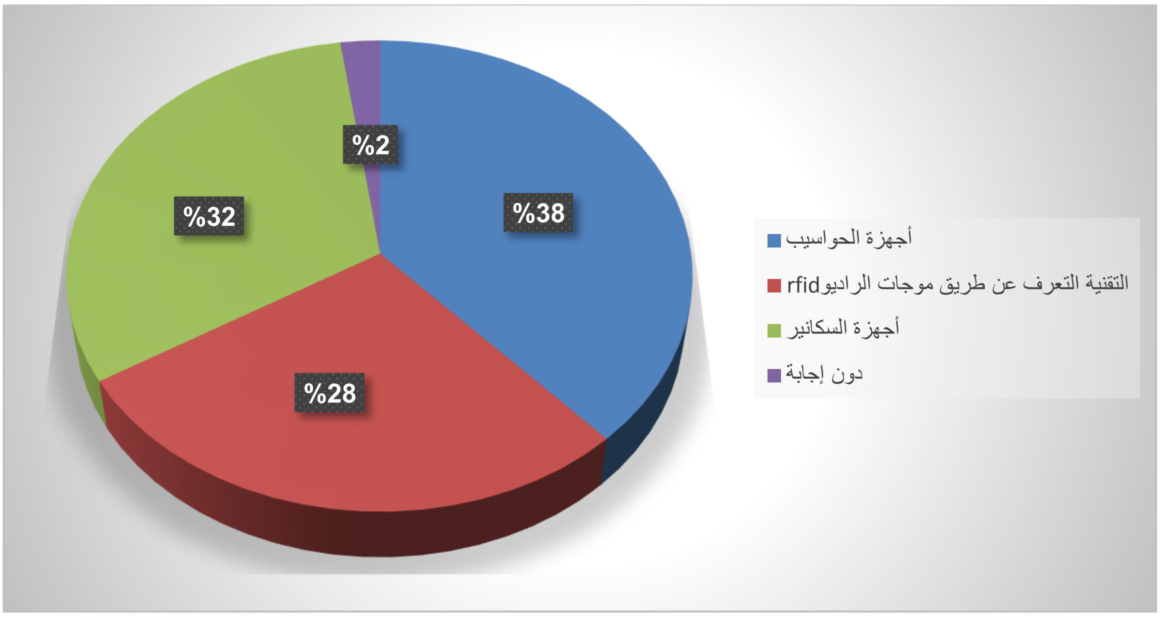
الشكل رقم (10): توفر المكتبة على تكنولوجيا المعلومات

وحتى يتم التعرف على تلك التكنولوجيات اقترحنا الاختيارات المبينة في الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أجهزة الحواسيب	34	%38.20
تقنية التعرف عن طريق موجات الراديو RFID	25	%28.08
أجهزة السكانير	28	%31.46
دون إجابة	02	%2.24

الجدول رقم(11):أنواع تكنولوجيا المعلومات المتوفرة في المكتبة.

يعتبر استخدام الوسائل التكنولوجية في المكتبات الجامعية أمر ضروري وحتمي، حين تبين من خلال الجدول رقم(11)أن أغلبية أفراد العينة يقرون بتوفر في المكتبة المركزية لأم البواقي،لأنها تساعد في أداء مختلف الأعمال المكتبية حيث تقدر نسبة توفر أجهزة الحواسيب ب%38.20 وهي تعد أول تكنولوجيا أدخلت في المكتبات الجامعية وتضمن تسهيل أداء الأنشطة كالاقتناء والتزويد والعمليات الفنية كالفهرسة والتصنيف والاستخلاص والتكشيف، أما أجهزة السكانير بنسبة%31.46 تستخدم في رقمنة الرسائل والكتب أما فيما يخص تقنية التعرف عن طريق موجات الراديو حيثRFIDتستخدم هذه التقنية للتعرف على الوثائق المعارة من خلال الموجات اللاسلكية،مما يسهل على المكتبي عملية الإعارة بشكل آلي.



الشكل رقم (11): أنواع تكنولوجيا المعلومات المتوفرة في المكتبة.

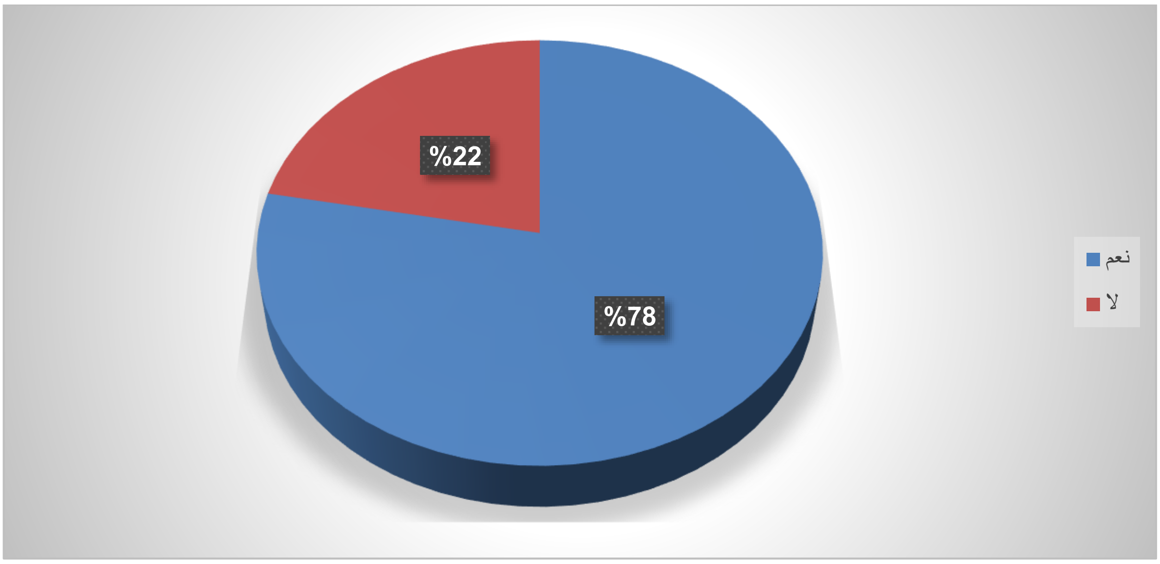
9- توفر المكتبة على موقع ويب:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	%78.04
لا	09	%21.95
المجموع	41	%100

الجدول رقم(12):توفر المكتبة على موقع ويب.

من خلال هذا الجدول تبين أن غالبية المبحوثين أقروا بأن المكتبة تمتلك موقع ويب وهذا ماتبينه نسبة %78.04

فالمعلومات التي يقدمها الموقع هي معلومات عامة كتاريخ فتحها،ووظائفها وهيكلها التنظيمي حيث أن قيمة المكتبة تقاس برصيدها مما يجعل التعريف بها أمرا ضروريا، في نجد نسبة %21.95 يرون بأن المكتبة لا تتوفر على موقع ويب،وربما يرجع ذلك إلى امتلاكها موقع الكتروني لكنه غير فعال ما يجعلها لاترتقي إلى المستوي المطلوب مقارنة بظيراتها من المكتبات الأخرى بسبب عدم تنشيط وتفعيل هذا الموقع ،وعدم توفر المختصين أكفاء الذين بإستطاعتهم متابعة نشاط الموقع؛ والدائرة النسبية الموالية توضح ذلك:



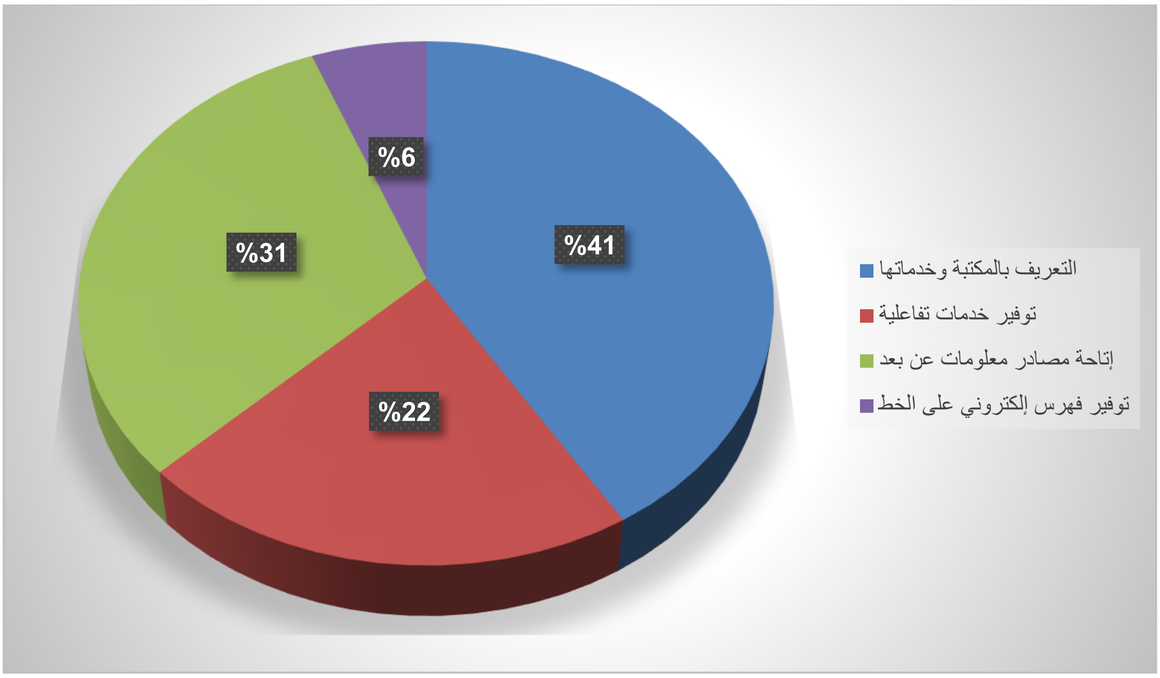
الشكل قم(12): توفر المكتبة على موقع ويب.

ومن بين أغراض وضعه ما يلي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
التعريف بالمكتبة وخدماتها	25	%31.64
توفير خدمات تفاعلية	13	%16.45
إتاحة مصادر معلومات عن بعد	19	%24.05
توفير فهرس إلكتروني على الخط	22	%27.84
المجموع	79	100

الجدول رقم(13):أغراض وضع موقع الكتروني.

من خلال الجدول رقم(13) الذي يبين أغراض وضـــع موقع إلكتروني حســـب آراء أفراد العينة هو التعريف بالمكتبة وخدماتها بنســـبة31.64% من خلال التعريف بالمكتبة وتقديم إحصـــائيات عن أرصـــدتها الوثائقية ومواقيت العمل والعنوان البريدي وأرقام الهاتف مما يؤدي رفع قيمة المكتبة التي تقاس برصـــيدها من أجل زيادة عدد المستفيدين والإقبال عليها من مختلف الجامعات،أما الغرض الثاني من وضع موقع إلكتروني هوتوفير فهرس على الخط بالمكتبة بنســبة27.84%، في حين نجد من يرى أن الغرض منه هو إتاحة مصـــادر معلومات عن بعد بنســـبة25.05% فهي تعتبر من أفضـــل من الخدمات التي تقدم في البيئة الالكترونية فبواســـتطها يمكن الإطلاع على كل المستجدات دون الحاجة إلى التنقل إلى المكتبة،أما توفير خدمات تفاعلية بنسبة16.45% فمن خلال هذه الخدمة يتم تفعيل هذا الموقع من خلال الخدمات المرجعية،خدمة الإجابة على الاستفسارات .لكن موقع المكتبة المركزية لأم البواقي لايتوفر على على كل هذه الخدمات وذلك لعدم جاهزيتها بعد، وأيضا لأنها لا تتوفر على موارد بشـرية قادرة على تصـميم وإتاحة هذه الخدمات ؛ويمكن توضـيح ذلك من خلال الشكل التالي:



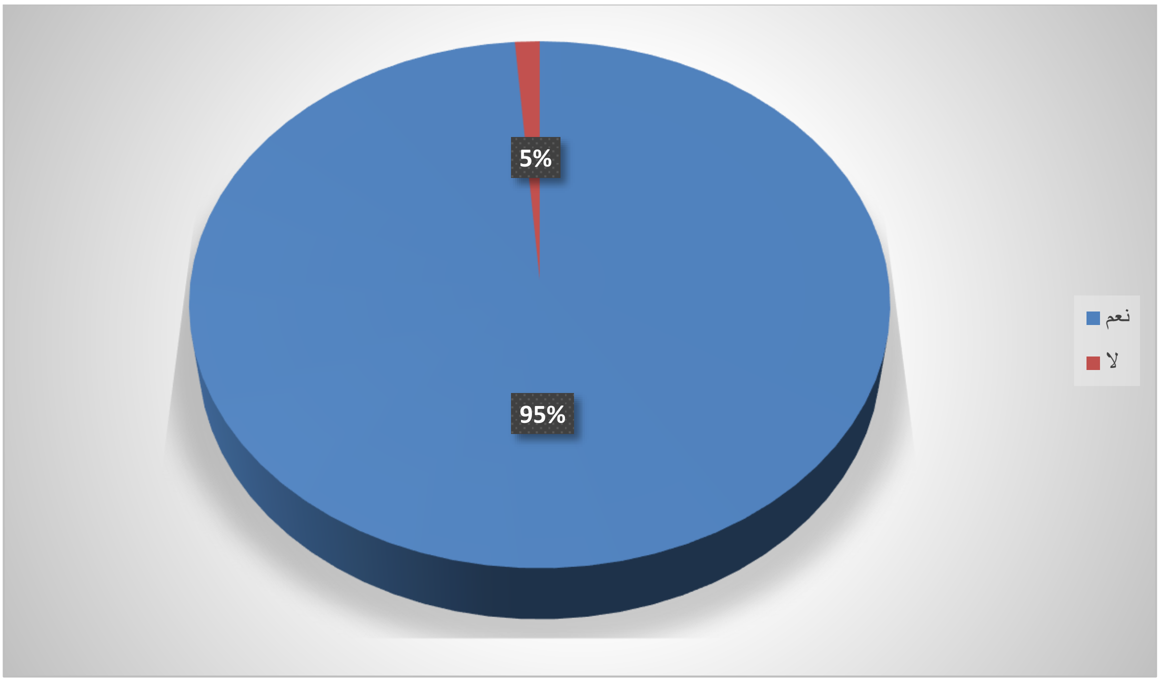
الشكل رقم(13):أغراض وضع موقع الكتروني

10- تقديم المكتبة للخدمات الالكترونية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	%95.12
لا	02	%4.87
المجموع	41	%100

الجدول رقم(14):يمثل مدى تقديم المكتبة للخدمات الالكترونية

لاشك أن نجاح أي مكتبة في أداء رسالتها مرهون بقدرتها على توفير المعلومات المناسبة للشخص المناسب بأقل جهد ووقت ممكنين، والهدف الرئيسي لاقتناء المجموعات وتنظيمها في المكتبات هو تقديم خدمات للمستفيدين،فأصبحت الخدمات الالكترونية محل ترويج للمكتبات من أجل تقديم خدمات أفضل ؛ويتضح من خلال هذا الجدول أن المستجوبين يقرون بأن المكتبة تقدم خدمات الكترونية بنسبة 95.12% وهذا مايحفز المكتبة للتقدم والارتقاء لاستقطاب وجلب أكبر عدد ممكن من المستفيدين لتحقيق رضاهم،أما فئة أخرى من أفراد العينة فأقروا بأن المكتبة لا تقدم خدمات إلكترونية، حيث قدرت نسبتهم ب4.87%وهذا راجع إلى نقص الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لذلك؛ والدائرة النسبية الموالية توضح ذلك:



الشكل رقم(14):يمثل مدى تقديم المكتبة للخدمات الالكترونية.

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه الخدمات؟

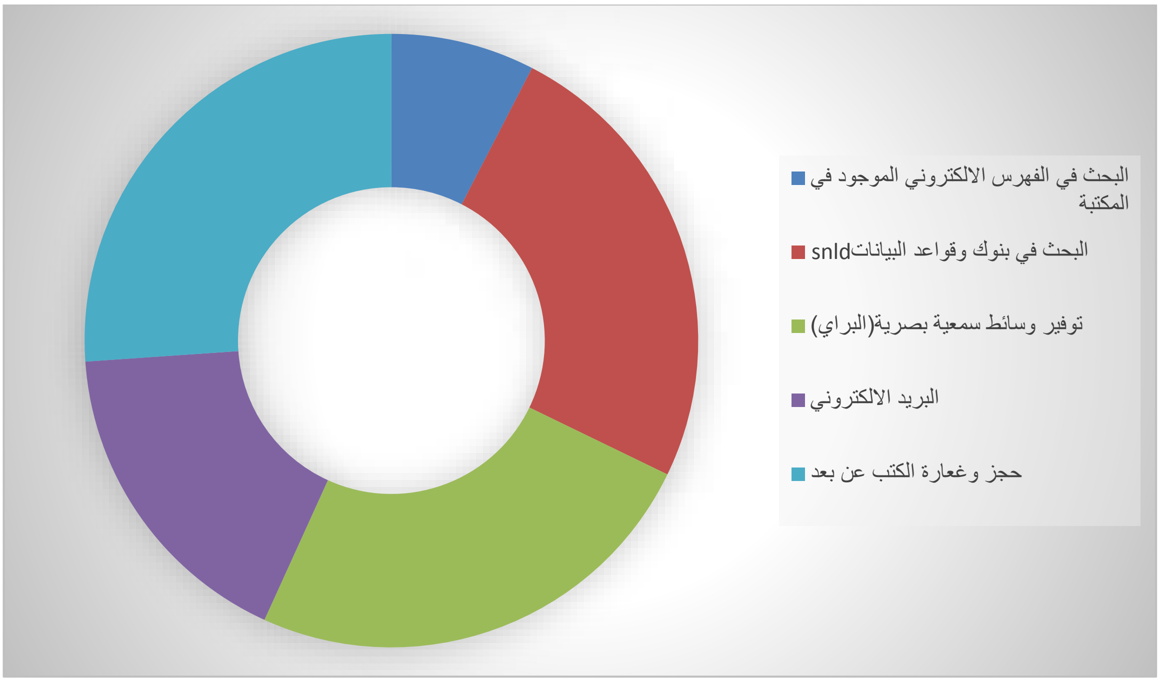
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
البحث في الفهرس الالكتروني الموجود في المكتبة	33	%26.61
البحث في بنوك وقواعد البياناتSNDL	33	33%
توفير وسائط سمعية بصرية (البراي)	32	32%
البريد الالكتروني	35	35%
حجز وإعارة الكتب عن بعد	00	%00
المجموع	%100	100%

الجدول رقم (15): أنواع الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة

من خلال هذا الجدول رقم(15) المتعلق بالخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة المركزية لأم البواقي نلاحظ أن معظم أفراد العينة كانت إجابتهم حول توفير خدمة البريد الالكتروني بنســـبة35%،لأن هذه الخدمة تعتبر من الخدمات الأســاســية التي تقدمها المكتبة لتســهيل البحث والوصــول إلى المعلومات المطلوبة وربحا للوقت والجهد وتســـهيل عملية تبادل المعلومات بين المكتبات ، وجاءت نســـبة البحث في بنوك وقواعد البيانات

SNDL(النظام الوطني للتوثيق على الخط) تقدر ب33% وهذا راجع إلى أهمية قواعد بيانات لما تقدمه من معلومات حديثة و حصرية لتسهيل تداول المعلومات بين المكتبي والمستفيد .

وفيما يخص توفير الوسائط السمعية البصرية(البراي) بنسسبة32%، فهي تساعد على سرعة الفهم والاستيعاب وسرعة الوصول إلى المعلومة خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، فهي تقلل الأعباء والضغوطات لأنها لا تحتاج إلى جهد ذهني كبير؛ والدائرة النسبية الموالية توضح ذلك:



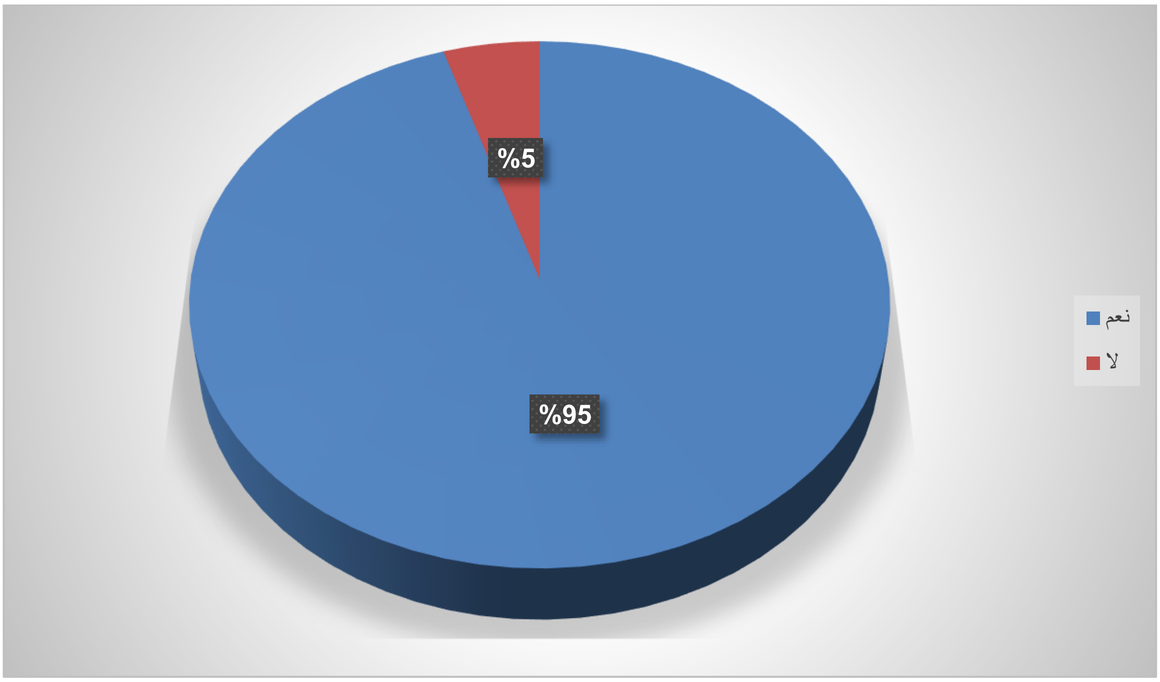
الجدول رقم (15): أنواع الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة

11_ مدى تبني المكتبة لمشروع لرقمنة الأرصدة الوثائقية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%78.60
لا	11	%21.82
المجموع	41	%100

الجدول رقم(16):مدى تبني المكتبة لمشروع لرقمنة الأرصدة الوثائقية.

من خلال ما وضـــحه أفراد العينة تبين أن المكتبة المركزية لأم البواقي تقوم برقمنة رصـــيدها الوثائقي وهذا ماتمثله نسـبة78.60%، ويرجعون سـبب ذلك إلى وجود ميزانية لا بأس بها مخصـصـة للمكتبة من أجل هذه العملية، واهتمام كبير من طرف محافظ المكتبة والأهم من ذلك توفير المكتبة لوسـائل تكنولوجية حديثة تسـاعد في عملية الرقمنة كأجهزة الحواسيب،أجهزة السكانير والطابعات،في حين نجد أن نسبة21.82%من المبحوثين تقر بعدم تبني هذه الأخيرة لرقمنة الوثائق وهذا راجع إلى أن هؤلاء المكتبيين لا يتحكمون في سير عملية الرقمنة لأنهم مكتبيين جدد لم تسمح لهم الفرصة بعد للتكوين على هذه التقنيات؛ والدائرة النسبية الموالية توضح ذلك:



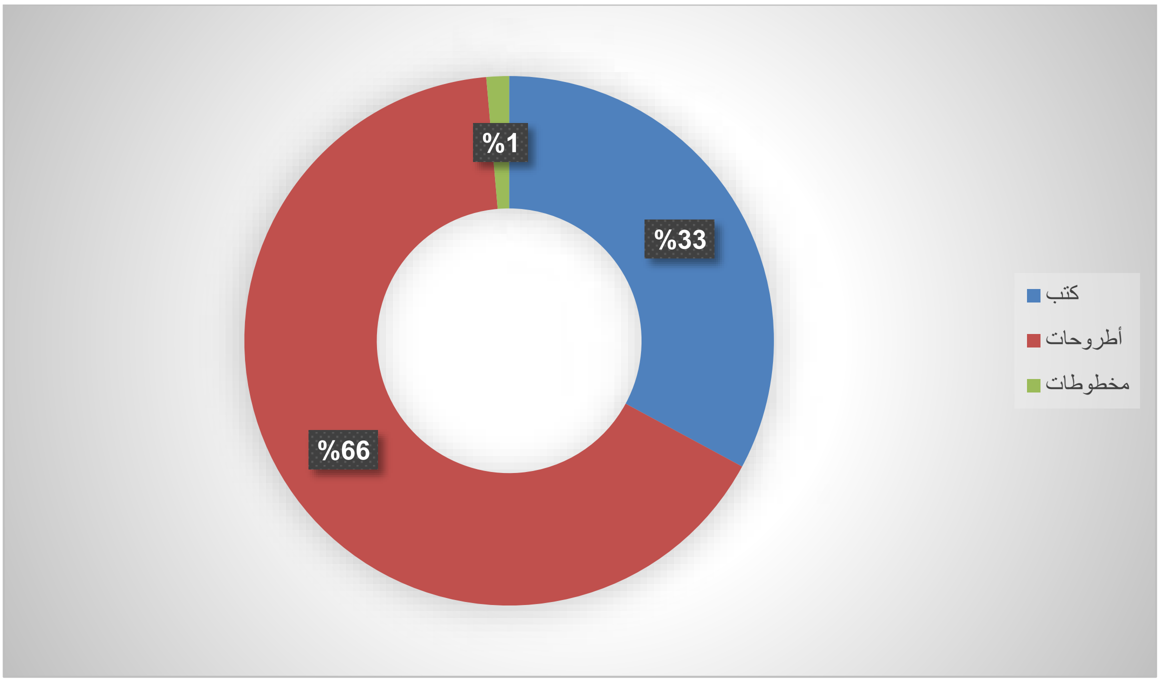
الجدول رقم(16):مدى تبني المكتبة لمشروع لرقمنة الأرصدة الوثائقية.

12_نوع الوثائق المرقمنة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
كتب	16	%33.33
أطروحات	32	%66 .64
المخطوطات	00	00%
المجموع	48	%100

الجدول رقم(17):نوع الوثائق المرقمنة

من خلال الجدول نلاحظ أن الوثائق التي تمت رقمنتها بالدرجة الأولى هي الأطروحات بنسبة66.64%، من خلال إتاحتها على الخط لتسهيل الوصول إلى هذا الإنتاج العلمي والاستفادة منه ،في حين اتجهت المكتبة نحو رقمنة الكتب باعتبارها أكثر مصادر المعلومات طلبا وذلك بنسبة33.33%وضمن هذا الأساس تم اختيار المصادر ذات النسخة الواحدة من أجل توفير نسخ كثيرة للإطلاع عليها والقضاء على مشكلة النسخة الواحدة المطلوبة من طرف عدد كبير من المستفيدين، أما فيما يخص رقمنة المخطوطات فالمكتبة لا تتوفر على المخطوطات وهذا من خلال المقابلة التي قمنا بها؛ والدائرة النسبية الموالية توضح ذلك:



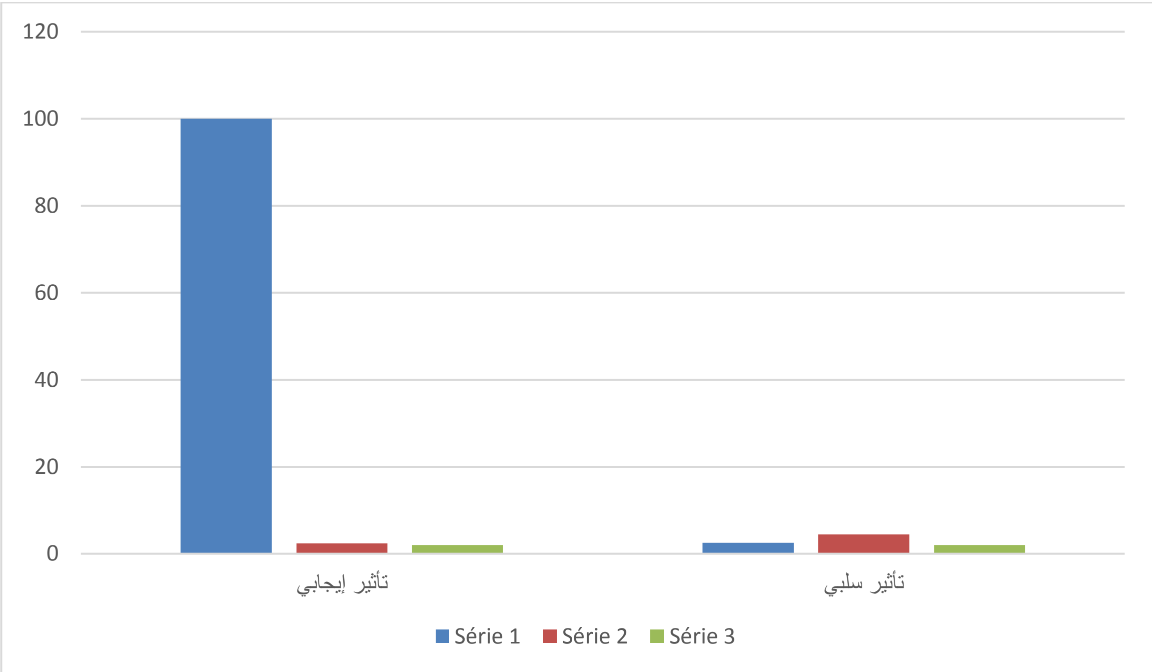
الشكل رقم(17):نوع الوثائق المرقمنة

13_تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ايجابي	41	%100
سلبي	00	%00
المجموع	41	%100

الجدول رقم(18):تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبة:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن غالبية أفراد العينة التي تقر بأن تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبة لها تأثير إيجابي وذلك بنسبة 100% والتي تشير إلى أن تكنولوجيا المعلومات قد أثرت بشكل كبير على المكتبات من خلال تسهيل عمل المكتبي، وكذا تمكينه من التحكم في الكم الهائل من المعلومات، وبالتالي تسهيل مسايرة هذه التطورات التكنولوجية السريعة التي يفرضها قطاع المكتبات والمعلومات؛ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم(18):تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبة:

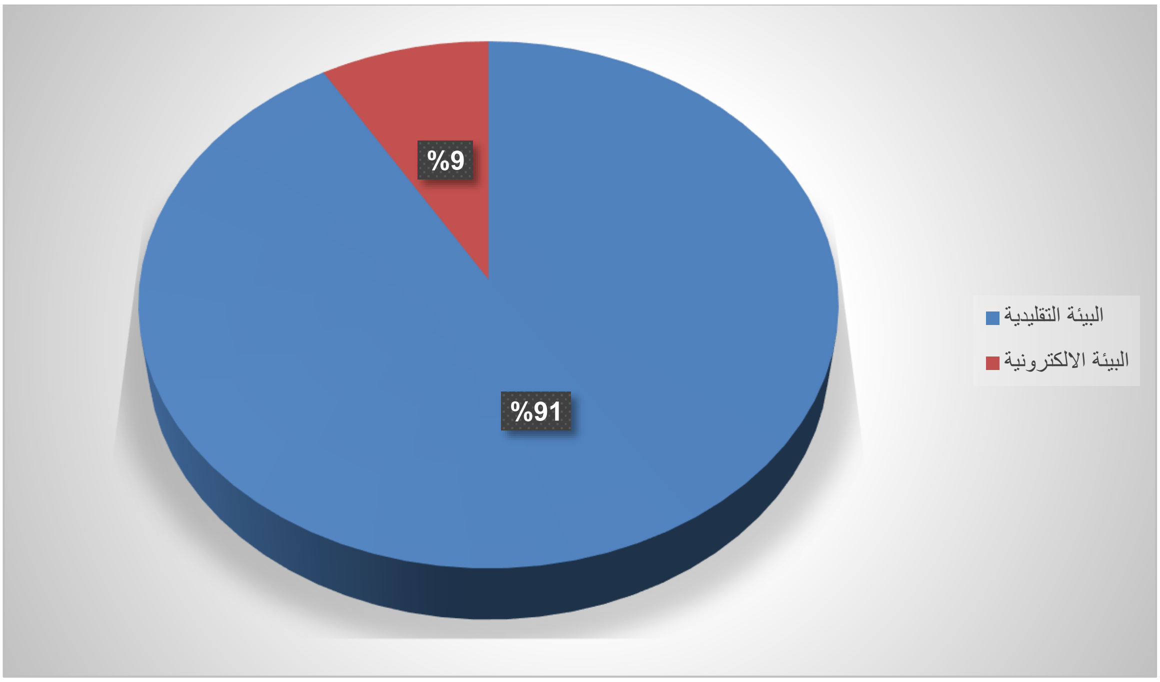
المحور الثالث:اختصاصي المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات.

14_البيئة الملائمة لممارسة المهام:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
البيئة التقليدية	14	%34.14
البيئة الالكترونية	27	%65.87
المجموع	41	%100

الجدول رقم(19)البيئة الملائمة لممارسة المهام.

إن التحول من البيئة التقليدية إلى البيئة الالكترونية أصبح مطلبا أساسيا في ظل التطورات الحاصلة في مجتمع القرن الحادي والعشرين،حيث لجأت المكتبة المركزية لأم البواقي إلى أتمتة جميع الإجراءات والعمليات بالمكتبة،وهذا ماتبين لنا من خلال الجدول رقم(19)، إذ أن معظم أفراد العينة يفضلون العمل في البيئة الالكترونية بنسبة 65.87% ويعود ذلك إلى ما تقدمه لهم من تسهيلات في ممارسة مهامهم والتواصل مع المستفيدين بسهولة ويسر،في حين نجد نسبة34.14 %تفضل العمل في البيئة التقليدية البسيطة على عكس العمل باستخدام الوسائل التكنولوجية المعقدة التي تحد من مردودهم في العمل؛ والدائرة النسبية الموالية توضح ذلك:



الشكل رقم(19)البيئة الملائمة لممارسة المهام

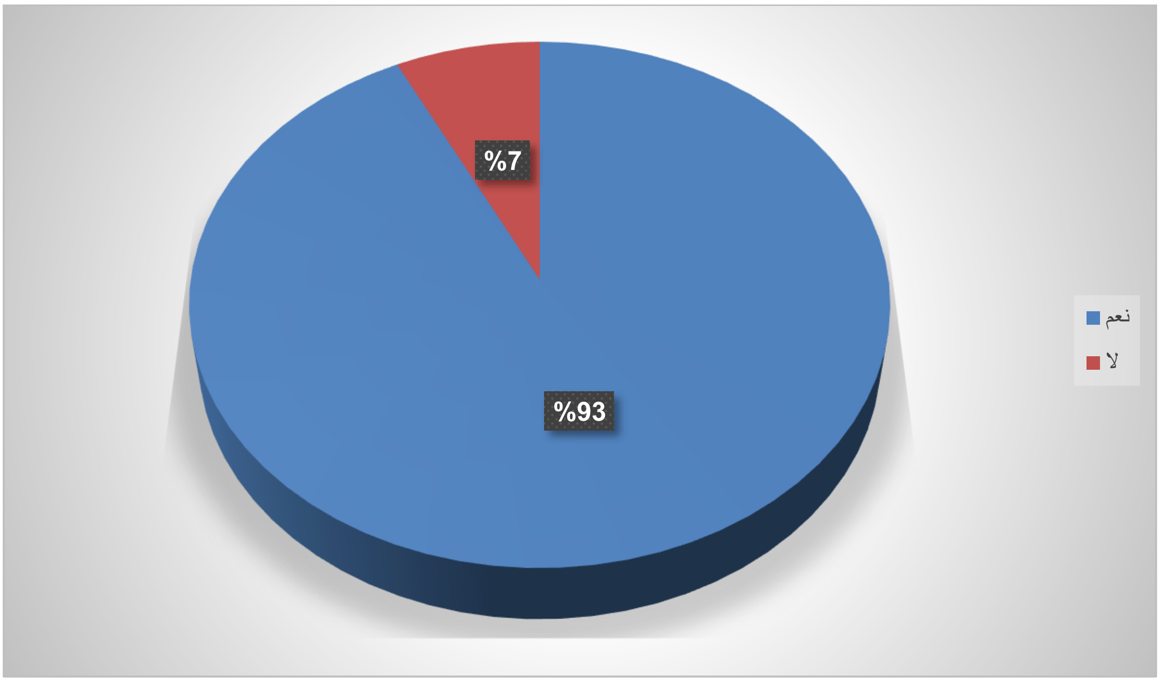
15- استخدام اختصاصي امعلومات لتكنولوجيا المعلومات في ممارسة مهامه:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	%92.68
لا	03	%7.32
المجموع	41	%100

الجدول رقم(20):استخدام تكنولوجيا المعلومات في ممارسة المهام.

لا اختلاف في أن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تغيير العمل دخل المكتبات الجامعية،ففي عصر الانفجار المعلوماتي أصبح اختصاصي المعلومات يتعامل مع مختلف مصادر المعلومات الالكترونية وتقديمها لخدمة للمستفيدين عن بعد،والإجابة عن استفساراتهم وغيرها من المهام التي يقدمها.

لذا فإن استعمال تكنولوجيا المعلومات في مجال العمل المكتبي بالنسبة لاختصاصي المعلومات بالمكتبة المركزية لأم البواقي ضروري حيث سهلت له تأدية مهامهم المطلوبة منهم وهذا ما أكده معظم أفراد الدراسة من خلال الجدول رقم(20)بنسبة 92.68%، وهذا راجع إلى الدور الكبير الذي تلعبه هذه التكنولوجيات في تسهيل القيام بالوظائف بسرعة وبأكثر دقة وفاعلية أما الذين لا يستعملون تكنولوجيا المعلومات في ممارسة مهامهم فكانت نسبتهم7.32% وهذا راجع إلى أن المهام التي يقومون بها لا تستدعي توفر هذه التكنولوجيات لأدائها؛ توضح ذلك:



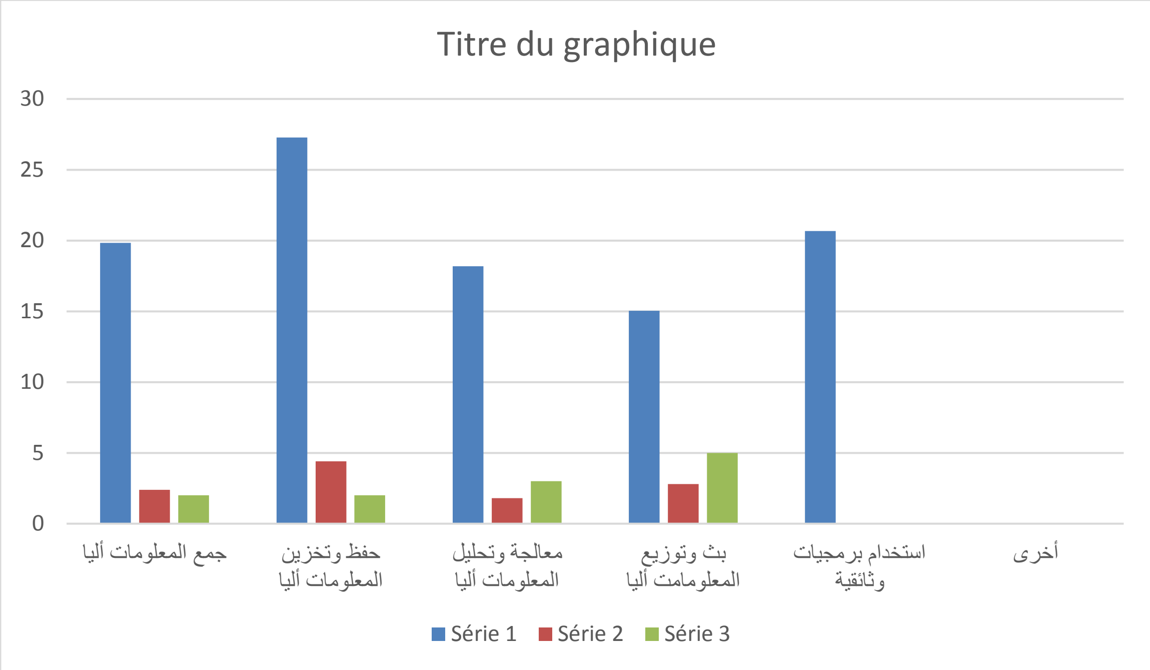
الشكل رقم(20):استخدام تكنولوجيا المعلومات في ممارسة المهام.

_الهدف من استخدام هذه التكنولوجيات:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
جمع المعلومات آليا	24	19.83
حفظ وتخزين المعلومات آليا	33	27.27
معالجة وتحليل المعلومات آليا	22	18.18
بث وتوزيع المعلومات آليا	17	14.04
استخدام برمجيات وثائقية	25	20.66
أخرى	00	00
المجموع	121	%100

الجدول رقم(21): الهدف من استخدام هذه التكنولوجيات.

وجدنا عينة الدراسة ترى أن حفظ وتخزين المعلومات آليا بنسبة27.27%، وذلك راجع إلى المزايا التي تحققها من خلال إدخال البيانات بشكل سهل والحد من تكرار العمليات وتحسين إتاحة المعلومات وغيرها، في حين نجد أن من أجابوا بأن الهدف منها هو استخدام برمجيات وثائقية، كانت نسبتهم 20.66%، وهناك رأي آخر يرى أن الهدف هو جمع المعلومات وهذا بنسبة19.83% في حين نجد نسبة18.18% بأن الهدف منها هو معالجة وتحليل المعلومات آليا، والنسبة الأقل لبث وتوزيع المعلومات آليا ب14.04%، فمن خلال النسب المتاحة نرى أن غالبية أفراد العينة ترى بأنها تستخدم في مجالات حفظ وتخزين المعلومات وكذا استخدام برمجيات وثائقيةوهذا راجع إلى طبيعة المكتبة التي تعتمد على برمجيةSYNGEB من أجل تقليل الأعمال على المكتبي وتسهيل عملية تخزين المعلومات واسترجاعها بشكل أيسر وإيصالها للمستفيد في الوقت المناسب؛ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:



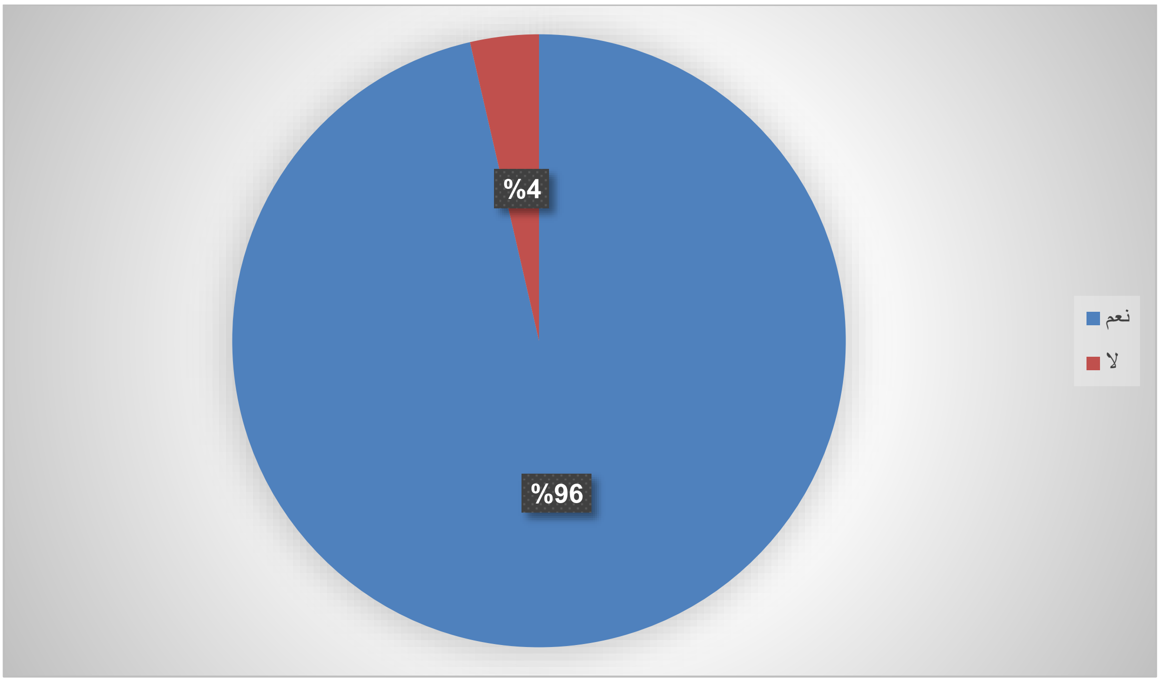
الشكل رقم(21):الهدف مناستخدام هذه التكنولوجيات.

16_استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل جيد:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	%85.36
لا	06	%14.64
المجموع	41	%100

الجدول رقم(22):استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل جيد.

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين أن نسبة 85.68%من أفراد عينة الدراسة متمكنون من استخدام والتحكم في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة لأنهم حديثو التخرج، مكنهم تكوينهم الجيد في الجامعة من استخدامها،وكذلك وعي المكتبيين وقدرتهم على مسايرة هذه التطورات الحديثة. وهذا ما يمكن من المضي قدما نحو تحسين الأداء في العمل والتقدم أكثر،فيما يلاحظ أن القلة منهم لايتحمكون في استخدام تكنولوجيا المعلومات بنسبة 14.64 %، وهذا راجع إلى نقص التحفيز والترقية والتشجيع ،إضافة إلى نقص التأهيل خاصة للمكتبين القدماء التي تعتبر بالنسبة لهم أمر جديدا لأنهم اعتادوا على العمل بالطرق التقليدية دون عوائق أو عراقيل؛ والدائرة النسبية الموالية توضح ذلك:



الجدول رقم(22): استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل جيد

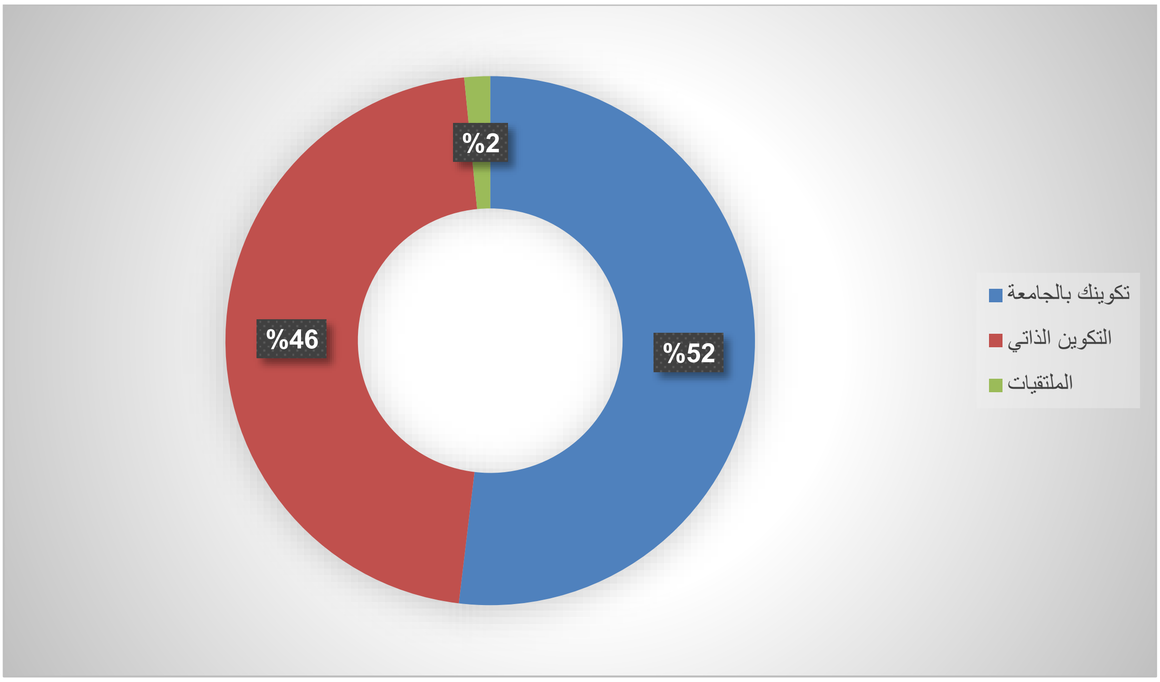
في حالة الإجابة بنعم فهذا راجع إلى:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تكوينك بالجامعة	24	%46.15
تكوين ذاتي	21	%41.38
الملتقيات	07	%13.46
المجموع	52	%100

الجدول (23): كيفية التحكم في تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة

يبين الجدول رقم(23) أن اختصاصي المعلومات تلقوا تكوينا بالجامعة وهذا ماتبينه نسبة46.15% من أفراد العينة، لأن التكوين الجامعي في علم المكتبات يتجه نحو التحديث من خلال إدراج برامج تتعلق بتكنولوجيا المعلومات من أجل تكوين اختصاصيي معلومات قادرين على استخدامها بشكل جيد وذلك من خلال تكييف ماهو مدروس على الواقع،في حين نجد نسبة 41.38%وهي الفئة التي لجأت إلى تكوين ذاتي بسبب

الممارســات اليومية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات مافرض على اختصـــاصـــي المعلومات التعلم الذاتي وتطوير مهارته المهنية واســتخدام دائم في تســهيل مهامه الاداريه دون الحاجة إلى تجريب أو تكوين في الاعلام الألي في المقابل نجد نسـبة13.46% الملتقيات فهي تسـاعد على التفاعل في شـتى التخصـصـات والمجالات ،كما تسـمح بالمشـاركة من خلال تقديم مداخلة ومناقشـتها من طرف المحاضرين في هذا الملتقى مما يسمح الجددلهم باكتساب مهارات أكثر؛وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم(23):كيفية التحكم في تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة

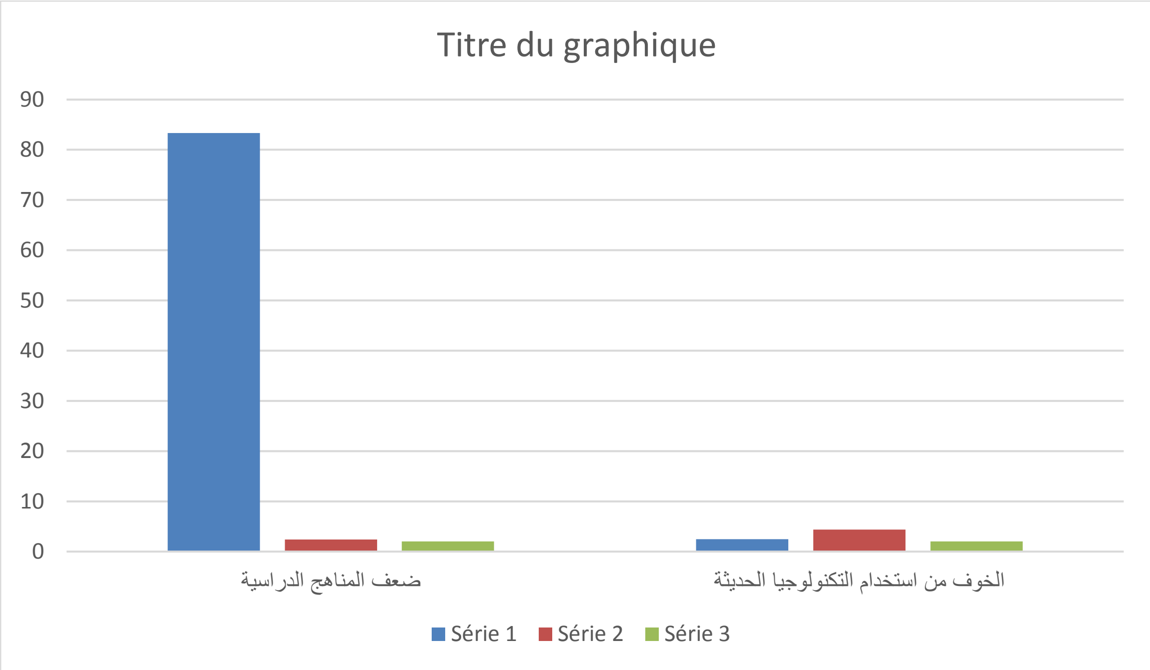
-في حالة الإجابة بلا فهذا راجع إلى:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ضعف المناهج الدراسية	05	%83.33
الخوف من استخدام التكنولوجيا الحديثة	01	%16.66
المجموع	06	%100

الجدول رقم (24): أسباب عدم التحكم في تكنولوجيا المعلومات.

من خلال الجدول رقم(24) الذي يبين أســباب عدم تحكم المكتبيين في التكنولوجيا ، نلاحظ أن ذلك راجع إلى ضعف المناهج الدراسية، أي عدم تلقي تكوين جامعي يتلاءم مع التكنولوجيا بنسبة83.33%، أما نسبة

16.66%من أفراد العينة لديهم تخوف من اســـتخدام التكنولوجيا الحديثة وهذا راجع إلى الشـــعور بالنقص والخوف والإحراج من استعمال وسائل وأدوات جديدة لا يتحكمون في استعمالها،ولا يتم تجاوز هذه العوائق إلا من خلال التدريب والتكوين الدائم؛وهذا مايوضحه الشكل التالي.



الشكل رقم (24): أسباب عدم التحكم في تكنولوجيا المعلومات

17_ مدى إتاحة الفرصة للالتحاق بدورات تكوينية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	63.42%
لا	15	%36.58
المجموع	41	%100

الجدول رقم(25):مدى إتاحة الفرصة للالتحاق بدورات تكوينية.

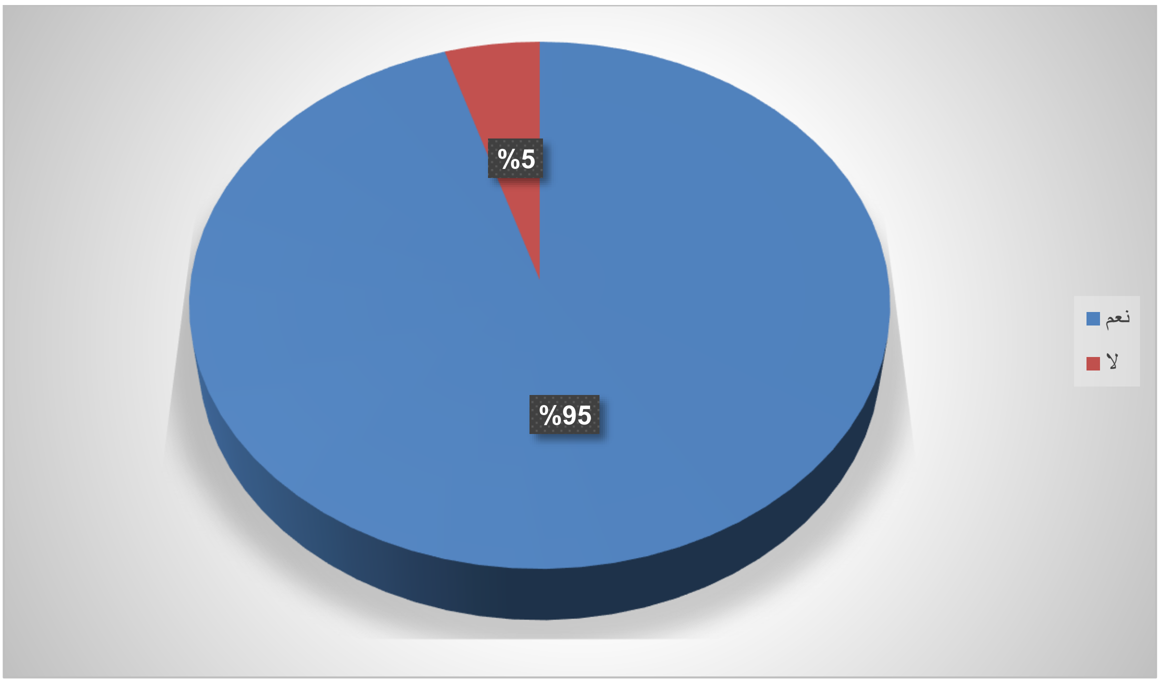
أصـبحت مهنة المكتبات والمعلومات تلعب دورا هاما في خدمة التطور العلمي كما أن اختصـاصـي المعلومات أصبح له مكانة مرموقة في المكتبات الجامعية في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة، وفي خضم هذه المعطيات ازدادت أهمية الدورات التدريبية بالنســـبة لهؤلاء العاملين خاصـــة وأنه تبين ميدانيا أن الخريجين الجدد تفوقهم

العديد من المعلومات وتقنيات العمل المتصلة بمهنتهم بعد التحاقهم بمنصب العمل،لهذا فإن مسألة توفير دورات تكوينية لإختصاصي المعلومات أصبحت من الأمور الضرورية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(25) أن معظم اختصاصي المعلومات استفادوا من دورات تكوينية وقدرت نسبتهم ب63.41% وهذا لما تعطيه المكتبة من اهتمام وأولوية لهذه الفئة من أجل أداء مهامهم على أكمل وجه،وذلك نتيجة للتطور الدائم للمكتبات الجامعية الذي يحتم ضرورة تكوين اختصاصي المعلومات مما يساعدهم على تنمية الروح الإبداعية والرفع من مستواهم العلمي والتقني والفني والإداري.

فالعمل المكتبي يتطلب دائما توسيع المعارف لذا فالمكتبي الذي يريد أن يكون في المستوى المطلوب ويضيف لنفسة معلومات جديدة وبصورة مستمرة من خلال الدورات التدريبية التي تعطى له.

أما اختصاصي المعلومات الذين لم يستفيدوا من تكوين أثناء العمل قدرت بنسبة 36.58% ذلك لأن معظمهم حديثوا التوظيف وخاصة وأنه من شروط التكوين التثبيت في المنصب وكذلك كون المكتبة تبنت الوسائل التكنولوحية حديثا وهذه الدورات التكوينية غير كافية لجميع الموظفين؛والدائره النسبية الموالية توضح ذلك:



الشكل رقم(25): مدى إتاحة الفرصة للالتحاق بدورات تكوينية.

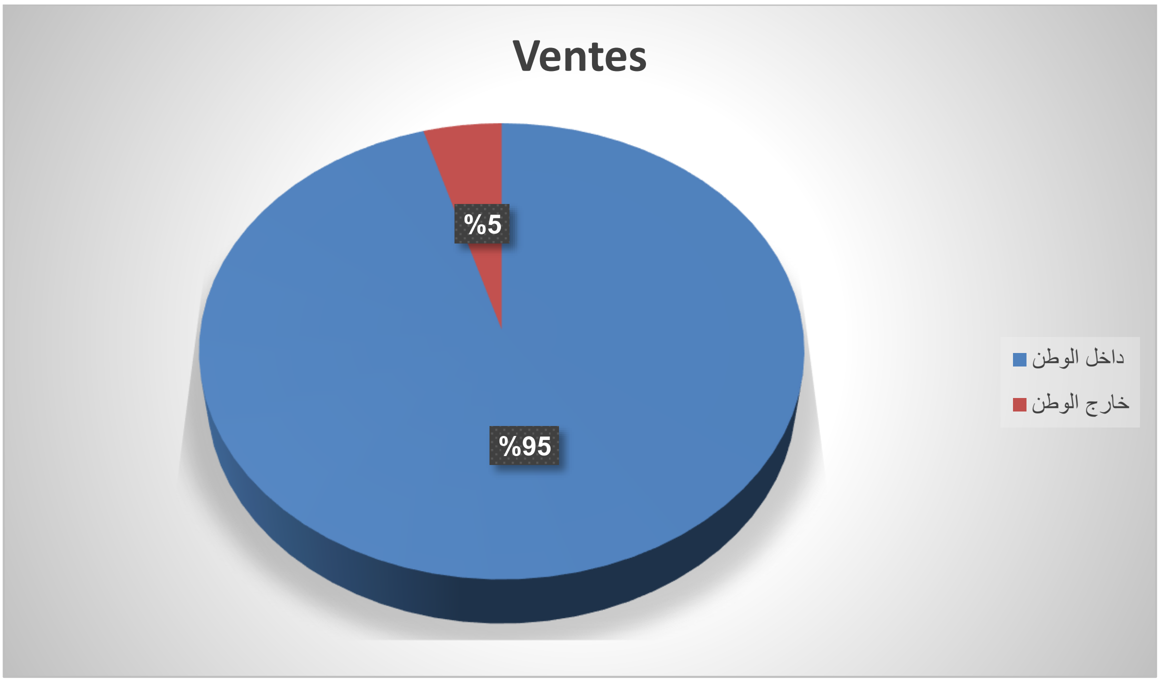
18_ مكان إجراء هذه الدورات التكوينية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
داخل الوطن	22	%66.66
خارج الوطن	11	%33.34
المجموع	41	%100

الجدول رقم(26): مكان إجراء الدورات التكوينية.

من خلال الجدول رقم(26) تبين أن نسبة الملتحقين بدورات تكوينية داخل الوطن ب66.66%ما يدل على الوعي بضـــرورة تنســيق مثل هذه الدورات التكوينية داخل المكتبات الجامعية الجزائرية من اجل تحيين مهارات العاملين والارتقاء بالتنمية المهنية في مجال المكتبات أما فيما يخص نسبة الملتحقين بدورات تكوينية خارج الوطن

%33.34 حيث يسعى القائمون على هذه المكتبة إلى رفع مستوى أداء اختصاصي المعلومات من خلال ما هو معمول به في المكتبات الأجنبية ويمكن توضيح ذلك من خلال الدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم(26): مكان إجراء الدورات التكوينية.

_موضوع الدورات التكوينية:

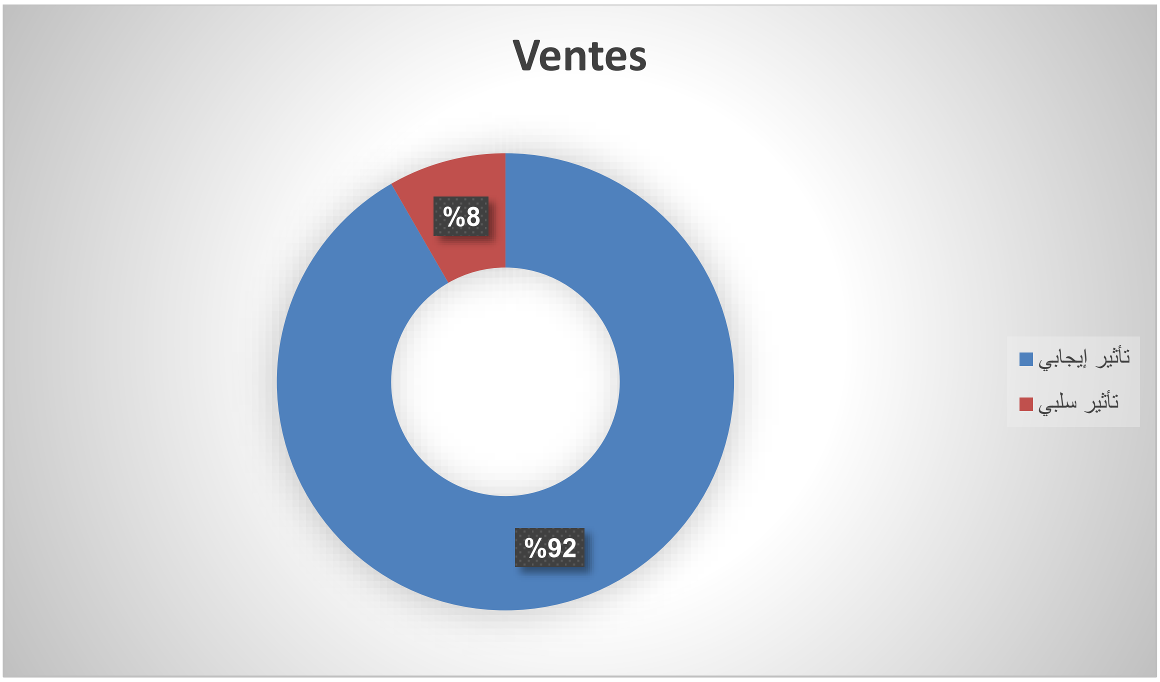
إن معظم موضوعات الدورات التكوينية كانت تركز على كيفية إثراء وتطوير المهارات ذات العلاقة بالتخصص وربما يرجع هذا إلى تقادم معارف ومهارات العاملين بالمكتبة حيث ركزت هذه الدورات على رقمنه الأرصدة الوثائقية وتسييرها والأمور المتصلة بالواب والاطلاع على التكنولوجيات المستخدمة في الدول المتقدمة التي من شأنها أن تساهم في الرفع من مهارات المكتبيين للمساهمة في التطور العلمي.

19_ تأثير الدورات التدريبية على استخدام تكنولوجيا المعلومات بالنسبة لاختصاصي المعلومات:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
إيجابي	33	80.48%
سلبي	03	%7.31
دون اجابة	05	12.19%
المجموع	41	100%

الجدول رقم(27) تأثير الدورات التدريبية على استخدام تكنولوجيا بالنسبة لاختصاصي المعلومات

بالنسبة لتأثير الدورات التدريبية على استخدام تكنولوجيا المعلومات على اختصاصي المعلومات فالغالبية من أفراد العينة ترى بأن لها تأثير ايجابي بنسبة80.48 %، وهذا راجع بطبيعة الحال لكون الدورات التدريبية هدفها تطوير وتسهيل عملية استعمال تكنولوجيا المعلومات والتعامل معها إذا فالتأثير بدون شك سيكون إيجابيا أما نسبة12.19% من عينة الدراسة أكدت أن الدورات التكوينية لا تتماشى مع رؤيتهم لأنها لا تراعي التوجهات الحديثة لمهنة المكتبات وذلك بسبب تكرار مقررات التكوين لما درسوه من قبل، كونها لم تأتي بالشيء الجديد بالنسبة لهم خاصة وأنها لا تحتوى على مواضيع حول التقنيات التكنولوجية الحديثة وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم(27) تأثير الدورات التدريبية على استخدام تكنولوجيا بالنسبة لاختصاصي المعلومات.

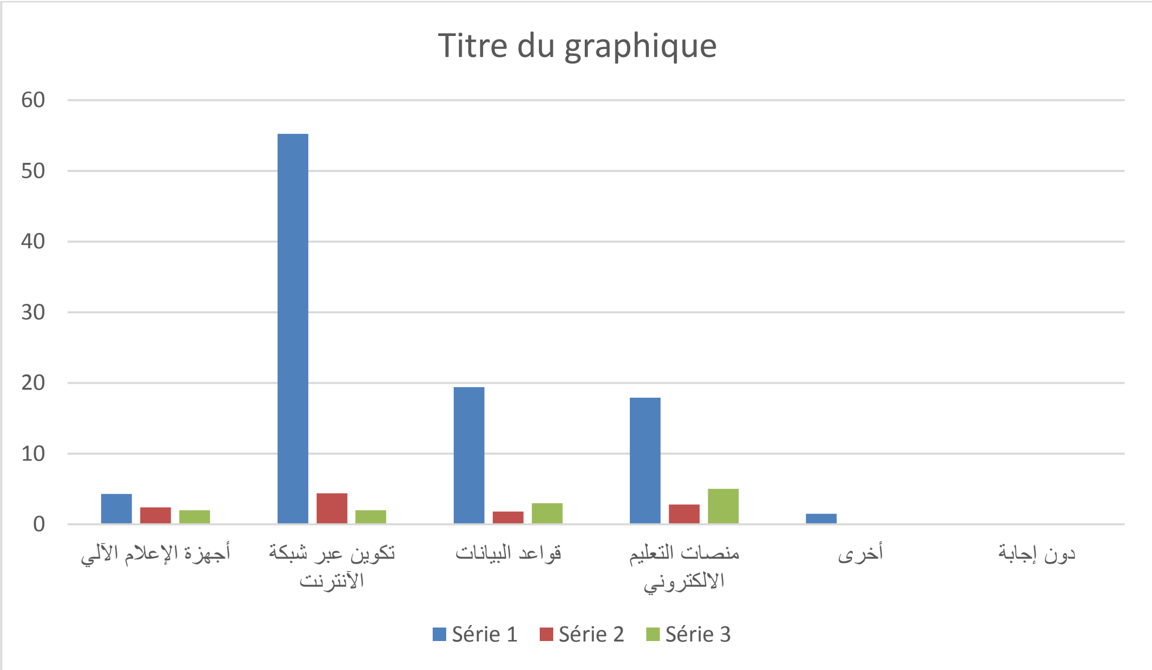
20_ الأدوات والوسائل المستخدمة في التكوين:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أجهزة الإعلام الآلي	37	%55.22
تكوين عبر شبكة الانترنت	13	%19.39
قواعد البيانات	12	%17.91
منصات التعليم الالكتروني	01	%1.49
أخري	00	%00
دون إجابة	04	%5.97
المجموع	67	100%

الجدول رقم(28): الأدوات والوسائل التكنولوجية المستخدمة في التكوين.

ترى الغالبية من العينة المستجوبة أن الأدوات المستخدمة في تكوين اختصاصي المعلومات هي أجهزة الإعلام الألي بنسبة55.22% وهذا ما يدل على أن أول خطوة في تكوينهم هو توفر أجهزة الإعلام الآلي والتحكم بها والتي بدونها لن تكون هناك انترنت ولا قواعد بيانات ولا منصات التعليم الالكتروني،أما من يرى أن التكوين يكون عبر شبكة الأنترنت بنسبة19.39% وهو تكوين ذاتي يمكن من التفاعل بكل حرية وهو عن

بعد أما من يري أن التكوين يكون عبر قواعد البيانات فنســـبتهم 17.91% وهذا راجع لوجود قواعد بيانات متخصـــصـــة في مجال معين تتيح لهم تبادل المعلومات وتحديثها كما أن أهميتها تكمن في أنها إنتاج البيانات وربطها ببعضها ومن ثمة سهولة استرجاعها وتعديلها ، وهناك من يرى أنها تكمن في منصات التعليم الالكتروني بنســبة 1.97% وهي نســبة قليلة جدا بالرغم من أنها تمنحهم الفرصــة في تعميق الفهم للجوانب التي تنقصــهم وتيسي عملية التعلم في الوقت الذي يناسبهم. ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي



الشكل رقم(28): الأدوات والوسائل التكنولوجية المستخدمة في التكوين.

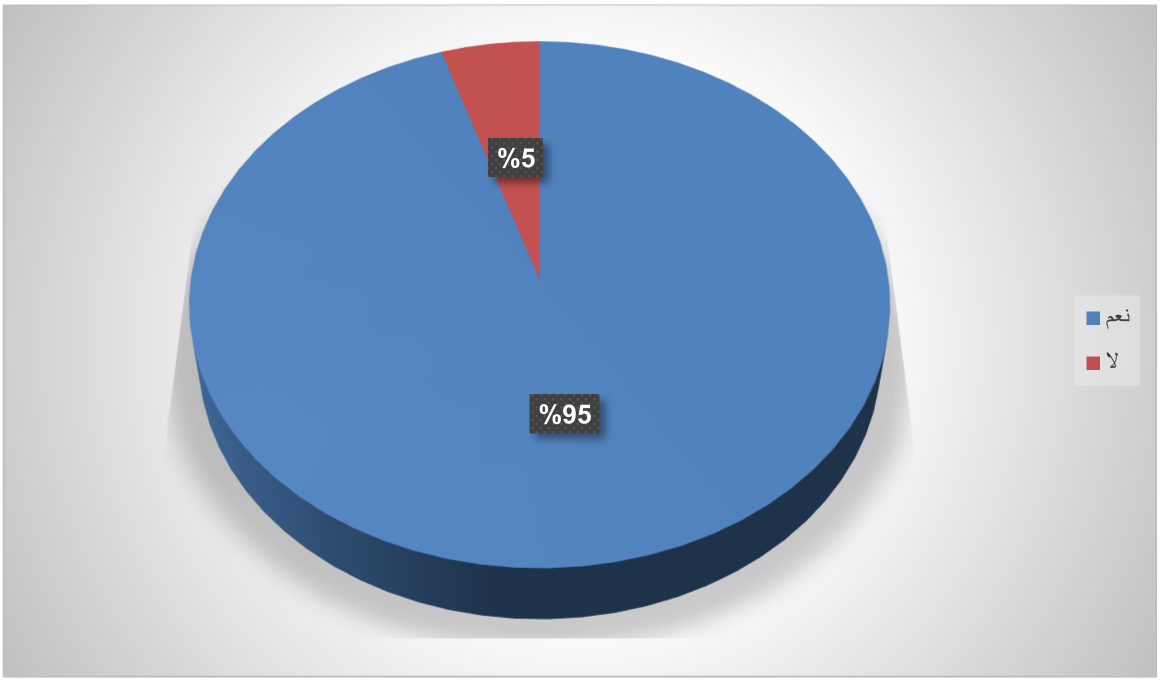
21_صعوبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	%60.97
لا	16	%39.03
المجموع	41	%100

الجدول رقم(29): صعوبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية لا يقتصر على الوسائل والتقنيات والموارد المالية فكطبل يجب أن يقابله طاقات بشـــرية مؤهلة لتطبيق هذه التقنيات الحديثة. فمن خلال الجدول أعلاه تبين أن هناك

نسبة كبيرة من أفراد العينة يواجهون صعوبات في تطبيق تكنولوجيا المعلومات بنسبة60.97% لأن أغلبهم غير متخصصين في هذا المجال الأمر الذي يتطلب الانتباه أكثر إلى هذه الفئة من خلال التكوين بالمقابل هناك نسبة 39.03% لا يواجهون صعوبات في تطبيقها ويمكن تفسير ذلك إلى المستوى العلمي الجيد لهؤلاء المكتبيين لأنهم يحملون مؤهلات جامعية متخصصة والدائرة النسبية الموالية توضح ذلك:



الشكل رقم(29): صعوبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات

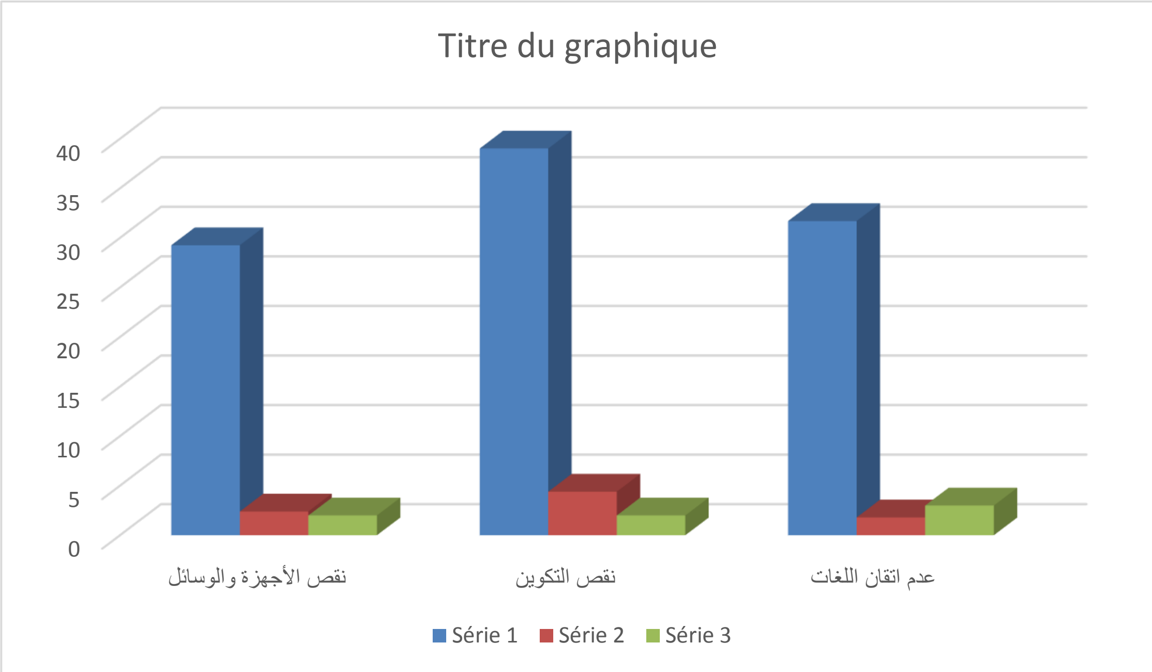
22_ أهم الصعوبات المتمثلة في تطبيق تكنولوجيا المعلومات:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نقص الأجهزة والوسائل	12	%29.26
نقص التكوين	16	%39.02
عدم إتقان اللغات	13	%31.70
المجموع	41	%100

الجدول رقم(30): الصعوبات المتمثلة في تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

من خلال نتائج الجدول رقم(30) نلاحظ نسبة 39.02% من أفراد العينة أرجعوا الصعوبة إلى نقص التكوين لأن الأمر لا يقتصر على توفير التقنيات المتطورة بقدر ما يستلزم التدريب عليها وتوظيفها، أما نسبة

31.70% ترجع السبب إلى عدم إتقان اللغات لأن أغلب التطبيقات تتطلب إتقان اللغة الانجليزية، وهي لغة لا يتقنها معظم اختصاصي المعلومات أما فيما يخص نقص الوسائل والأجهزة هو بنسبة29.26% وهذا راجع إلى عدم اهتمام المسؤولين ونقص الميزانية وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



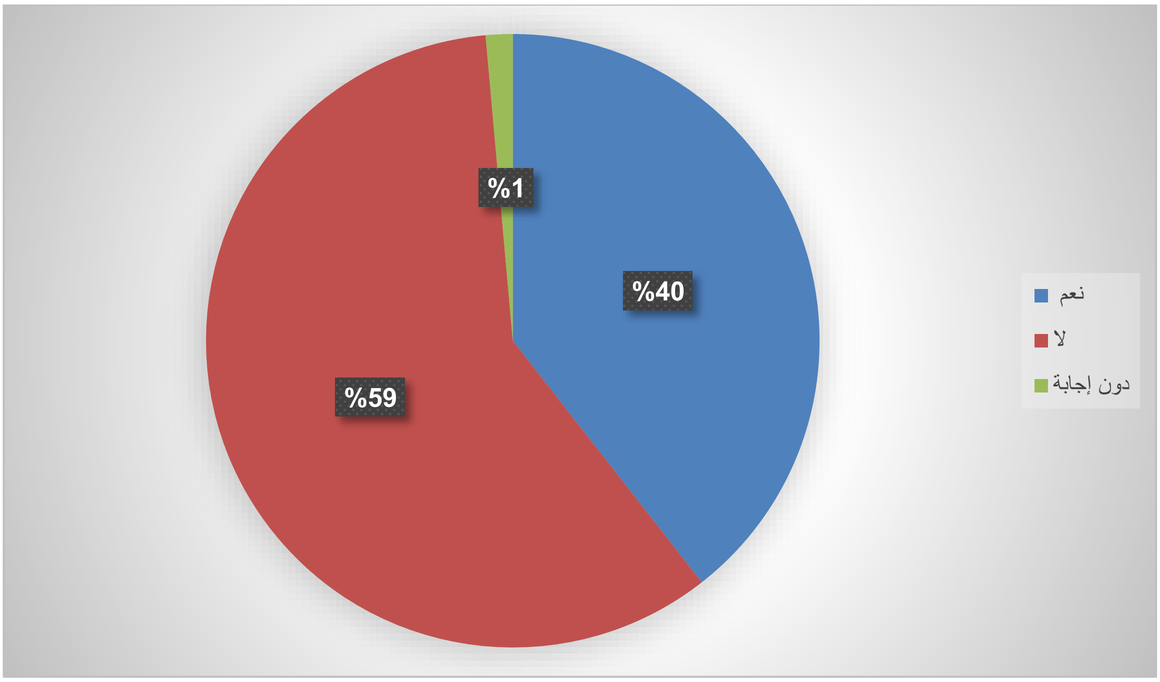
الشكل رقم(30): الصعوبات المتمثلة في تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

23-المبادرة باقتراحات لتجاوز هذه الصعوبات:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%39.02
لا	24	%58.53
دون إجابة	01	%2.43
المجموع	41	%100

الجدول رقم(31): المبادرة باقتراحات لتجاوز هذه الصعوبات

من خلال الجدول رقم (31) نلاحظ أن معظم أفراد العينة لم يشاركوا ويبادروا باقتراحات لتجاوز هذه الصعوبات بنسبة58.53% وهذا راجع إلى اكتفاء اختصاصي المعلومات بأداء أعمالهم المكلفين بها في حين نجد نسبة 39.02% أجابوا بنعم. والدائرة النسبية الموالية توضح ذلك:



الشكل رقم(31): المبادرة باقتراحات لتجاوز هذه الصعوبات.

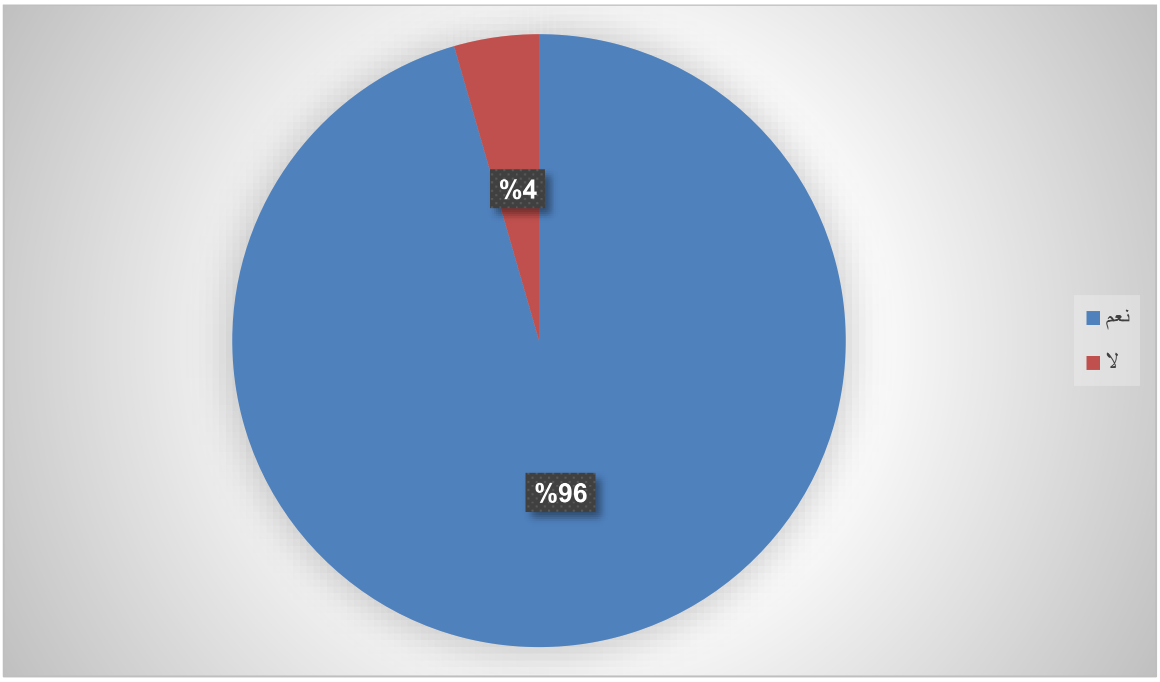
24_ هل سبق لك وأن بادرت بإقتراحات لتجاوز هذه الصعوبات؟.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	%68.43
لا	06	%31.57
المجموع	19	%100

الجدول رقم(32):نسبة الاستجابة لهذه الاقتراحات.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(32)أنه كانت هناك استجابة من طرف مسؤول المكتبة حسب ما أدلوا به أفراد العينة وذلك بنسبة 68.43% وهذا راجع إلى وجود اهتمام من طرف مسؤول المكتبة لأراء واقتراحات اختصاصي المعلومات عند عرضها عليه واستجابته لهم والتشاور معهم في الأمور التي تساهم في إعطاء صورة حسنة للمكتبة،وهي خطوة تجعل اختصاصي المعلومات راض عن عمله وله دافعية للعمل أكثر.في حين نجد

نسبة31.75% لم تكن لهم استجابة لاقتراحاتهم مايؤثر سلبا على أدائهم؛ والدائرة النسبية الموالية توضح ذلك:



الشكل رقم(33):نسبة الاستجابة لهذه الاقتراحات.

25_ أهم الاقتراحات لتجاوز هذه الصعوبات:

كان الهدف وراء هذا السؤال هو التعرف على الاقتراحات المختلفة من طرف اختصاصي المعلومات لمواجهة صعوبات تطبيقها ومن بين هذه المقترحات هي:

- اقتناء أجهزة جديدة نظرا للاستعمال الدائم إضافة إلى إعداد دورات للموظفين لتكثيف اللغات.
- رقمنة الرصيد الوثائقي لجعله مسموع بلغة البراي للتواصل الدائم مع الطلبة إلكترونيا.
- توفير دورات تكوينية لمواجهة تكنولوجيا المعلومات.
- التكوين المستمر خاصة في الجانب الميداني.

6_ النتائج على ضوء الفرضيات:

على ضوء المعطيات التي تم تجميعها من الميدان وانطلاقا من الفرضيات التي شكلت أساسيات هذه الدراسة وبعد تحليل إجابات المبحوثين عن أسئلة الاستبيان المقدم لهم يمكن استخلاص النتائج التالية:

الفرضية الأولى: التي مفادها« **تقوم المكتبة المركزية لجامعة لأم البواقي بتوظيف تكنولوجيا المعلومات**". قد »تحققت

- وهذا ما تؤكده نتائج الاستبيان من خلال الجدول رقم(07) حيث أكد أغلبية أفراد العينة بتوفر تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة وهذا ما عبر عنه بنسبة95.12 %. وكذلك الجدول رقم(07) الذي يوضح مختلف أنواع هذه التكنولوجيات كأجهزة الحواسيب،أجهزةالسكانير،والتي من شأنها تسهيل عمل المكتبي وتحقيق الأهداف المرجوة.
- نسبة 78.60% من المبحوثين المبينة في الجدول رقم(14) الخاص بتوفر المكتبة على موقع ويب، حيث تبين أن المكتبة مجال الدراسة تتوفر على موقع حيث يقتصر على تقديم بعض الخدمات كالتعريف بالمكتبة وخدماتها بنسبة 31.46 %وتوفير فهرس إلكتروني على الخط بنسبة27.84%، مما يعطيها وجها جديدا في البيئة الالكترونية، والمحافظة على دورها في خدمة المجتمع.
- نسبة95.12 % من مفردات العينة المبنية في الجدول رقم(14)و التي توضح الخدمات الالكترونية المقدمة من طرف المكتبة والمتمثلة في البحث في الفهرس الالكتروني الموجود في المكتبة ،البحث في بنوك وقواعد المعلومات بنسبة26.61% وأيضا توفير حواسيب مرتبطة بشبكة الانترنت ب28.22% ما يؤدي إلى تأدية الخدمات وتثبيت دقة المعلومات التي تقدمها المكتبة.
- نسبة 78.60%من مفردات العينة في الجدول رقم (16) المتعلق بتبني المكتبة لمشروع لرقمنه الأرصدة الوثائقية كرقمة الأطروحات الكتب.
- نسبة 100% من المبحوثين المبينة في الجدول رقم(18) الخاص بتأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبة،فالتحكم في هذه التكنولوجيات يطور من مهارات المكتبي.

الفرضية الثانية: التي مفادها"**يتميز اختصاصي المعلومات بالمكتبة الجامعية لأم البواقي بمستوى جيد في استخدامه لتكنولوجيا المعلومات**". قد تحققت، ويمكن توضيح ذلك من خلال المؤشرات التالية:

- وهذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم(22) الذي يبين تمكن اختصاصي المعلومات من استخدام تكنولوجيا المعلومات جيد وذلك بنسبة85.68%لأن استخدامه لهذه التكنولوجيات يكسبه مهارات وكفاءات جديدة للتفاعل معها.
- نتائج الجدول رقم (23) والتي توضح أساليب وكيفية تعلم اختصاصي المعلومات للتعامل مع هذه التكنولوجيات من خلال النسب التالية:التكوين بالجامعةبنسبة46.15 % والتكوين الذاتي بنسبة41.38%.
- نسبة80.48% من مفردات العينة المبينة في الجدول رقم(27) التي توضح تأثير الدورات التدريبية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والتي كان لها تأثير إيجابي.

الفرضية الثالثة:"**تتمثل أهم التكنولوجيات المستخدمة بالمكتبة الجامعية لأم البواقي لتأهيل اختصاصي المعلومات في أجهزة الإعلام الآلي وقواعد البيانات وشبكة الانترنت**".محققةجزئيا،وهذا ما توضحه النتائج التالية:

من خلال الجدول رقم(28) الذي يبين الأدوات المستخدمة في تكوين اختصاصي المعلومات،كأجهزة الحواسيب بنسبة55.22%،تكوين عبر شبكة الانترنت بنسبة19.39%،وقواعد بيانات بنسبة 17.39%.حيث أنه لا يوجد تنوع في أساليب التكوين لأن التركيز كان فقط على كيفية التعامل مع أجهزة الحواسيب ولواحقها وهذا كافي في ظل التطورات الحاصلة من أجل الارتقاء بالمكتبة من جهة ومن جهة أخرى تأقلم اختصاصي المعلومات مع هذه التقنيات وهذا لا يكون إلا من خلال التكوين عليها.

7_النتائج العامة:

من خلال دراستنا حاولنا تسليط الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات في تأهيل اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي "وخلصت إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- ✓ توفر المكتبة على وسائل تكنولوجية وتقنيات حديثة .
- ✓ تقدم المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي مختلف الخدمات الالكترونية بأعلى جودة.
- ✓ عدم الاستخدام الشامل لتكنولوجيا المعلومات في كل الخدمات المقدمة من طرف المكتبة.
- ✓ مستوى التخصص داخل المكتبة متوسط،حيث أن هناك اختلاف كبير بين تخصص المكتبيين وبين الوظائف التي يقومون بها.
- ✓ اقتصار عملية الرقمنة على الكتب والرسائل الجامعية.
- ✓ اختصاصي المعلومات بالمكتبة محل الدراسة،يدرك الدور الكبير لتكنولوجيا المعلومات في الرفع من أدائه الوظيفي، وهذا من نتائج الجدول رقم(22) تبين تمكن اختصاصي المعلومات من استخدام تكنولوجيا المعلومات جيد وذلك بنسبة 85.68%.
- ✓ قيام المكتبة ببرمجة دورات تدريبية للمكتبيين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل الوطن وخارجه.
- ✓ تميز الدورات التكوينية المنظمة بحداثة محاورها وموكبتها للتطورات الحاصلة في علم المكتبات كرقمنة الأرصدة الوثائقية،والأمور المتصلة بالواب.
- ✓ صعوبة إتقان اختصاصي المعلومات للغات الأجنبية؛ وهذا ماتبينه نتائج الجدول (30)الذي يمثل صعوبات المتمثلة في تطبيق تكنولوجيا المعلومات بنسة31.70%.
- ✓ من خلال المقابلة التي أجريت تبين أن هناك اهتمام بالتكون والسعي إلى تطويره مستقبلا إيمانا بدوره في تحقيق التطور والكفاءة لدى اختصاصي المعلومات.

8- الاقتراحات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ارتأينا إدراج المقترحات التالية:

- ✓ توفير الميزانية اللازمة لاقتناء الوسائل التكنولوجية التي تحتاجها المكتبة.
- ✓ استعمال تكنولوجيا المعلومات في جميع الخدمات المكتبية لتطوير نشاطها.
- ✓ إعادة النظر في توظيفمكتبيين ذوي تخصص علم المكتبات والتوثيق.
- ✓ ضـــرورة تدعيم دورات تكوينية مســـتمرة للمكتبيين العاملين بالمكتبة،وهذا بالنظر لســـرعة وتيرةالتطورات الحاصلة سواء في المجال التقني،أو الفني وحتى الإداري.
- ✓ إجراء دورات تكوينية لعمال المكتبة غير المتخصـصـين في علم المكتبات لكي يتســنى لهم معرفة الخدمات التي تقدمها المكتبة في ظل تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ الاشتراك في الدوريات والمجلات الالكترونية المحكمة والمتخصصة.
- ✓ ضرورة الاعتناء باختصاصي المعلومات والاستماع لآراءه التي قد تعود بالإيجاب على المكتبة.
- ✓ حث اختصــاصــي المعلومات على حضــور المؤتمرات والمتلقيات والمشــاركة في الندوات وورشــات العمل والحلقات التدريبية في مجال المكتبات والمعلومات.

خاتمة:

أثرت تكنولوجيا المعلومات على أداء المكتبات الجامعية في عدة جوانب سواء على أداء الخدمات أو على أداء اختصاصي المعلومات، لذا بات من الضروري الاهتمام أكثر بتطوير التكوين الذي يمكن اختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية من تجديد معلوماتهم وتحيينها وفقا للتطورات الحاصلة على مستوى نظم المعلومات، البرمجيات الوثائقية، الرقمنة وغيرها من المستجدات وما تستجوبه من تطوير دائم للمهارات والكفاءات العالية لدى اختصاصي المعلومات بما ينعكس على تطور أداء المكتبة الجامعية ورفع مردوديتها كما ونوعا.

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى قدرة اختصاصي المعلومات على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات حيث أن هذه الأخيرة تعد من أهم الأسباب الرئيسة والتي تساهم بدرجة كبيرة في تأهيله والزيادة من قدراته بالمكتبة الجامعية محل الدراسة؛ لذا بات من الضروري على اختصاصي المعلومات أن يكون ملما باستعمال هذه التقنيات الحديثة لمساعدته في أداء مهامه ومنه تحقيق جودة الخدمات التي تقدمها المكتبة.

ومن خلال دراستنا هذه تمكنا من التعرف على مجموعة من الحقائق: فبالرغم من التطورات المتلاحقة التي حققتها المكتبة المركزية لأم البواقي ، واعتمادها على تكنولوجيا المعلومات ، وسعيها المستمر لمواكبة افرازات المجتمع التكنولوجي وعملها على تأهيل اختصاصي المعلومات في أداء المهام حسب الامكانيات المتاحة إلا أنها لا تزال بحاجة إلى بذل الجهد وتوفير الوسائل التكنولوجية بشكل أشمل وقيامها بإجراء دورات تدريبية حول استخدام التقنيات الحديثة بهدف الرفع من أداء العاملين وتقديم خدمات تتوافق واتجاهات المستفيد الحالي وبالتالي ضمان السير الحسن للمكتبة واستمراريتها في تحقيق اهدافها.

.

I_قائمة المراجع باللغة العربية

المعاجم والموسوعات والقواميس:

1_الشامي ،أحمد السيد حسب الله.المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزي –عربي .الرياض :دار المريخ،1988.

2_الشامي، أحمد السيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات : انجليزي –عربي .الرياض :دار المريخ ، 1988.

3_الصرايره ، خالد عبده.الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات .عمان :دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ،2010.

4_قنديلجي ، عامر إبراهييم.المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت .عمان: دار المسيرة،2003.

5_مفتاح ، محمد دياب .معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة : انجليزي –عربي .ليبيا :الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، 2015.

6_ يوسف ، ياسر ، تريسالنشر، عبد المعطي .القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات: انجليزي –عربي .القاهرة :دار الكتاب الحديث ، 2009 .

الكتب:

7_أحمد حسين ، محمد الفيومي.تصميم وتشغيل المعلومات .الإسكندرية :دار الإشعاع للنشر،[د.ت] .

8_أحمد همشري، أحمد ، ربحي ،مصطفى عليان.المرجع في علم المكتبات والمعلومات .الأردن :دار الشروق ،1998.

9_أمان ، محمد محمد .خدمات المعلومات مع إشارة خاصة للإحاطة الجارية.الرياض:دار المريخ،1985.

10_البخيت، محمد عدنان .المكتبة وأساليب البحث.[د،م]:منشورات آل البيت،1997.

11_بدر ،أحمد ؛فتحي، محمد . المكتبات الجامعية:دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة.القاهرة:مكتبة غريب،1987.

12_ بدر ،أحمد.علم المكتبات والمعلومات:دراسات في نظريات الارتباطات الموضوعية.الرياض:دار المريخ،[د،،ت].

13_بدر،أحمد.أصول البحث العلمي ومناهجه.القاهرة:المكتبة الأكاديمية،1992.

14_برس ،يورك. الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات :برنامج التطوير الذاتي .لبنان :مكتبة لبنان ،2002.

15_البنداوي ،إبراهيم الدسوقي.البث الانتقائي للمعلومات:المكونات والخدمات.الإسكندرية:دار الثقافة العلمية،2004.

16_الحزيمي ،سعود عبد الله .خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة.الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية،1994.

17_حسن الحداد ،فيصل عبد الله .خدمات المكتبات الجامعية السعودية.الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية،2003.

18_حشمت ، قاسم .مدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص.القاهرة :دار غريب،2000.ص205.

19_خطاب ،السعيد مبروك.لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي .عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع 2014،

20_الخطيب ، لطفي .أساسيات في الكومبيوتر التعليمي .الأردن :دار الكندي ،1993 .

21_ذياب ،حامد الشافعي.إدارة المكتبات الجامعية :أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية.القاهرة:دار غريب للطباعة للنشر والتوزيع،1994.ص23.

22_زوز ،أرنشين.المكتبة العامة و أثرها في حياة الشعب .القاهرة :المكتبة الحديثة ،1963.

23_الشافعي ، محمد دياب. إدارة المكتبات الجامعية:أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية.القاهرة:دار غريب،1994.

24_الشافعي ،حسن محمد .المعلومات التربوية:تطبيقها ومصدرها وخدماتها ومجالات الإفادة منها.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،[د،ت].

25 _شاهر ذيب ، أبو شريخ .دراسات في علوم المكتبات.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع،2000.

26_صبيح ،إبراهيم ، حماد، أحمد [و أخرون]. المكتبة العربية والثقافة المكتبية .عمان : دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، [د، ت] .

27_صوفي ،عبد اللطيف .المكتبات الجامعية والبحث العلمي ومجتمع المعلومات .قسنطينة :منشورات جامعة ، 1999.

28_صوفي ،عبد اللطيف .مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات.قسنطينة:منشورات جامعة قسنطينة،2001.

29_صوفي،عبد اللطيف.المتطلبات الحديثة : مبانيها .تجهيزاتها .القاهرة : دار المريخ ،1992.

30_الطائي ،حسن جعفر.تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها.عمان:دار المستقبل للنشر والتوزيع،2012.

31_العبادي ،هاشم فوزي ، كاظم العارظي، جليل .نظم دارة المعلومات.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع،2011.

32_عبايدة ،حسان.استخدامات الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار صفاء،2005.
33_عبد المعطي ، ياسر يوسف.خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.الكويت:دار الكتاب الحديث،2005.
34_عبد الهادي ، محمد فتحي .المكتبات والمعلومات :دراسات في الإعداد المنهجي والببليوجرافيا والمعلومات .القاهرة : الدار العربية للكتاب ، 1997 .

35_عبد الهادي ،حمد فتحي.مقدمة في علم المعلومات .القاهرة :درا غريب ،[د.ت]

36_عبد الهادي ،محمد فتحي .التكشيف لأغراض المعلومات.القاهرة:المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،1978.
37_عبد الهادي، محمد فتحي.المعالجة الفنية لأوعية المعلومات :الفهرسة والتصنيف والتكشيف.القاهرة :مكتبة غريب ،[د.ت].
38عبد الهادي، محمد فتحي.المكتبات والمعلومات : دراسات في الإعداد المنهجي والببليوغرافيا والمعلومات .القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، 1993 .
39 _عبيدات،دوقان عبد الرحمان.البحث العلمي.عمان:دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،2005

40_عطية ،خميس .طور تكنولوجيا التعليم.القاهرة:دار بقاء للنشر والتوزيع،2003.
41_العلاق ،بشير.تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الأعمال :مدخل تشويقي .عمان :الوراق للنشر والتوزيع ،2002.

42_علم الدين ،محمود .التوثيق الإعلامي:الأصول التاريخية والجوانب العلمية للتوثيق وتطبيقاته في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري. القاهرة:دار العربي.1990.

43_العلي ،أحمد عبد الله .البيبليوغرافيا والتكشيف في المكتبات.الاسكندرية:وزارة التربية،2000.
44_عليان ،مصطفى ربحي .إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم.عمان:دار صفاء،2002.
45_عليان، ربحي مصطفى ، النجداوي، أمين . مقدمة في علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، 1999 .
46_عليان، ربحي مصطفى،محمد غنيم.أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية التطبيق العملي.عمان:دار الصفاء،2008.ص 160.
47_قبسي ، محمد .علم التوثيق والتقنية الحديثة.بيروت:دار الأفاق الجديدة.ط2 ، 1991 .

48_قنديلجي،عامر إبراهيم؛السامرائي،إيمان فاضل.تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها.عمان:الوراق،2009.
49_قنديلجي ،ربحي مصطفى ؛ النجداوي ،أمين.مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار صفاء،2005.
50_مبروك، إبراهيم السعيد .أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة.كفر الشيخ: العلم والإيمان،2009.
51_محمد الهادي ، محمد .توجيهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات .القاهرة :المكتبة الأكاديمية ،2004.
51_المدادحة ،أحمد نافع، مطلق محمود، حسن .المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات.عمان:مكتبة المجتمع العربي،2012
52_منتولي نارهان ،إسماعيل .الإتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكزالمعلومات.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2002.
53_موريس ، نجرس.منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.[د،م]:دار القصبة،2006.
54_نجار،رضا محمود .المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت :الخصائص والفئات معايير التقييم .الإدارة والخدمة القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2009.

55_النشار ،السيد السيد .دراسات في المكتبات والمعلومات.[د،م]:[د،ن]،2002.
56_النواسية ،غالب.خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع،2000.
57_الهلال، محمد مهد ، عبد الهادي، محمد فتحي . بحوث ودراسات في المعلومات والمكتبات .القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1999 .
58_الهوش ،أبو بكر محمود .تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل .القاهرة :دار عصمى للنشر والتوزيع ،1996 .
59_الهوش ،أبوبكر محمود.التقنية الحديثة ومكتبة المستقبل .الإسكندرية : مكتبة الإشعاع الفنية ، 1996.

الرسائل الجامعية

60_باشيوة ، سالم .الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية:دراسة حالة المكتبة الجزائرية المركزية"بن يوسف بن خدة".مذكرة ماجستير:علم المكتبات :جامعة الجزائر،2008.
61_بن السبتي ، عبد المالك .تكنولوجيا المعلومات أنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي . رسالة دكتوراه دولة :علم المكتبات :جامعة فسنطينة ، 2002.
62_بوحناش ، حمزة ، مراكي ،حسان. تكوين أخصائي المعلومات في ظل مجتمع المعلومات .مذكرة ليسانس : علم المكتبات: جامعة منتوري ، 2008 .

63_بوربيع ،خولة ، عزاز، صفية .أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي بالمكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 02 عبد الحميد مهري. مذكرة ماستر:علم المكتبات:جامعة قسنطينة،2016 .

64_بوزكري ،ياسين ؛ رقيوه ، محمد .تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الخدمة المكتبية:دراسة ميدانية لمكتبات جامعة قسنطينة.مذكرة ليسانس:علم المكتبات:جامعة قسنطينة،2003.

65_بوسغمون ،إبراهيم .تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال الأرشيف:أرشيف ولاية قسنطينة نموذجا:مذكرة ماجستير:علم المكتبات والتوثيق:قسنطينة،2009.

66_بولوداني ، بوشارب لزهر.المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروافراضية.:دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس –سطيف–. شهادة ماجستير:علم المكتبات.جامعة قسنطينة،2006.

67_بومرخوفة ، سارة .دور أخصائي المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات :دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية .شهادة ماستر :علم المكتبات :جامعة قسنطينة ، 2012

68_حوادسي ،حليمة ، قرافة ،أسماء .الخدمات الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة .مذكرة ليسانس:علم المكتبات:جامعة منتوري،2007.

69_شابونية ، عمر .أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية :دور اختصاصي المعلومات : دراسة حالة مؤسسة صوميك Somik سوناطراك سكيكدة .مذكرة ماجستير :علم المكتبات :قسنطينة ، 2008 .

70_العتيبي ، عزيزة عبد الرحمن .أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية :دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الأسترالية .[د.م]:[د.ن]،2010.

71_عميمور، سهام.المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية:دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة ماجستير:علم المكتبات : جامعة منتوري،2012.

72_عميور ، سهام .المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية:دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة ماجستير:علم المكتبات :جامعة منتوري،2012.

73_قيطون ، رحيمة ، نهضي ،نجمة. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تعليم المعاقين .ليسانس :علم المكتبات :قسنطينة ،2004.

74_كريم ، مراد . المهنة المكتبية في مؤسسة التعليم العالي . مذكرة ماجستير : في علم المكتبات: جامعة منتوري ، 2001 .

75_كريم، مراد.مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية :مدينة قسنطينة نموذجا.شهادة دكتواره:علم المكتبات: جامعة قسنطينة،2008.

76_كريم،مراد.مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية:مدينة قسنطينة نموذجا.مذكرة دكتوراه:علم المكتبات:قسنطينة،2008 .

77_كلثوم، صيد، رفيقة، بحوح. استخدام الطلبة للتكنولوجيا الحديثة داخل المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة أحمد عروة : جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية . أطروحة ماستر :علم المكتبات:قسنطينة، 2016 . ص 14

78_ماضي، وديعة.دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية . مذكرة ماجستير :علم المكتبات: جامعة منتوري، 2009 .

79_معاش ، أحلام ، لكحل ،كوثر .دور تكنولوجيا المعلومات في تكوين الثقافة المكتبية :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية الجامعية عبد الرحمن دمبري بميلة .شهادة ماستر : علم المكتبات :جامعة قسنطينة ،2016.

مقالات الدوريات

80_أيتم ، محمود أحمد .إتاحة المعلومات العلمية في الوطن العربي .المجلة العربية للمعلومات .تونس ، 1993.

81_جرجس، محمد محمود.المكتبة الأكاديمية في العراق بين الواقع وعام 2000 .المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات ، ع 4 ، مارس ، 1986.

82_عبد الهادي، محمد فتحي. أخلاقيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات ، مج 3000 ، ع1 ، 2006

83_قدورة، وحيد. المكتبيون و أخصائيو المعلومات في عصر الرقمنة بين تجذير الهوية والمهن الجديدة .المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات ، ع. 12، 2002.

84_كريم ، مراد .شبكات المكتبات الجامعية ودورها في بماء النظام الوطني للمعلومات:الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية الجزائر(RIBU)نموذجا.مجلة المكتبات والمعلومات،مج.4،ع.2011،1

85_كريم، مراد. التكوين المستمر للمكتبيين الممارسين في مؤسسات التعليم العالي : دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة .مجلة المكتبات والمعلومات .مج3 ، ع1 ، 2006 .

86_محمد حسين ، يسرى .تكنولوجيا المعلومات تأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية :دراسة تطبيقية في فندق السدير : مجلة الإدارة والاقتصاد ، ع.85 ،2010 .

87_بن السبتي، عبد المالك. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة والتغيير والصعوبات. مجلة المعلومات العلمية والتقنية.مج.14، ع2004،1.

88_زراز،العياشي.تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي.مجلة الاقتصاد والمجتمع.

مراسيم ومناشير:

89_المرسوم القانوني الصادر في 29أفريل 1945 رقم 27.75 .

90_المرسوم القانوني الصادر بتاريخ 17-06-1969رقم54-69 من الجريدة الرسمية.

91_المرسوم القانوني الصادر في أفريل 1974 رقم59-74.

92_المرسوم القانوني الصادر بتاريخ 24-09-1983 رقم 544-83. من الجريدة الرسمية.

93_القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26-05-1987.من الجريدة الرسمية الجزائرية.

متفرقات:

94_الهوش، أبوبكر .العرب وتحديات العولمة :تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل .وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات .القاهرة ،1-4 نوفمبر 1997 :الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .

94_بن السبتي ، عبد المالك .محاضرات تكنولوجيا المعلومات ، قسنطينة :مطبعة جامعة منتوري ،2004

95_جيروزوفي ، نعيمة حسن .رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعلومات في البيئة الرقمية .تونس :الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، 2003 .

96_عيون السود ،نزار.واقع استخدام المعلومات في جامعة دمشق ومكتباتها.الندوة العربية الثانية للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.القاهرة:1-4نوفمبر .تشرين الثاني 1997.

الكتب باللغة الفرنسية

97 _ bisbrouk,marie.françois,renoult,danial.construireunebibliothèque universitaire :de la conception à la rèalisation.paris :ed.du cercle de la librairie,1993.

98-jarrie.mariè-thèrès ,avec la collaboration jean pech enart.administration etbibliothèque.parie :éd. cercle de la librairie,1996.

99_Rayan ,sara refrence service for the internet community:a case study of internet public division refrennce and information science research 18n .18n3 (summer)1996.

100_Savard ,rejean .la roussede chemis :lévaluation de la profession de bibliothecaire .Argus :paris ,1992.

الويبوغرافيا:

101_الترتوري ، محمد عوض.تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية[على الخط].زيارة يوم2017/05/18متاح على الرابط:
.http://www.mdarat.net/vb/showthread.php?t=

102_محامدية، إيمان. تكنولوجيا الحاسوب واستخداماته في التدريس الجامعي.[على الخط].[5-3-2017].متاح على الأنترنت: . http://MANIFES-UNIV-OUAGLA-DZ .

دليل المقابلة

1. هل تتوفر مكتبكم على التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات؟.
2. هل هذه التقنيات الحديثة أغنتكم عن العمل اليدوي؟.
3. ما هي الدوافع التي جعلتكم تتبنونا تكنولوجيا المعلومات؟.
4. ما هي استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المكتبة؟. (الأنشطة والمهام التي يعتمد على TICفي أدائها؟
5. كيف ترون تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات؟.
6. ما هي التحديات التي تواجه مكتبتكم في مسايرة هذه التكنولوجيات؟.
7. ما هي الأفاق المستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة؟.
8. هل يوجد كادر بشري مؤهل للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات؟.
9. هل المناهج الدراسية التي تتلقونها حديثا تتناسب مع التكوين؟.
10. في حالة الإجابة ب"لا"هل توجد برامج لتكوين اختصاصي المعلومات؟.
11. هل تستخدم تكنولوجيا المعلومات في التكوين ؟
12. فيما تتمثل التقنيات المستخدمة في تكوين اختصاصي المعلومات؟.
13. هل ترون أن الوسائل التكنولوجية المتوفرة المستخدمة في التكوين كافية لتأهيل اختصاصي المعلومات؟.
14. ما هي المهارات التي يجب على اختصاصي المعلومات اكتسابها للتأقلم مع هذه التطورات؟.
15. هل استخدام تكنولوجيا المعلومات يكسب اختصاصي المعلومات مهارات جديدة؟.
16. أين يظهر دور تكنولوجيا المعلومات في تأهيل اختصاصي المعلومات في المكتبة؟.
17. ما هو الهدف وراء استخدم اختصاصي المعلومات لتكنولوجيا المعلومات في المكتبة؟.
18. إلى أي مدى يمكن لاختصاصي المعلومات الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات؟.
19. ما هي الحلول المقترحة لتفعيل دور اختصاصي المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات؟
20. ما هو مستقبل اختصاصي المعلومات في ظل هذه التطورات المتلاحقة وانعكاساتها؟.
21. هل توجد قوانين تنص على تكوين اختصاصي المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات؟.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

استمارة استبيان في إطار إعداد لنيل شهادة الماستر بعنوان:

تكنولوجيا المعلومات ودورها في تأهيل اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية

المكتبة الرئيسية لأم البواقي

من عداد الطلبات **تحت اشرف الأستاذ:**

-بوشاهد فايرة. شنيقل نزار

-زيتوني شهرزاد.

السنة الجامعية:2017-2018.

سيدى، سيدتي:

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لاستطلاع آرائكم حول موضوع البحث ونأمل منكم التعاون معنا في انجاز هذا العمل والوصول إلى تحقيق الهدف المنشود بناءا على المعلومات التي

ستقدمونها لنا من خلال أسئلة هذه الاستمارة،مع العلم أن هذه الإجابات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ملاحظة:تملئ الاستمارة بوضع علامة(+)أمام الخيار الذي تراه مناسب.

_المحور الأول:بيانات شخصية.

1)- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2)-**المستوى التعليمي:**

_ دكتوراه علوم ☐

_دكتوراه LMD ☐

_ماجستير ☐

_ماستر02 ☐

_ماستر01 ☐

_ليسانس ☐

_ شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية((D EUA ☐

3)-الرتبة المهنية:

_محافظ رئيسي بالمكتبات الجامعية ☐

_ محافظ بالمكتبات الجامعية ☐

_ ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني ☐

_ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول ☐

_ مساعد بالمكتبات الجامعية ☐

_ عون تقني بالمكتبات الجامعية ☐

4)- **مصلحة عملك(ي):**

ـــ مصلحة الاقتناء والتزويد ☐

ـــ مصلحة المعالجة ☐

ـــ مصلحة الإرشاد والتوجيه ☐

ـــ مصلحة البحث البيبليوغرافي ☐

5)– **سنوات الخبرة:**

ـــ أقل من05سنوات ☐

ـــ من05 إلى10 سنوات ☐

-من10 إلى15 سنوات ☐

ـــ من15 سنة فأكثر ☐

المحور الثاني:قيام المكتبة الجامعية لأم البواقي بتوظيف تكنولوجيا المعلومات.

6)- **حسب رأيك،ماهو مفهوم تكنولوجيا المعلومات؟.**

ـــ هو إدخال الحواسيب على نظام المكتبة ☐

ـــ هو تشكيل رصيد وثائقي الكتروني ☐

ـــ هوتوفير فهارس الكترونية ☐

ـــ هو ربط المكتبة بشبكة الانترنت ☐

7)–برأيكم ماهي متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة؟.

ـــ التجهيزات التكنولوجية ☐

ـــ العنصر البشري المؤهل ☐

_ الإمكانيات المالية ☐

_ شبكات المعلومات ☐

8)-**هل تتوفر مكتبكم على تكنولوجيا المعلومات ؟.**

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه التكنولوجيات؟.

_ أجهزة الحواسيب ☐

_ تقنية التعرف عن طريق موجات الراديوRFID ☐

_ أجهزة السكانيرSCANNER ☐

9)-**هل لمكتبتكم موقع ويب؟.**

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم"،فلأي غرض تم وضعه؟.

_ التعريف بالمكتبة وخدماتها ☐

_ توفير خدمات تفاعلية ☐

_ إتاحة مصادر معلومات عن بعد ☐

_ توفير فهرس الكتروني على الخط ☐

10)- هل تقدم مكتبتكم خدمات الكترونية؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم" فما هي هذه الخدمات؟,

ـ البحث في الفهرس الالكتروني الموجود بالمكتبة ☐

ـ البحث في بنوك وقواعد المعلوماتSNDL ☐

ـتوفير وسائط سمعية بصرية(البراي) ☐

ـالبريد الالكتروني ☐

ـ حجز وإعارة الكتب عن بعد. ☐

11)- هل تتبنى مكتبكم مشروعا لرقمنة الأرصدة الوثائقية؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة"بنعم" ما هي الأهداف المترقبة من هذا المشروع؟.

....

....

....

....

....

12)- ما نوع الوثائق التي تمت رقمنتها؟.

ـ كتب ☐

ـأطروحات ☐

ـ مخطوطات ☐

13)- برأيكم ما هو تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبة؟.

ـ تأثير ايجابي ☐

ـ تأثير سلبي ☐

ولماذا...

....

....

المحور الثالث:اختصاصي المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات.

14)– **حسب رأيك ما هي البيئة التي تراها ملائمة لممارستك لمهامك؟.**

_ البيئة التقليدية ☐

_ البيئة الالكترونية ☐

ولماذا...

....

....

15)–هل تستخدم تكنولوجيا المعلومات في ممارسة مهامك؟.

نعم ☐ لا ☐

فيما تستخدم هذه التكنولوجيات؟.

_ جمع المعلومات ☐

_ حفظ وتخرين المعلومات آليا ☐

_ معالجة وتحليل المعلومات آليا ☐

_ بث وتوزيع المعلومات آليا ☐

_استخدام برمجيات وثائقية ☐

_أخرى أذكرها

....

....

16)- هل متمكن من استخدام هذه التكنولوجيا بشكل جيد:

_ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم،هل ذلك راجع إلى:

_ تكوينك بالجامعة ☐

_ تكوين شخصي ☐

_ الملتقيات ☐

في حالة الإجابة بلا، فهل ذلك راجع إلى:

- ضعف المناهج الدراسية [عدم تلقي تكوين جامعي يتلائم مع التكنولوجيا] ☐

- الخوف من استخدام التكنولوجيا الحديثة ☐

17)-هل أتيحت لك الفرصة للالتحاق بدورات تكوينية؟.

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة"بنعم"،هل هذه الدورات التكوينية كانت :

_ داخل الوطن ☐

_خارج الوطن ☐

18)-ما موضوع هذه الدورات التكوينية؟.

....

....

....

....

....

19)-ما هو تأثير هذه الدورات التدريبية على استخدام تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمكتبة؟.

_ايجابي ☐

_سلبي ☐

علل

إجابتك..

....

....

....

....

20)-ما هي الأدوات والوسائل التكنولوجية المستخدمة في التكوين؟.

_أجهزة الحواسيب ☐

_تكوين عن بعد شبكة الانترنت [محاضرات عن بعد visio conférence ☐

_قواعد البيانات ☐

_منصات التعليم الإلكتروني

_أخرى

اذكرها..

....

....

21)_هل تواجهكم صعوبات في تطبيق تكنولوجيا المعلومات؟.

نعم ☐ لا ☐

22)– إذا كانت الإجابة بنعم، فيما تتمثل هذه الصعوبات؟.

_ نقص الأجهزة والوسائل ☐

_ نقص التكوين ☐

_ عدم إتقان اللغات ☐

23)–هل سبق لك وأن بادرت بإقترحات لتجاوز هذه الصعوبات؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم" هل كانت استجابة من طرف مسؤول المكتبة حول اقتراحاتك؟.

نعم ☐ لا ☐

24)–فيما تتمثل هذه الاقتراحات؟...

....

....

....

....

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراســـة إلى تبيان واقع اســـتخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف المكتبات الجامعية ومعرفة مدى تأثيرها على أداء اختصاصي المعلومات من وجهة نظر العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي لأم البواقي باستخدام المنهج الوصفي على عينة قصدية قدر عددها بـــ 41 مكتبي وقد خلصت الدراسة إلى توفر المكتبة على وسائل تكنولوجية وتقنيات حديثة ،كما بينت النتائج أن تكنولوجيا **المعلومات** كان لها تأثير إيجابي في تحســين خدمات المكتبة وفاعلية أداء اختصــاصــي المعلومات كما تعتمد المكتبة على أجهزة الإعلام الآلي وشبكة الانترنت في تأهيل اختصاصي المعلومات.

الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا المعلومات، تأهيل، اختصـاصـي المعلومات، المكتبات الجامعية، المهنة المكتبية، المكتبة المركزية لجامعة "العربي بن مهيدي" لأم البواقي.

L’extrait d’étude :

Cette étude vise a montrer l’ampleur de l’impacte des pratiques de la gestion des ressources humaine sur la performance du service du point de vue des employés de la bibliothèque centrale de la lecture publique « Malek Ben Nabi » de oum elbaouaghi , en utilisant l’approche descriptive sue un exemple intentionnel enivrant 23employé permanant , il a été engagé l’entretien et le questionnaire en tant qu’outil de base pour le collecte d’informations d’une étude pareille .

L’étude a conclu que la bibliothèque n’applique pas les pratiques de la gestion des ressources humaine, ce qui affecte négativement le niveau du service de la performance. Les résultats a montrée aussi des différences statistiques cette dernière, en raison de variables personnels comme le genre, l'âge, le niveau d’étude, la spécialité, la qualification et l’expérience.

Mots clé :

Gestion des ressources humaine, performance, la performance du service, la bibliothèque centrale de la lecture publique « Malek Ben Nabi » de Oum El Baouaghi .

Abstract of the study:

The aim of this study is to impress the extent of the importance of the human resources of the performance services from the point of vue of the main library staff for public reading « Malek Ben Nabi » Oum El Baouaghi, using the descriptiv appoach on a intentional sample estimated 23 permanent employee. Where it hired the interview and questionnaire as basic tool to collect the information of such study.

The study concluded that the library doesn’t apply the human resources management practices, wich negatively affects the level of performance, as a result showed that there is a diffreces statistical significance in the performance of the service due to personal variable such as kind, age, educational level, specialization, qualification and experience .

Key words:

Management of human resources, performance, performance services, library of public reading, main library for public reading « Malek Ben Nabi »Oum El Baouaghi .